



خادم الحرمين الشريفين يلتقي رئيس مجلس النواب الأميركي

(ص 2)

طبعة السعودية - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الخميس 8 جمادى الأولى 1439 - 25 يناير (كانون الثاني) 2018 - السنة الأريبعون - العدد 14303 14303 London - Thursday - 25 January 2018 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14303

التنسيق - الأوساط رحلة تضاعلية جديدة



www.aawsat.com



دار (سيلين)...
بين فيبوفيلو
وهادي سليمان
وظموحات
برنار أرنو
(لسات)

تسارع في انعقاد «رباعية اليمن» وجونسون في السعودية اليوم

لندن، بدر القحطاني

أن يتوجه إلى السعودية اليوم. وبعد اليمن أحد الملفات الرئيسية في أجندة الزيارة. وكان جونسون شديد في الأونة الأخيرة على أن «للسعودية الحق في الدفاع عن نفسها»، كما شدد على «ضرورة تحقيق تسوية في اليمن». وعن اجتماع باريس، قال مسؤول كبير في الخارجية الأميركية: «تحدثنا عن الأهداف المشتركة الحاسمة في اليمن، وهي قبل كل شيء دعم التدابير المتخذة في الأسابيع الأخيرة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية»، مشيداً بالقرارات التي اتخذتها السعودية حديثاً. وأضاف: «هذا ما يسمح لنا بمعالجة الأهداف الأخرى» وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون.

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس، أن الاجتماع المقبل للمجموعة الرباعية حول اليمن سيكون مطلع شهر فبراير (شباط) المقبل. ولم تحدد الوزارة المكان المرتقب للاجتماع، إلا أن مصادر رجحت أن يكون في العاصمة البريطانية لندن. ويكشف هذا الإعلان تسارعا في انعقاد لقاءات المجموعة التي لم تكن تلقي هذه الكثافة منذ انطلاقتها عام 2016، حيث كان آخر لقاء عقد في السفارة البريطانية بباريس مساء أول من أمس، وحضره لأول مرة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون. وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية لـ«الشرق الأوسط»: إن لندن ستستمر في تقديم الدعم لنجاح محادثات سلام يمنية «من خلال جهود دبلوماسية مكثفة».

(تفاصيل ص 8)

في الداخل

التنسيق الأوساط ترصد من أرب
سير «الخطوة الشاملة للمساعدات»
ص 8



السياسي يترشح رسمياً لفترة ثانية
وسط مخاوف من غياب المنافسة

(ص 3)



منظمة خيرية تعلق نشاطها
في أفغانستان بعد اعتداء «داعشي»
(ص 12)

الجبير: محمد بن سلمان يريد سعودية قوية ومعتدلة ماكرون يعلن عودة فرنسا... وينتقد ترمب

دافوس، تجلاء حبريري



ماكرون لدى لقاء كلمته في دافوس أمس (أ.ف.ب)

4 وزيرات إماراتيات لـ «الشرق الأوسط»: تمكين المرأة أساس النجاح

دافوس، تجلاء حبريري

فيما اعتبرت مريم المهيري، أن الإصلاحات التي تجري في السعودية المتعلقة بالمرأة فتفتح الباب أمام ظهور إمكانات وفرص كثيرة في البلاد، وذلك عبر تمكين النساء والشباب، مشيرة إلى أنها تتوق للعمل مع نظيراتها السعوديات في إيجاد حلول للتحديات المشتركة. وأشارت الإمارات في دافوس بوفد رفيع مكون من 12 وزيراً، منهم 5 وزيرات. (تفاصيل ص 5)

النساء مبدأ منذ تأسيس الدولة. وتكررت جملة المهيري أن الحضور النسائي في وزارتها يكاد يكون الأعلى بين الوزارات الخدمية، لافتة إلى أن تحقيق المناصفة بين الرجل والمرأة لا يقف عند شغلها مناصب عليا، بل يتجاوز إلى تمكينها في جميع القطاعات، بما يشمل التعليم والفرص التي تواكب الثورة الصناعية الرابعة.

لشؤون التعليم العام، وحصصة بنت عيسى بوحديد وزيرة تنمية المجتمع، وسارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة دولة مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي للدولة، في جلسة نقاش مع «الشرق الأوسط»، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إن الإمارات اتخذت من تمكين

شددت أربع وزيرات إماراتيات على أن نجاح المجتمعات مرهون بتكثيف المرأة، مستشهدات بحديث رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، أول من أمس، الذي رهن نجاح المجتمعات بتكثيف نسائها. وقالت الوزيرات الأربع، وهن جميلة بنت سالم مصبح المهيري وزيرة دولة

شدد الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون أمس على إعادة بلاده إلى قيادة الساحة الأوروبية بل وحتى الدولية، مجسداً ذلك في ثلاث كلمات هي «فرنسا قد عادت». وأعلن في كلمته في اليوم الثاني من أعمال مؤتمر «دافوس»، عن خطة وطنية من خمسة محاور لاستعادة قوة بلاده الاقتصادية حذرها في الاستثمار في القدرات البشرية في مجالات التعليم والمهارات، والاستثمار في الابتكار والمبتكرات الاقتصادية، واعتماد سياسة اقتصادية مرنة، وتحويل فرنسا إلى مثال في مكافحة التغيير المناخي، وأخيراً التغيير الثقافي الإيجابي. وعلى الصعيد الأوروبي، اقترح ماكرون وضع استراتيجية مشتركة تنفذ خلال عشر سنوات «تمنح للمواطنين رؤية مستقبلية»، معتبراً أن الاتحاد الأوروبي يحمل على عاتقه مسؤولية تحقيق التوازن مع الصين والولايات المتحدة. وعبر ماكرون عن رفضه المد الحمائي الذي تشهده الساحة الاقتصادية العالمية. ووجه ماكرون انتقاداً مبطناً لنظيره الأميركي دونالد ترمب من دون أن يسميه، إذ خاطب الرئيس الفرنسي مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي كلوس شواب مازحاً: «نتحدث عن العولمة في مكان معزول عن العالم بسبب الطلوج. يصعب الإيمان هنا بتغيير المناخ، وأنتم لم تدعوا أي مشكل في الاحتباس الحراري هذه السنة». وبهذا الانتقاد المبطن، أكد ماكرون العزم الأوروبي للحفاظ على الأهداف الدولية التي وضعتها اتفاقية باريس. وجاء خطاب ماكرون داعماً لكلمة الاستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي حذرت أمام المنتدى من أن «الحمائية» ليست الحل لمشكلات العالم.

بذوره، استعرض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في كلمة له في «دافوس» أمس، المعالم الرئيسية للإصلاحات التي تشهدها السعودية اليوم. وقال إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يسعى لتحويل السعودية إلى دولة قوية ومعتدلة، وتحتذى عربياً وعالمياً. واعتبر أن «التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط اليوم هي الطائفية والخطرة، والحكومات المتخلفة للشغافية والفاغلية». ورأى أن هناك رؤيتين للمنطقة، إحداهما منطلقة من طهران، والأخرى مشرقة تعكسها السعودية، قبل أن يؤكد أن «التاريخ أظهر أن النور يتغلب على الظلام». (تفاصيل ص 4 و 5)

إطلاق نار على مكتب وزير بحكومة السراج حفر يتوعد منفذي هجوم بنغازي

متهمين بانهم من «الدواعش» أعدوا رمياً بالرصاص أمام المسجد المستهدف بالهجوم. في غضون ذلك، أعلنت وزارة التعليم في حكومة الوفاق الوطني، التي يرأسها فائز السراج، في العاصمة طرابلس، أمس، عن تعرض مكتب وزير التعليم عثمان عبد الجليل، إلى إطلاق نار في مدينة بني وليد (180 كلم جنوب شرقي طرابلس). وقالت الوزارة إنه «لم يصب أي شخص من الفريق او غيرهم بآذى، والأمر تحت السيطرة». (تفاصيل ص 10)

في الهجوم وتقديهم إلى العدالة، داعياً المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر والتعاون مع الأجهزة الأمنية بالإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة. ونفذ الهجوم باستخدام سيارة مفخخة جرى تفجيرها عند خروج المصلين من مسجد بيعة الرضوان، قبل أن تنفجر السيارة الثانية التي كانت متوقفة بجانب الشارع المقابل بعد نحو 15 دقيقة من وصول مسؤولي الصحة والأمن إلى موقع الانفجار، مما أدى إلى سقوط قتلى في صفوف المدنيين وقوات الأمن. وأفيد مساء أمس بان تسعة

القاهرة، خالد محمود
توعد المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي، بملاحقة منفذي التفجير الإرهابي المزدوج الذي استهدف مدينة بنغازي الواقعة شرق البلاد، مساء أول من أمس، موقعا 37 قتيلاً و112 جريحاً، في حصيلة هي الأضخم من نوعها. وأصدر حفتر، الذي سبق له العام الماضي الإعلان عن تحرير كامل مدينة بنغازي من قبضة «الجماعات الإرهابية»، تعليماته إلى الجهات الأمنية بضرورة ملاحقة الموقوفين

السياسية، مع تعويلها على دور أميركي - أوروبي مستجد، في وقت أشارت فيه مصادر في «هيئة التفافوس» إلى أن اجتماع فيينا امتحان حقيقي للروس وللنظام، بإظهار جدية في إيجاد حل. وينتظر أن تعلن هيئة التفافوس موقفها النهائي من المشاركة في سوتشي عقب اجتماع فيينا، حسب ما أكد الناطق باسم الهيئة يحيى العريضي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، في أعقاب محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. (تفاصيل ص 6)

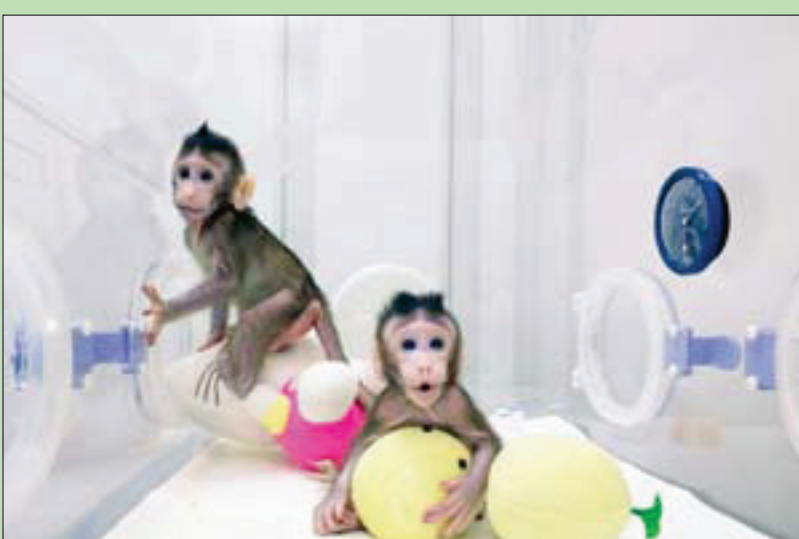
في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وعشية الاجتماع، أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن محادثات السلام السورية تجري في «مرحلة حرجة جداً»، بينما شدد وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، على أن محادثات فيينا ستشكل «فرصة أخيرة» لحل سياسي للنزاع. وتظهر المعايير السورية إلى مؤتمر فيينا بصفته محطة مفصلية في مسار الحل السياسي وقد تكون انتقالية إذا أظهر النظام ومن خلفه روسيا التزامهما بالعملية

وأضاف البيت الأبيض في بيان: «عبر الرئيس ترمب عن قلقه من أن تصاعد العنف في عفرين بسوريا يهدد بتقويض أهدافنا المشتركة في سوريا... وحث تركيا على عدم التصعيد والحد من أعمالها العسكرية وتفادي وقوع خسائر بين المدنيين وزيادة النزاحين واللاجئين». في سياق متصل، يستأنف ممثلو النظام السوري والمعارضة، في فيينا اليوم، مباحثاتهم برعاية الأمم المتحدة بعد فشل محادثاتهم في جنيف، في نسختها الثامنة،

جاويش أوغلو خلال اللقاء الذي جمعها في باريس مساء أول من أمس على هامش مؤتمر «شراكة دولية ضد الإفلات من العقاب في جرائم السلاح الكيماوي»، إقامة منطقة أمنية بعمق 30 كيلومتراً، بما يلي المخاوف الأمنية لآنقرة، بعد أن كانت واشنطن اقترحت إقامة المنطقة بعمق 10 كيلومترات فقط. لكن البيت الأبيض قال مساء إن ترمب حث تركيا على الحد من عملياتها وتفادي خطر الصراع مع القوات الأميركية، وذلك في اتصال هاتفي مع إردوغان.

أفترقة، سعيد عبد الراؤف
بيروت، كارولين عاكوم
موسكو، طه عبد الواحد
أعلن البيت الأبيض مساء أمس أن الرئيس دونالد ترمب دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى إنقاذ حياة الجنود العسكريين في سوريا، فيما كشف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن نظيره الأميركي ريكس تيلرسون اقترح إقامة خط آمني في منطقة عفرين. وقالت مصادر دبلوماسية إن تيلرسون اقترح على

استنساخ قردين لأول مرة وتساؤلات حول تكرار التجربة مع البشر



صورة للقردين اللذين جرى استنساخهما في الصين (أ.ف.ب)

حبة لقردة، وتمخضت هذه التجارب عن ولادة قردين بقي أحدهما على قيد الحياة لمدة 40 يوماً والأخر لمدة 50 يوماً. وقال إيكهارد فولف من مركز أبحاث الجينات التابع لجامعة ميونخ الألمانية إنه على الرغم من أن معدل النجاح ليس مذهلاً، فإن النتائج تعد خطوة مهمة. ووجد استنساخ القردين التساؤلات حول ما إذا كان استنساخ بشر ممكناً في الوقت القريب. ونقلت صحيفة «التلغراف» البريطانية عن كالمو ماكيلار من «المجلس الاسكتلندي للأخلاقيات علم الإنسان» قوله إن «هناك مخاطر فعلية» من أن تجري عمليات استنساخ فقط لتحقيق رغبات القائمين عليها. وأضاف عن الاستنساخ المحتمل للبشر: «إن يمكن استنساخ إنسان موجود أو تعويض شخص توفي فقط لأن والديه يريدان نسخة منه. الأطفال يخلقون لأنفسهم بغض النظر عن هم».

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن باحثون من الصين أنهم استنسخوا لأول مرة على مستوى العالم قرودة بالطريقة نفسها التي استنسخت بها النجعة دولي قبل نحو 22 عاماً. وقال الباحثون في دراستهم التي نشرت في مجلة «سيل» لأبحاث الخلية أمس، إن قردين ولدا حين وبقيا على قيد الحياة لمدة أسابيع. واستخدم فريق الباحثين تحت إشراف كيانغ سون من «معهد الأكاديمية الصينية للعلوم في شنغهاي» آلية موسعة لطريقة دولي حيث أعدوا جدائل الحمض النووي بشكل يسمح بنقلها فيما بعد إلى البويضات. لكن التجارب التي أجراها الباحثون على نوايا خلايا قرود بالغة فشلت رغم ذلك. وحقق الباحثون نجاحاً مع نحو مائة جنين اعتمدت على المجموع الوراثي لأجنة

لقاء سري جمعه بحسين الأغا، وهو أكاديمي لبناني مقرب من عباس، أثناء لقاءهما في لندن. وطلب كيري من الأغا نقل رسالة إلى عباس مفادها أنه «حان الوقت ليجدد الفلسطينيين مبادئ وأسس السلام الخاصة بهم وأن يقدموا خطة معقولة». وعرض كيري مساعدته في حشد راي عام دولي من أجل مساعدة الفلسطينيين على صنع السلام بعد تقديمهم خطة معقولة ومقبولة. ووعد كيري باستخدام قدراته وعلاقاته كافة لحشد دعم للخطة الجديدة، بما يشمل دولاً أوروبية وعربية وبقية المجتمع الدولي. ونصح كيري، عباس، أن يثبت ولا ينكسر أو يستسلم أو يتنازل عن موقفه أمام الضغوط التي تمارسها إدارة ترمب، ويحاول أن يشتري

كيري يطالب من عباس تقديم خطة سلام «معقولة»
رام الله، كتحا زيون
نصح وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بتقديم خطة سلام خاصة به معقولة، متعهداً بالمساعدة في حشد دعم دولي لهذه الخطة. وشجع كيري، عباس على المزيد من الصدور في وجه الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب، على أمل أنه لن يبقى في منصبه أكثر من عام. ونقل كيري رسالته لعباس عبر

04 >
9 771319 081349

حوّل تمويلك العقاري إلى سامبا بيت الخير وجدد أثاث منزلك مجاناً
نفس البيت وبدياة جديدة وفرصة للفوز نقداً لأثاث جديد
للمزيد من المعلومات اتصل على 0800 14141 أو تفصل بزيارة أقرب فرع
www.samba.com

ولي العهد السعودي يجتمع مع رايان في جدة... وآل الشيخ بحث معه التعاون بين المجلسين خادم الحرمين يلتقي رئيس «النواب» الأميركي... والجانبان استعرضا العلاقات بين البلدين



ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس مجلس النواب الأميركي في جدة أمس (واس)

كما حضر لقاء ولي العهد برئيس مجلس النواب الأميركي، الأمير عبد العزيز بن سعود وزير الداخلية، والأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير خالد بن سلمان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، وعبد العزيز الهويبري رئيس أمن الدولة، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة.

وأصحاب البيت الأبيض فيرن بوكانان، وعضوة الكونغرس بلجنة الخدمات المسلحة لين تشيني، وعضوة الكونغرس بلجنة الدوائر العسكرية ميرفي، وعضو الكونغرس سيمون ستيفاني، وعضو الكونغرس سيباستيان كورنيل، وعضو الكونغرس ديفيد نونيس، وعضو الكونغرس رئيس لجنة الرقابة ومستشار الأمن القومي بمكتب رئيس مجلس النواب جيف دريسلر.

بن سعود بن نايف وزير الداخلية، والأمير خالد بن سلمان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة، والدكتور عبد الله آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور نزار عبيد مدني وزير الدولة للشؤون الخارجية، وحضره من الجانب الأميركي القائم



خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه رئيس مجلس النواب الأميركي في الرياض أمس (واس)

وأضاف أن اللقاء الذي عقد بمقر مجلس الشورى السعودي بالرياض أمس، شهد مناقشة المشكلات التي تعيقها المنطقة والتكاملات الخارجية التي تحاول أن تؤثر على استقرار السعودية والمنطقة، والتعاون في الجانب التشريعي بين المجلسين.

من جانب آخر، أكد الدكتور عبد الله آل الشيخ، رئيس مجلس الشورى السعودي، أن اللقاء الذي جمعه مع بول رايان كان صريحاً جداً وتناول قضايا المنطقة عموماً، وتخلله شرح جهود خادم الحرمين الشريفين، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، في الثقة الحديثة التي تشهدها البلاد.

الاهتمام المشترك. وفي مدينة جدة، التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، رئيس مجلس النواب الأميركي بول رايان، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى بحث مجالات التعاون والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بالرياض أمس، رئيس مجلس النواب الأميركي بول رايان، وتناول اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى بحث مجالات التعاون والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

مرجع شعبي يفتي بحرمة المشاركة والبعض يعتبرها موقفاً شخصياً دعوات لمقاطعة الانتخابات في العراق بعد رفض التأجيل

الانتخابات لا تعتبر نتيجتها نافذة، بمعنى لو اشتركت الجمهور الحزبي فقط رغم نسبة القليلة لا تعتبر نتائج الانتخابات صحيحة، لذلك لا يمكن إجراؤها إلا بعد رفض التأجيل.

ويقول موسى لـ«الشرق الأوسط»: «الناس الشرقي إلى إرسال رسالة مفادها أن الغضب بلغ أشده والياس من الطبقة السياسية بات باباً إلى العدمية».

ويقول العجروش لـ«الشرق الأوسط»: «لن أنتخب وأتمنى أن تتخفف نسبة المشاركة لأن الهدف من أي عملية سياسية يجب أن يكون البحث عن سكة توصل إلى ديمقراطية أفضل الممكنات. أما ما يحدث في العراق فهي ديمقراطية متعفنت أجزاء منها، ورغم هذا هناك من يدلق عليها العطور لثبث لنا أنها ما زالت تستحق التسمية».

ويشير العجروش أنه وفي جميع الانتخابات السابقة تظهر الولايات المتحدة وتلعب دور الضابط باتجاه إقامة الانتخابات تحت أي ظرف كان، وهما كانت الشروط المتوفرة، «فقط لتخبر العالم أن مشروعها في العراق يمضي بالإنحياز الصحيح، المقاطعة ستكشف بالضرورة للعالم أن المشروع قد فشل».

ويلفت إلى أن المقاطعة «ستشكل ضغطاً على الولايات المتحدة أولاً من أجل أن تكف عن دعم الصوص للوصول إلى السلطة في العراق».

زاهر موسى المؤيدة لفكرة المقاطعة، أنها «مجرد مواقف شخصية خالية من أي معنى سياسي، وهي احتجاج صامت ويمكن اعتباره إضراباً لا أكثر ولا أقل».

ويقول موسى لـ«الشرق الأوسط»: «الناس الشرقي إلى إرسال رسالة مفادها أن الغضب بلغ أشده والياس من الطبقة السياسية بات باباً إلى العدمية».

ويشير العجروش أنه وفي جميع الانتخابات السابقة تظهر الولايات المتحدة وتلعب دور الضابط باتجاه إقامة الانتخابات تحت أي ظرف كان، وهما كانت الشروط المتوفرة، «فقط لتخبر العالم أن مشروعها في العراق يمضي بالإنحياز الصحيح، المقاطعة ستكشف بالضرورة للعالم أن المشروع قد فشل».

ويلفت إلى أن المقاطعة «ستشكل ضغطاً على الولايات المتحدة أولاً من أجل أن تكف عن دعم الصوص للوصول إلى السلطة في العراق».

مرة أخرى بهم أو بفتوى من يفتي لهم من وعاظ السلاطين الذين كانوا وما زالوا رافعة سلام للمحتلين وأذنبهم من العملاء والمستوطنين وذلك هو الكيد المبين».

وفي موقف مماثل، دعا المرجع الديني جواد الخالصي، إلى مقاطعة الانتخابات وحل البرلمان وتشكيل حكومة إنقاذ وطني، من «أجل إدارة عملية سياسية نزيهة بعيداً عن سلطة السفارات الأجنبية» على حد قوله.

وقال الخالصي في حوار مع إحدى القنوات التلفزيونية المحلية: «في حالة لم نضمن حلاً لتغيير الوضع في البلاد، فلماذا يذهب المواطنون إلى الانتخابات ويعطون شرعية لسياسيين في بقائهم واستمرار الوضع على ما هو عليه؟»، مشدداً على أن «المطلوب من المواطنين بشكل قطعي هو عدم ذهابهم إلى الانتخابات لإجبار السياسيين على الاشتراك مع نخب المجتمع في إيجاد بديل وطني وعملية سياسية نزيهة لا تدار من قبل السفارات الأجنبية».

ولعل الموقفين اللذين عبر عنهما الشيطان المالكي والخالصي، لا يمثلان مفاجأة جديدة في إطار المواقف المعروفة لكل منهما، إذ عرف الاثنان بمواقفهما المناهضة لعملية المرجعية منذ سنوات طويلة، لكن المفاجأة أتت من دعوات للمقاطعة وجهت جهات ناشطون مدنيون وإعلاميون. ويرى الشاعر والإعلامي

بغداد، «الشرق الأوسط»

على الرغم من انتهاء الجدول موعدا المقرر في 12 مايو (أيار) المقبل، فإن الجدل حول موضوع الانتخابات عموماً ما زال قائماً، وحلت في الأيام الأخيرة دعوات لمقاطعة الانتخابات محل المطالبات السابقة بتأجيلها. ولعل السلافت في موضوع المقاطعة الحالي، هو أنه صدر عن جهات شيعية، سواء على مستوى رجال الدين أو ناشطين وفاعلين في الحقل الثقافي، في وقت كان دعوات من هذا النوع تصدر عن جهات سنية كما حدث في الدورات الانتخابية الأولى بعد عام 2003.

وأصدر رجل الدين الشيعي فاضل المالكي، أول من أمس، فتوى حكم فيها بـ«وجوب مقاطعة هذه الانتخابات بل وحرمة الحضور في مراكزها ولو لشطب الاستمارة».

وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه وتداولته وكالات أنباء محلية إن «عصايات الاحتلالين (في إشارة إلى الولايات المتحدة الأميركية وإيران على ما يبدو) ستستخذ من ذلك الحضور غطاءً لتزويرها (الانتخابات) وبذلك يكون الحاضر سبياً في تمكينهم من رقاب العراقيين المغلوب على أمرهم وشريكاً لهم في خيانتهم وأثامهم وإجرامهم»، وخاطب المالكي المواطنين بالقول: «ياكم يا اهلي الطيبون أن تحذروا

زار محطة تحلية المياه في جدة واطلع على جهود مؤسسة التحلية لرفع كفاءة الإنتاج محمد بن سلمان يلتقي فونيل ويبحثان التعاون العسكري لمكافحة الإرهاب



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى لقائه قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي (واس)



ولي العهد السعودي مصافحاً منسوبي محطة تحلية جدة (واس)

بالسعودية، والتزامها ببرامج «رؤية السعودية 2030» و«برنامج التحول الوطني 2020»، من خلال توفير المياه المحلاة، وتلبية الاحتياج بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز المحتوى المحلي لصناعة التحلية بإيد سعودي عبر 28 محطة موزعة على 17 موقعا على الساحل الشرقي والغربي من المملكة. ورافق ولي العهد، خلال الزيارة، الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، والأمير خالد بن سلمان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية، وعدد من المسؤولين.

مكعب إلى 5 ملايين متر مكعب خلال العامين الماضيين دون زيادة في التكاليف على رفع كفاءة التشغيل. واطلع ولي العهد، خلال الزيارة، على جهود المؤسسة في استخدام أحدث ودراسات معيها لرفع كفاءة محطاتها العاملة وزيادة إنتاجها في جميع المحطات

التقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في جدة أمس، قائد القيادة المركزية بالجيش الأميركي الفريق أول جوزيف فونيل، وشهد اللقاء استعراض التعاون الثنائي في المجال العسكري، والجهود المشتركة في محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، بالإضافة إلى مستجدات الأوضاع في المنطقة. حضر اللقاء الأمير خالد بن سلمان السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، ومحمد العائش مسعود وزير الدفاع، والفريق أول ركن عبد الرحمن البنيان رئيس هيئة الأركان العامة، والفريق ركن فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لعمليات إعادة الأمل، والدكتور هشام آل الشيخ مدير عام مكتب وزير الدفاع، واللواء المهندس ركن طلال العتيبي المستشار العسكري لوزير الدفاع. وحضره من الجانب الأميركي القائم بالأعمال بالسفارة في الرياض كريس هنزبل، ورئيس بعثة التدريب العسكرية الأميركية في السعودية اللواء بيتر أوتلي، وعدد من كبار المسؤولين في القيادة المركزية الأميركية.

إلى ذلك، زار الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، محطة تحلية جدة، والتقى المهندس علي الحازمي محافظ المؤسسة العامة لتحلية المياه المحلاة، وكبار المسؤولين والموظفين بالمحطة، وقد عبر عن شكره وتقديره للمؤسسة العامة لتحلية المياه المحلاة على ما حققه أبناء الوطن العاملون في محطات تحلية المياه بالسعودية من زيادة في الإنتاج من 5,3 مليون متر

رجال أحمدي نجاد يقدمون طلباً للاحتجاج ضد روحاني

زادت حدة الاحتجاجات تراجع الفهم، لكن نشر تفاصيل رسالة فريق أحمدي نجاد أغضب وسائل الإعلام الإصلاحية. بدورها، قامت وكالة «إيلنا» الإصلاحية بنشر مقابلات من متحدثين باسم نقابة العمال ونقابة المعلمين حول منعها من تنظيم وقفات احتجاجية في زمن رئاسة أحمدي نجاد.

ونقلت الوكالة عن ناشط في نقابة المعلمين رضا مسلمي، أن احتجاج أحمدي نجاد قامت بأسوأ تعامل مع النشاط النقابي في فترة رئاسته».

وقال أمين عام الجمع التسيقي للجان العمالية في طهران حسين حبيبي: إن «هؤلاء عندما كانوا على رأس الأمور لم يصدروا ترخيصاً لأي مظهرهم، لكن في الاحتجاجات الأخيرة القوات الأمنية كان أداؤها أضعف من الأحداث السابقة، وكلما

بعد روحاني الشعار يستهدف أي شخص أو أي جهاز. الرد واضح تجاوز روحاني يعني تحطيم الحكومة والوصول إلى السلطة وأصل النظام، وفي النهاية تجاوز الجمهورية الإسلامية».

ويحسب حجابيان، فإن إيران «شهدت ثلاثة أحداث على مدى 1999، والثاني في مايو (أيار) 2009، والثالث في ديسمبر 2016»، ويرى أن الحدث الأول كان له هدف واضح، وأراد الطلاب تحقيق مطالبهم السياسية، لكنهم واجهوا قمع الاحتجاجات من جانب الحكومة، وفي الحادث الثاني فإن الشعب تظاهر بصمت من أجل إعادة أصواته في الانتخابات السياسية، لكن قوات الأمن ظلت الرصاص على المظاهرات، لكن في الاحتجاجات الأخيرة القوات الأمنية كان أداؤها أضعف من الأحداث السابقة، وكلما

في حين لم يتضح المستوى الدراسي في 26 في المائة. وأبدى مراقبون شكوكاً حول الإحصائية المعلنه، لأنها تؤكد على حمل الشهادة؛ وهو ما دفع فريقاً من المرشحين للقول: إن نسبة 59 تشمل طلاب الجامعات، وهم ما تشير إليهم مفردة حملة الشهادات الثانوية.

ولاقت الصحف ردود أفعال متفاوتة في الصحف الإيرانية، ورداً على التقرير كتب الناشط الإسلامي سعيد حجابيان في افتتاحية «جزءاً من الشعب تجاوز السلطة»، واتهم حجابيان أطرافاً معارضة لروحاني بالتسبب في الاحتجاجات، بقوله «هؤلاء الذين ضخوا التشاؤم والياس في خطبهم الدينية، ومنبر الإذاعة والتلفزيون، ومن أرادوا القول إن روحاني يفتقر للشفاعة أصدروا أوامر لا لروحاني) وردوا شعار (الموت لروحاني)، في حين لم يقولوا

الإيرانية بهرام سرمست حينذاك؛ إنه إذا تقدم حزب طلب التظاهر ستحظر وزارة الداخلية بإيجابية «لكنها رهن الموافقة على الطلب بموافقة نهائية من المحافظ».

أول من أمس، كشف المساعد الأمني في الداخلية الإيرانية حسين ذو الفقاري تفاصيل تقرير أمني قدمته الداخلية الإيرانية للرئيس الإيراني حسن روحاني حول الاحتجاجات. ويشير التقرير إلى ثلاثة أسباب وراء اندلاع الاحتجاجات، أولها تراجع ثقة الرأي العام، والثاني «الإدارة الخاطئة للرأي العام»، والثالث «استمرار نشاط الأعداء الأجانب بقيادة أمريكا». وتضمن التقرير الفقرات العمرية والمستوى العلمي للمشاركين في الاحتجاجات. ويحسب التقرير، فإن 59 في المائة من المحتجين يحملون شهادة الثانوية وما دونها، بينما 15 في المائة من خريجي الجامعات بما فيهم أصحاب الشهادات العليا،

أدت الخطوة الجديدة لجماعة أحمدي نجاد بعد أقل من أسبوع على مشاركته في آخر اجتماع مجلس تشخيص مصلحة النظام؛ وذلك بعدما تناقلت صحف عن مصادر مجهولة معلومات عن فرض الإقامة الجبرية على أحمدي نجاد على خلفية اتهامه بالوقوف وراء اندلاع الاحتجاجات الأخيرة.

وشهد ديسمبر (كانون الأول) الماضي تلاسماً حاداً بين الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد وكبار المسؤولين في الجهاز القضائي، وذلك على أثر ملاحقة قضائية لعدد من الشخصيات المقربة من أحمدي نجاد. وكانت الوزارة الداخلية الإيرانية بعد يومين من الاحتجاجات قد دعت الأحزاب السياسية إلى تقديم طلبات التجمهر، وذلك ضمن محاولاتها الأولى لاستئواء الاحتجاجات الإيرانية، وقال المدير العام لمكتب الشؤون السياسية في الداخلية

القانوني» ويقول الموقوفون: إن الاحتجاج رداً على أداء السلطات الثلاث البرلمان والقضاء والحكومة وبعض السياسات والسلوكيات، وبخاصة على صعيد الشؤون الاقتصادية والحقوقية والاجتماعية».

ونشر المستشار الإعلامي لأحمدي نجاد، علي أكبر جوانفكر، أمس، عبر حسابه على شبكة «تغرام» نص الرسالة الموجهة إلى وزير الداخلية الإيراني، والرسالة موقعة من مستشار أحمدي نجاد الخاص إسفنديار رحيم مشائي، وحيد بقائي، ووزير العمل السابق عبد الرضا شيخ الإسلام، ومستشار أحمدي نجاد الاقتصادي مرضي تمدن، وحسن موسوي، رئيس مكتب الرئيس السابق. وأعلن المسؤولون السبعة عن تشكيل محامي فريق أحمدي نجاد، علي أصغر حسيني، بمتابعة الطلب في وزارة الداخلية.

الأمنية في الرد المناسب على تلك الاحتجاجات. مع ذلك، انتقدت الرسالة الاحتجاجات الشعبية الأخيرة في إيران، وقالت في هذا الصدد: إن «بعض السلوكيات غير الصحيحة خلال الأسابيع الأخيرة والمشكوك فيها، مثل التخريب وحرق الأماكن تسيبت في مواجهة بعض المحتجين واعتقال عدد كبير منهم».

رغم ذلك، يستند طلب رجال أحمدي نجاد على ما اعتبروه «تفريق كبار المسؤولين الإيرانيين بين حق التجمع والاحتجاج على الأداء وضرورة الاهتمام به وبين الفوضى وتخريب الأموال العامة».

تندن، «الشرق الأوسط»

وجه سبعة من كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، أمس، رسالة إلى وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى قضى بطالبون فيها تنظيم وقفة احتجاجاً على الأوضاع الحالية في البلد، وتدهور الوضع الاقتصادي.

ويقول المسؤولون: إن «حرية تشكيل التجمعات والتقدم والاحتجاج على السياسات والأداء، وبيان المطالب المحقة والقانونية، التي يعترف بها الدستور»، وتشير الرسالة إلى تجمعات كثيرة خلال الشهور الماضية «احتجاجاً على بعض السياسات والسلوكيات والأوضاع الاقتصادية السيئة، وسوء الإدارة في الأقسام المختلفة»، كما انتقدت الرسالة ما اعتبرته تجاهل المسؤولين والأجهزة

«مرشحو الشهرة» في مصر يبحثون عن الأضواء على باب «الرئاسية»

القاهرة، فتحيحة الداخني
مع إعلان فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر، تنوافد إلى مقر الهيئة العليا للانتخابات مجموعة من الراغبين في الترشح للرئاسة، ورغم أنهم لا يبدون معرفة بشروط الترشح ومتطلباته القانونية، فإنهم سعياً وراء الشهرة والظهور الإعلامي، يقفون أمام أضواء الكاميرات ويدلون بتصريحات ووعود انتخابية خيالية، منها ما قاله أحدهم، من أنه ينتوي توزيع 10 ملايين جنيه على كل مصري، وارتطت ظاهرة «مرشحي الشهرة» بأول انتخابات رئاسية تعددية في عام 2005، ثم تكررت في الانتخابات الرئاسية عام 2012؛ لكنها حالة موجودة في مختلف دول العالم، وأعاد إعلان سما المصري للاذهان إعلاناً مشابهاً للطرب الشعبي سعد الصغير، الذي توجه إلى مقر اللجنة العليا للانتخابات عام 2012 بصحبة فرقة موسيقى شعبية لتقديم أوبرائه والمنافسة على منصب رئيس الجمهورية، ورفضت اللجنة العليا للانتخابات، أنذاك، قبول أوراق ترشحه، لعدم تصديقه بالمشهدات، وأطلق الصغير تصريحاً مثيرة للسخرة، قال فيها إن «مصر حكمها طيار لمدة 30 عاماً (في إشارة إلى الرئيس الأسبق حسني مبارك)، فما المانع من أن يحكمها شخص قريب من الناس».

ويشرح حسين أمين دوافع الترشح غير الجاد بقوله، إن «البعض يسعى من خلال إعلان نيته إلى إضفاء شرعية سياسية لوجوده الإعلامي، وخلق صورة ذهنية معينة لدى المصريين»، مشيراً إلى أنه عادة ما يقدم على ذلك من يعاني من ضعف سجله المهني، أو بعض غير الأسوياء نفسياً، وأثارت ظاهرة الباحثين عن الشهرة، دعوات مطالبة وسائل الإعلام بوضع قواعد مستحيلة، قد تجلب لهم الشهرة، يتوافق بعض المواطنين على مقر الهيئة الوطنية للانتخابات، ويقفون أمام الكاميرات بثقة، مطلقين وعوداً تؤكد عدم خبرتهم أو معرفتهم بما يتحدون عليه، فنجد أحدهم يعلن عن نيته «الإفراج عن المحبوسين دون وجه حق، وتخفيض أسعار السلع».

أما محمد فوزي، فتعهد بالقضاء على الدروس الخصوصية، وحل أزمة سد النهضة، بينما وعد أحمد زكي بتحرير القدس، وتوزيع 10 ملايين جنيه على كل مواطن مصري حال فوزه بالرئاسة، أما محمد عوض، فزف للكاميرات نيته بالتعاون مع أي دولة تريد أن تساهم في إقامة مهبط للطائرات الحربية، وفي كل الجزيرة يوجد 340 منزل فقط أكبرها قصر الشناوي الذي تبلغ مساحته ألفي متر مربع وتوجد منازل مساحتها لا تتجاوز المائة متر مربع». وأضاف أن مساحة الجزيرة تعادل خمسين فدانا فقط، ولا يمكن أن تكون قاعدة عسكرية، والحديث في هذا الصدد علاقة له بالواقع والمنطق، مشيراً إلى أن الجزيرة باتت من الغارات الإنسانية، وهذا يعني أننا نرغب بكل من يريد تأهيل وترميم الآثار، ولا نرفض التعاون مع أي دولة تريد أن تساهم في هذا الجانب، والآثار المصرية جزء من الجزيرة، وفي كل الأحوال سنطالبها بأعمال الترميم.

وكشفت المديرية العامة للإرشاف العثماني في تركيا عن وثائق تظهر أبرز أنشطة الباشاوات العثمانيين في جزيرة سواكن السودانية، في الفترة ما بين 1517 و1882، وأهمية موقع الجزيرة الاستراتيجية على الطريق الواصل بين الدولة العثمانية والحشة (إثيوبيا). وبحسب وثيقة عثمانية موقعة في الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) حامد، على أن جزيرة سواكن، التي منحت الخرطوم حق إدارتها لتركيا، لن تتحول إلى قاعدة عسكرية، وأن لفترة ستطورها بحيث تصبح مزاراً سياحياً. وقال حامد إن مساحة جزيرة سواكن لا تتجاوز 350 ألف متر مربع، وهذه المساحة المحسودة والضئيلة لا تصلح لتكون قاعدة عسكرية، وهذه الأحكام العثمانية لا تكون مرتبطة بسفن بحرية أو أن يتم فيها عن أعمال الترميم التي أجريت على مقر قائم مقامية منطقتي سواكن وبعض الأحياء في الجزيرة، وأخرى تضم مراسلات موجهة من قائم مقامية سواكن والسلطات القضائية هناك إلى الصدر الأعظم في الإستانة، تحتوي

على إعلان فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر، وتنوعت على أهمية نسبة داخل المجتمع، وتحقيق شهرة مصطنعة، عادة ما تزول سريعاً، حيث تنهار مثل جبل الرمل». ويشير رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، مكرم محمد أحمد، إلى أن «هذه الشخصيات موجودة في كل انتخابات، وتدخل إلى الساحة على سبيل الكرامة، مستهدفة الشهرة». وإذا كان هدف بعض الراغبين في الترشح هو الشهرة، فإن شخصيات أخرى تشارك نصيباً من الوجود فعلاً عبر مجالات أخرى غير سياسية، طرقت باب «الرئاسية»، ومنهم فنانة مثيرة للجدل هي سما المصري، التي قالت إنها ستعلن برنامجها الانتخابي قريباً، قبل أن تعود وتراجع.

وأعاد إعلان سما المصري للاذهان إعلاناً مشابهاً للطرب الشعبي سعد الصغير، الذي توجه إلى مقر اللجنة العليا للانتخابات عام 2012 بصحبة فرقة موسيقى شعبية لتقديم أوبرائه والمنافسة على منصب رئيس الجمهورية، ورفضت اللجنة العليا للانتخابات، أنذاك، قبول أوراق ترشحه، لعدم تصديقه بالمشهدات، وأطلق الصغير تصريحاً مثيرة للسخرة، قال فيها إن «مصر حكمها طيار لمدة 30 عاماً (في إشارة إلى الرئيس الأسبق حسني مبارك)، فما المانع من أن يحكمها شخص قريب من الناس».

ويشرح حسين أمين دوافع الترشح غير الجاد بقوله، إن «البعض يسعى من خلال إعلان نيته إلى إضفاء شرعية سياسية لوجوده الإعلامي، وخلق صورة ذهنية معينة لدى المصريين»، مشيراً إلى أنه عادة ما يقدم على ذلك من يعاني من ضعف سجله المهني، أو بعض غير الأسوياء نفسياً، وأثارت ظاهرة الباحثين عن الشهرة، دعوات مطالبة وسائل الإعلام بوضع قواعد مستحيلة، قد تجلب لهم الشهرة، يتوافق بعض المواطنين على مقر الهيئة الوطنية للانتخابات، ويقفون أمام الكاميرات بثقة، مطلقين وعوداً تؤكد عدم خبرتهم أو معرفتهم بما يتحدون عليه، فنجد أحدهم يعلن عن نيته «الإفراج عن المحبوسين دون وجه حق، وتخفيض أسعار السلع».

أما محمد فوزي، فتعهد بالقضاء على الدروس الخصوصية، وحل أزمة سد النهضة، بينما وعد أحمد زكي بتحرير القدس، وتوزيع 10 ملايين جنيه على كل مواطن مصري حال فوزه بالرئاسة، أما محمد عوض، فزف للكاميرات نيته بالتعاون مع أي دولة تريد أن تساهم في إقامة مهبط للطائرات الحربية، وفي كل الجزيرة يوجد 340 منزل فقط أكبرها قصر الشناوي الذي تبلغ مساحته ألفي متر مربع وتوجد منازل مساحتها لا تتجاوز المائة متر مربع». وأضاف أن مساحة الجزيرة تعادل خمسين فدانا فقط، ولا يمكن أن تكون قاعدة عسكرية، والحديث في هذا الصدد علاقة له بالواقع والمنطق، مشيراً إلى أن الجزيرة باتت من الغارات الإنسانية، وهذا يعني أننا نرغب بكل من يريد تأهيل وترميم الآثار، ولا نرفض التعاون مع أي دولة تريد أن تساهم في هذا الجانب، والآثار المصرية جزء من الجزيرة، وفي كل الأحوال سنطالبها بأعمال الترميم.

وكشفت المديرية العامة للإرشاف العثماني في تركيا عن وثائق تظهر أبرز أنشطة الباشاوات العثمانيين في جزيرة سواكن السودانية، في الفترة ما بين 1517 و1882، وأهمية موقع الجزيرة الاستراتيجية على الطريق الواصل بين الدولة العثمانية والحشة (إثيوبيا). وبحسب وثيقة عثمانية موقعة في الصدر الأعظم (رئيس الوزراء)

السياسي يترشح رسمياً لولاية ثانية وسط مخاوف من غياب المنافسة



أحد أعضاء الحملة الانتخابية للرئيس عبد الفتاح السيسي يتقدم بأوراق ترشحه لهيئة الانتخابات بوسط القاهرة أمس (إ.ب.)

الدستور بـ25 ألف توكيل من 15 محافظة، ويحد أدنى 1000 توكيل من كل محافظة. وحتى يوم الثلاثاء الماضي، كان عدد التوكيلات التي جرى تحريرها بشكل إجمالي يقدر بأكثر من 920 ألف توكيل، فيما بحق لمؤيدي المرشحين تحرير التوكيلات حتى يوم إغلاق باب الترشح في 26 من يناير (كانون الثاني) الحالي. وحصل السيسي، بخلاف توكيلات المواطنين، على أكثر من 550 توكيلاً من نواب برلمانيين (من إجمالي 596 عضواً بالمجلس)، فيما كان يحتاج فقط إلى تأييد 20 نائباً برلمانياً.

إنه «ليس الشخص الأمل لقيادة البلاد». واستقبلت «الهيئة الوطنية للانتخابات»، التوكيلات الانتخابية اللازمة لترشح السيسي من المحامي محمد أبو شقة، المحلل القانوني للحملة الانتخابية للرئيس الحالي. ولم تفصح «الهيئة الوطنية للانتخابات» عن عدد التوكيلات التي حصل عليها السيسي، وقال متحدثها الرسمي، محمود الشريف إن عمليات الفحص مستمرة، لكنها تجاوزت الحد الأدنى القانوني المؤهل للترشح والمحدد بموجب

بصفته العسكرية». ولن يكون لعنان الذي صدر، قرار بحظر النشر في قضية اتهامه بالتزوير والتحرير على المؤسسة العسكرية، الحق في التقدم لمنافسة الانتخابية أو حتى المشاركة في التصويت بالانتخابات، بعد حذف اسمه من أوقاع الناخبين، إلا بعد قرار بإنهاء «أسواقه للخدمة العسكرية». ويعد تراجع خالد علي عن خوض الانتخابات، هو الثاني من نوعه خلال المنافسة المؤهلة لتولي قيادة البلاد أربع سنوات مقبلة، إذ سبق وأعلن رئيس الوزراء الأسبق، أحمد شفيق، الموقف نفسه وقال:

«وقال رئيس «الوطنية للانتخابات»، المستشار لاشين إبراهيم، إن «مجلس إدارة الهيئة تلقى شهادة رسمية من القوات المسلحة، تفيد باستمرار الصفة العسكرية للفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، ومن ثم فإن قيده بقاعدة بيانات الناخبين يمثل مخالفة جسيمة انحدرت إلى درجة الإلغاء». وأضاف أنه «تم تشكيل لجنة لفحص الأمر والتحقيق فيه، وتبين أن قيده بقاعدة بيانات الناخبين، جاء مخالفاً لأحكام القانون، في ضوء ما تكشف من أن عنان لا يزال محتفظاً

بصفته العسكرية». وقال رئيس «الوطنية للانتخابات»، المستشار لاشين إبراهيم، إن «مجلس إدارة الهيئة تلقى شهادة رسمية من القوات المسلحة، تفيد باستمرار الصفة العسكرية للفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، ومن ثم فإن قيده بقاعدة بيانات الناخبين يمثل مخالفة جسيمة انحدرت إلى درجة الإلغاء». وأضاف أنه «تم تشكيل لجنة لفحص الأمر والتحقيق فيه، وتبين أن قيده بقاعدة بيانات الناخبين، جاء مخالفاً لأحكام القانون، في ضوء ما تكشف من أن عنان لا يزال محتفظاً

«رئاسية مصر» التي سيقف باب التقديم لها (الناخبين) القادم، وأجرى، (الثلاثاء) الماضي، الفحص الطبي وحصل على شهادة تفيد بلياقته وكانت من بين الأوراق التي قدمها ممثلوه لهيئة الانتخابات أمس. وكانت «الهيئة الوطنية للانتخابات»، حذف، أول من أمس، اسم رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية الأسبق سامي عنان، من جداول الناخبين، بناء على مخاطبة من المؤسسة العسكرية أفادت بعدم صحة الأوراق التي أدرج بموجبها شخص بحق له ممارسة حقوقه السياسية.

تعزيزت مخاوف من غياب المنافسة عن الانتخابات الرئاسية المصرية المقرر إجراؤها في مارس (آذار) المقبل، بعدما انسحب المرشح المحتمل خالد علي أمس، في أعقاب حذف اسم رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، والمرشح المحتمل، سامي عنان من قاعدة الناخبين، وتراجع رئيس الوزراء الأسبق، أحمد شفيق عن الترشح، كما فعل البرلماني السابق أنور السادات.

وعبر مراقبون عن مخاوف مما سموه «فراغ المشهد الانتخابي التنافسي»، عادة تقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي رسمياً بأوراق ترشحه للانتخابات، في ظل توقعات مؤكدة بحسمه السباق بسهولة، خاصة أن غدا الجمعة آخر موعد لإجراء الفحص الطبي المزمع لخوض السباق الانتخابي. وعبر أستاذ العلوم السياسية، مصطفى كامل السيد، عن اعتقاده بأن «لوقت الحد لن يسبح بظهور منافسين في الانتخابات»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «كل المؤشرات والمعلومات تشير بوضوح إلى أن المرشحين الجادين، بخلاف الرئيس الحالي، غادروا المشهد الذي بات فارغاً من المنافسة، وأصبح شبه محسوم إجراء الانتخابات بشكل منفرد، وأقرب ما يكون إلى الاستفتاء على ولاية ثانية». ورغم أن بعض السياسيين والإعلاميين المؤيدين للرئيس السيسي وجهوا دعوة مفاجئة ونادرة للحقوقي والمحامي خالد علي عشية انسحابه بضرورة استكمال خطوات الترشح للحفاظ على السمة التنافسية للعملية الانتخابية، فإن الأخير رأى أن انسحابه نتيجة «تفريق المنافسة من معناها الديمقراطي»، وفق ما أكد في مؤتمر صحفي عقده أمس. وحجز السيسي بتقدمه للانتخابات، أول بطاقة للترشح في

القاهرة، محمد نبيل حلمي
أثار حديث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن «ثورة 25 يناير»، أمس، وتوجهه بالتقديم واعتزاز المطالبين التغيير التي تسعى لنيل الحرية والكرامة الإنسانية، ولتوفير مصر واقعا مختلفا وجديدا يليق بها». وخلال الأيام القليلة الماضية، تابع رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحريات وغريدات عدة من أوساط مؤيدة ومنحازة لـ«يناير» على ما جاء عبر حساب الناشط الحقوقي جمال عيد في موقع «تويتر»، الذي قال: «اكتبوا عن

الشرطة، أشار فيها أيضاً إلى أن «ثورة يناير التي استهدفت تحقيق سبل العيش الكريم للمواطن المصري، ومن أجل ذلك سالت دماء طاهرة لشهداء أبرار، كانت هي الدافع والحافز لنا لتخوض من أجلها معركة تحقيق التنمية ولتوفير مصر واقعا مختلفا وجديدا يليق بها». وتابع رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحريات وغريدات عدة من أوساط مؤيدة ومنحازة لـ«يناير» على ما جاء عبر حساب الناشط الحقوقي جمال عيد في موقع «تويتر»، الذي قال: «اكتبوا عن

السياسي ثمن مطالبها وحيا «شهداءها»

«25 يناير» بعد 7 سنوات... إشادة رئاسية وانقسام سياسي

بعميني عن أخطائها، ولا حتى عن المؤامرات التي جيكك على أطرافها». ويرى الخبير في علم الاجتماع السياسي زياد عقل أن «الوقت لا يزال مبكراً لتقييم نتائج ثورة يناير»، مقدراً أن المجتمع المصري يحتاج بين 20 و25 سنة لتطهير نتائجها بشكل مباشر، وقال لـ«الشرق الأوسط» أنه «رغم عدم وجود أثر مباشر ليناير على النظام السياسي، غير أنها وبلا شك ذات أثر واضح على المجتمع المصري، الذي سيفرز نخبة سياسية خرجت من عباءة الثورة وتأثرت بنهجها ومبادئها». ولفت عقل إلى أن «الموقف الرسمي الحكومي غير معادٍ

لثورة يناير، لكنه في الوقت نفسه يعتمد في شرعيته وخطابه على ثورة 30 يونيو (حزيران) التي أطاحت بحكم الإخوان»، وأوضح مبعراً لتقييم نتائج ثورة يناير، أن «النخب المصرية بحاجة إلى التخلص من الخطاب المميز للناخبين (الستولوي) إلى ماضي الثورة الشيطنة ووصفها بالمؤامرة التي جرت خلال السنوات الماضية». ودعا عقل إلى عدم الانخراط في «حالة الجدل السلبية بين ثنائية المؤامرة والثورة، والانطلاق إلى حالة سياسية تراعى حقيقة عدم القبول المجتمعي لبعض خطاب الثورة 25 يناير».

الذكرى السابعة لـ«ثورة يناير»، وذهب أستاذ العلوم السياسية مصطفى كامل السيد في تحليل مطول نشرته صحيفة «الشرق» إلى أن «تكري (يناير) تجدد الأصل في المثل العليا للاستقلال الوطني والعيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، وأنها سوف تجد صداها الإيجابي في واقع الوطن، وإن بعد حين، بينما قال النائب البرلماني طارق الخولي في مقال نشرته صحيفة «اليوم السابع» إنه «في الذكرى السابعة لثورة 25 يناير، ما زال قلبي وعقلي ينتهجان إليها، لكن جحي لهذه الثورة المحيطة (... لا يمكن أن

ثورة يناير، ولا تسامحو أعدائها ببحوها من الذاكرة أو تشويهها. اكتبوا عن فترة النور الوحيدة في تاريخ مظلم قبله وأشد ظلاماً بعده». وفي المقابل، تناولت حسابات مئونة الحدت بالتشكيك ومنهم صاحب حساب يحمل اسم محدث يحيى، الذي كتب عبر «تويتر»: «شارك فيها، وكنت فاكراًها ثورة على الفساد ولم أكن أعرف أنها مؤامرة وريزق لمن هم أكثر من الفاسدين». ولم تخل صحيفة مصرية طوال الأسبوع التحققي في جمال عيد في صحافية أو مقالات للرأي بشأن

الشرطة، أشار فيها أيضاً إلى أن «ثورة يناير التي استهدفت تحقيق سبل العيش الكريم للمواطن المصري، ومن أجل ذلك سالت دماء طاهرة لشهداء أبرار، كانت هي الدافع والحافز لنا لتخوض من أجلها معركة تحقيق التنمية ولتوفير مصر واقعا مختلفا وجديدا يليق بها». وتابع رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحريات وغريدات عدة من أوساط مؤيدة ومنحازة لـ«يناير» على ما جاء عبر حساب الناشط الحقوقي جمال عيد في موقع «تويتر»، الذي قال: «اكتبوا عن

الشرطة، أشار فيها أيضاً إلى أن «ثورة يناير التي استهدفت تحقيق سبل العيش الكريم للمواطن المصري، ومن أجل ذلك سالت دماء طاهرة لشهداء أبرار، كانت هي الدافع والحافز لنا لتخوض من أجلها معركة تحقيق التنمية ولتوفير مصر واقعا مختلفا وجديدا يليق بها». وتابع رواد مواقع التواصل الاجتماعي، تحريات وغريدات عدة من أوساط مؤيدة ومنحازة لـ«يناير» على ما جاء عبر حساب الناشط الحقوقي جمال عيد في موقع «تويتر»، الذي قال: «اكتبوا عن

أحكام مشددة بحق 28 إخوانياً في قضايا عنف

مصر تنفي احتجاز الطالب ريجيني قبل وفاته

القاهرة، وليد عبد الرحمن

نفت النيابة العامة في مصر، صحة الخطاب المنسوب إلى رئيس جهاز المخابرات العامة، الذي كانت السفارة الإيطالية بالعاصمة السويسرية برن قد نقلته من شخص مجهول، ويشير إلى أن أجهزة الأمن المصرية الفت القبض على الباحث الإيطالي جولي ريجيني قبل وفاته، وقالت النيابة إن الخطاب مزور... «ولا أساس له من الصحة قطعاً». والتقى النائب العام المصري المستشار نبيل صادق، أمس، نائب الجمهوري في روما الدكتور جوسي بيناتوني، لبحث التعاون بين نيابة روما ومصر بشأن ريجيني، وتبادل الطرفان تفاصيل التحقيقات والمعلومات الأخيرة لدى الطرفين. وأضاف النائب العام في بيان حصل لـ«الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس، أنه تم إجراء تحقيق فوري في موضوع الخطاب... وأن التحقيقات أكدت عدم صحة الخطاب المزوم، وأنه مزور بطريق الاصطناع الكلي، واحتياط النيابة المصرية نظيرتها الإيطالية بنتائج التحقيق.

واختفى ريجيني (28 عاماً) في القاهرة، يوم 25 يناير (كانون الثاني) 2016، وعثر على جثته في طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي، وبها آثار تعذيب بعد عدة أيام. ووجد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في يوليو (تموز) الماضي، تعهد بالكشف عن تفاصيل حادث وفاة الباحث الإيطالي، مؤكداً خلال استقباله وفداً برلمانياً إيطالياً في القاهرة، التزام مصر الكامل بالعمل على كشف ملامسات الواقعة،

وتقديم مرتكبها إلى المحاكمة. أمس، بوسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة تحري الدقة الشديدة قبل نشر أي أخبار من شأنها إثارة الرأي العام وخرق قاعدة سرية التحقيقات المنصوص عليها بقانون الإجراءات الجنائية، لا سيما أن القضية لا تزال قيد التحقيق، وتباشر النيابة العامة المصرية بالتعاون مع السلطات الإيطالية التحقيق في القضية، حيث جرت زيارات متبادلة لوفود قضائية مصرية وإيطالية، وسلمت مصر لإيطاليا التحققي في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الحسابات البنكية الخاصة بريجيني.

وقال النائب العام المصري حينها إن فريق التحقيق المصري قدم محاضر ووثائق تحتوي على عناصر التحقيق الجديد، كما شرح ما تم من تقدم في عمل الشركة المكلفة باسترجاع تسجيلات محطات مترو الأنفاق بالقاهرة... وعقب ذلك عرض أعضاء نيابة روما شرحاً وافياً لوقائع القضية بناء على تم قدمته النيابة العامة من أوراق وكانت إيطاليا قد شكت من بطء وتيرة التحقيقات، وأقدمت العام الماضي على سحب سفيرها في القاهرة... ورفضت مصر مراراً مزاعم تشير إلى احتمال تورط أجهزة في وفاته.

إلى ذلك، أصدرت محاكم مصرية أمس، عدداً من الأحكام المشددة بحق عناصر من جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمياً إرهابياً، وقضت محكمة جنايات طنطا بالسجن المشد 5 سنوات لـ«مطالب الإخوان»، لإحاثهم

تلفيات بجامعة الأزهر في طنطا. وكانت الأجهزة الأمنية الفت القبض على المتهمين، لإثارتهم الشغب والعنف خلال مظاهرات بجامعة الأزهر، وتم إحالتهم لحكمة الجنائيات الدائرة الأولى التي قضت ببراءة المتهمين، واستأنفت النيابة على الحكم، وتم قبول الاستئناف، وإعادة المحاكمة أمام الدائرة الثالثة، التي أصدرت حكمها المنقذ.

كما أصدرت محكمة جنايات دنشور، حكماً قضائياً بمعاقبة 5 من أعضاء جماعة «الإخوان» بالأشغال الشاقة المؤبدية 25 سنة غيابياً، ومعاقبة 14 آخرين بالسجن 5 سنوات، لقيامهم بالانضمام لجماعة محظورة تستهدف منظمات الدولة. وترجع أحداث الواقعة حينما تمكنت الأجهزة الأمنية بالبحيرة من إلقاء القبض على المتهمين وبحوزتهم مواد متفجرة وممنشورات وأسلحة تحض على تخريب، وإشعال النيران في منشآت الدولة وخاصة الشرطة. وتم إحالتهم النيابة للمحاكمة بتهمة الانضمام لجماعة محظورة، والتحرير على ضباط الجيش والشرطة، بينما عاقبت جنايات المنيا بصعيد مصر 4 متهمين من عناصر «الإخوان» بالسجن المشد 5 سنوات غيابياً، لإتهامهم في أحداث عنف وتظاهر. وأسندت المحكمة إلى المتهمين وقائع التظاهر والتحرير على العنف... وقد أخلتهم النيابة العامة للمحاكمة في يناير 2016، بتهم الانتماء لجماعة محظورة، والتحرير على العنف وإثارة الشغب.

أفقره، سعيد عبد الرازق

بدأت تركيا أولى خطواتها لترميم جزيرة سواكن السودانية في البحر الأحمر، بناء على اتفاق بين الرئيس رجب طيب أردوغان ونظيره السوداني عمر البشير خلال زيارته للخرطوم في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقالت مصادر في وكالة التعاون والتنسيق التركية لرئاسة مجلس الوزراء التركي، أمس الأربعاء، إن الوكالة بدأت أول إجراءاتها في مشروع ترميم الجزيرة الذي يشارك فيه 30 خبيراً في الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية وتخطيط المدن والخرائط والإنشاء والترميم. وأضافت المصادر أن المشروع يهدف إلى استكمال ترميم الجزيرة بما يتوافق مع تاريخها وماضيها الثقافي وتحويلها إلى مركز للسياحة الثقافية في المنطقة من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة بين المؤسسات التركية والسودانية خلال المرحلة المقبلة.

وتقع جزيرة سواكن على الساحل الغربي للبحر الأحمر، وتبعد عن الخرطوم نحو 560 كيلومترا، وقريبة 70 كيلومترا عن مدينة بورسودان، الميناء الرئيسي في السودان، وتم جميع أنحاء أفريقيا لعدة قرون. وقال الرئيس التركي خلال زيارته للسودان إن المواطنين الأتراك الراغبين في أداء العمرة سيتوجهون إلى الأراضي المقدسة عبر جزيرة سواكن. واستخدمت الجزيرة في عهد الدولة العثمانية، لحماية أمن البحر الأحمر والحجاز ضد التهديدات

المحتملة، وتضم معالم مهمة مثل الميناء العثماني التاريخي، ومبنى الجمارك ومساجد الحنفية والشافعية ومبنى الحراس. وأشرفت وكالة التعاون والتنسيق التركية على ترميم مساجد الحنفية والشافعية العائدة للعهد العثماني، عام 2011، بهدف المساهمة في تطوير قطاع السياحة السوداني. ونفى الرئيس التركي وجود خطة لإنشاء قاعدة عسكرية لبلاده في جزيرة سواكن، قائلا إن البشير وافق على السماح لتركيا بترميم مرفأ الجزيرة الواقعة في البحر الأحمر، الذي كان مزدهراً خلال حقبة العثمانيين، لكنه أهمل لاحقا وبات في حالة مزرية.

وعما إذا كانت تركيا ستبني قاعدة بحرية في ميناء سواكن، قال أردوغان: «لا يوجد مثل هذا الميناء العسكري». وكان أردوغان أعلن أن الهدف من تسليم تركيا إدارة الجزيرة هو ترميم الآثار العثمانية هناك واستخدام الميناء الموجود فيها لرحلات العمرة للأتراك، لكنه قال إن هناك «اتفاقاً آخر»، لن يعلن عنه الآن، بينما أعلن وزير خارجية السودان بعد ذلك أنه تم توقيع اتفاقية للتعاون العسكري والأمني وعقد رؤساء أركان كل من تركيا والسودان وفطر اجتماعا في الخرطوم خلال زيارة أردوغان.

وأثارت التصريحات حول جزيرة سواكن جدلا واسعاً، وتحدث البعض عن حلف نيجم تركيا وإيران وقطر، الأمر الذي نقاه المسؤولون السودانيون والأتراك بشدة. وتشدد والي ولاية البحر الأحمر السودانية، علي أحمد

بعد الاتفاق مع الخرطوم على إدارتها

تركيا تبدأ أولى خطواتها لترميم جزيرة سواكن السودانية

حامد، على أن جزيرة سواكن، التي منحت الخرطوم حق إدارتها لتركيا، لن تتحول إلى قاعدة عسكرية، وأن لفترة ستطورها بحيث تصبح مزاراً سياحياً. وقال حامد إن مساحة جزيرة سواكن لا تتجاوز 350 ألف متر مربع، وهذه المساحة المحسودة والضئيلة لا تصلح لتكون قاعدة عسكرية، وهذه الأحكام العثمانية لا تكون مرتبطة بسفن بحرية أو أن يتم فيها عن أعمال الترميم التي أجريت على مقر قائم مقامية منطقتي سواكن وبعض الأحياء في الجزيرة، وأخرى تضم مراسلات موجهة من قائم مقامية سواكن والسلطات القضائية هناك إلى الصدر الأعظم في الإستانة، تحتوي

على توصيات بضرورة تجديد مبنى الجمارك، وإنشاء ميناء جديد، على أن تدفع التكاليف من قبل إدارة الجمارك في جدة بولاية الحجاز. وتشير وثائق أخرى إلى توصيات من الإدارات المحلية في سواكن، حول ضرورة تعزيز التصحيبات العسكرية لصد أي هجمات خارجية محتملة في المستقبل، وضرورة إرسال كميات من الذخيرة، كما ينضخ من خلال الوثيقة الاستراتيجية على الطريق الواصل بين الدولة العثمانية والحشة (إثيوبيا). وبحسب وثيقة عثمانية موقعة في الصدر الأعظم (رئيس الوزراء)

قال إن إيران اعتمدت رؤية ظلامية للمنطقة

الجبير: محمد بن سلمان يعمل على تحويل السعودية إلى دولة قوية

دافوس، نجلاء حبريري



وزير الخارجية السعودي عادل الجبير مع مسؤولين عرب وأجانب في إحدى جلسات منتدى دافوس أمس

قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس: إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان يسعى لتحويل السعودية إلى دولة طبيعية وقوية تقوم على الابتكار، ويحتذى بها عربياً وعالمياً.

واستعرض الجبير المعالم الرئيسية للإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها السعودية اليوم، في إطار ندوة نظمتها المنتدى الاقتصادي العالمي، أمس، وإدارتها الكاتب الأميركي توماس فريدمان، بحضور نائب رئيس الوزراء التركي محمد سيمسك، ووزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، ووزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، ووزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين.

وقال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس: «إن التحدي الذي تواجهه منطقة الشرق الأوسط اليوم هي الطائفية والتطرف، والحكومات المغتدرة إلى الشفافية والفاعلية، ورأي أن معالجة هذه التحديات يكون عبر حكومات فاعلة وشفافة وقابلة للحاسبة، تمنح فرصاً للشباب وتواكب طموحاتهم، وتابع إن هناك رؤيتين للمنطقة، إحداهما مظلمة تمثلها إيران، والأخرى مشرقة تعكسها السعودية، وأضاف «إن التاريخ أظهر أن النور يتغلب على الظلام».

وأوضح الجبير، أن العالم ليس معتاداً أن يرى السعودية تسير بسرعة وبجرأة، لافتاً إلى أن 70 في المائة من المواطنين السعوديين لا تتجاوز أعمارهم 30 عاماً، وأنهم من أكثر الشعوب تواصلاً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ومئات الآلاف منهم يدرسون في مختلف أقطار العالم من اليابان إلى أميركا.

وتابع: إن لدى هؤلاء الشباب أملًا وطموحات يسعون إلى تحقيقها اليوم، وليس بعد عشرين أو ثلاثين عاماً: «كما يتوقعون حكومة فاعلة وشفافة» تمكنهم من استخدام مهاراتهم دون عوائق.

وتحقق هذا الهدف، وفق الجبير، يتطلب نحو 4 أسس: يمر عبر فتح مجالات كثيرة، مثل الترفيه والإعلام والسماح بالحوار العلني، ومكافحة الفساد بشكل واضح، جذب الاستثمارات وتقديم المشروعات، ضارباً المثل بمشروع مدينة نيوم شمال السعودية المرتقب إنجازه

على البحر الأحمر والتي تركزت على جلب الذكاء الصناعي.

ورد الجبير على منتقدين يقولون: إنه كان بإمكان السعودية استثمار التمويل المخصص لمشروع «نيوم» في ملف آخر، بالقول «إنه كان بإمكان الرئيس الأميركي السابق جون إف كينيدي استخدام الأموال التي خصصها لمشروع إرسال أول رجل إلى القمر، إلا أنه حول أميركا وساعدها على استعادة طاقتها وإبداعها».

إلى ذلك، قال الجبير: إن ولي العهد محمد بن سلمان يسعى إلى تحويل السعودية إلى «دولة طبيعية قائمة على الابتكار، ودولة قوية في الداخل يمكن شبابها ونساءها».

في سياق متصل، اعتبر الجبير أن الثورة الخمينية في عام 1979 غيرت الشرق الأوسط إلى الأسوأ، وتسببت في موجة طائفية بالمنطقة أدت إلى رد فعل سني خلق بعض التطرف بين السنة. كما لفت الجبير إلى أن تصدير الثورة مذكور في الدستور الإيراني، وأن الدولة الخمينية «لا

تؤمن المواطنة»، وتعتبر أن «جميع الشعب ملك لإيران»، وهو شيء غير مقبول، فضلاً عن محاولتها استعادة «الإمبراطورية الفارسية». واستخلص الجبير أن هذه العوامل تدفع إيران إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول المجاورة، فهي لم ترد في تشكيل ودعم جماعات إرهابية مثل «حزب الله» و«الحوثيين»، كما لم تمنع مهاجمة السفارات و«اغتيال الممثلين الدبلوماسيين، والقيام باغتيال إرهابية في كل من أوروبا وأمريكا اللاتينية».

وأوضح أنه «بالنسبة لنا، يجب أن تقرر إيران ما إذا كانت دولة تحترم القانون الدولي، أم أنها ثورة»، وذكر الجبير، أنه طيلة 35 عاماً حاولت السعودية التواصل مع إيران، لكنها لم تحصل سوى على الموت والدمار بارتكاب إيران عمليات إرهابية و«اغتيالات وتجنيد مواطنين للقيام بعمليات إرهابية داخل السعودية وخارجها».

وتابع وزير الخارجية إنه «عندما تعالو السعودية إضعاف (حزب الله) اللبناني من أجل تقوية

الدولة اللبنانية ذلك إيجابي»، كما أن الرياض تتعامل مع العراق، فهي دولة عربية، وفي اليمن، قال الجبير: إن السعودية استجابت لنداء اليمنيين بعد الانقلاب الذي قاده الحوثيون، وتهدف إلى منع ميليشيا لا يتجاوز عدد منتسبيها المدعومين من إيران 50 ألفاً، ونشأة «حزب الله» جديد في هذا البلد. مضيفاً إن السعودية تتعاون كذلك مع بقية العالم الإسلامي والدول الأفريقية من أجل عزل إيران وقطع طموحاتها التوسعية.

من جانبه، قال سيمسك: إن خلق حدود جديدة في الشرق الأوسط لن يساهم في حل مشكلات المنطقة التي يميزها تنوعها الديني والعرقي، واعتبر أن الطريق الصحيحة لمواجهة التحديات الإقليمية يمر عبر تعزيز الحقوق والحريات والديمقراطية، وضم التركي صوتيه إلى صوت الجبير في دعوته إلى الاهتمام بالشباب، لافتاً إلى أنه بحلول عام 2050، سيرتفع عدد المواطنين في سن العمل

بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 180 مليون شخص. وأوضح: «هنا تأتي تحديات أخرى تشمل تنوع الاقتصاد وتحسين التعليم والمهارات لتمكين هذا العدد من الشباب خلال الأعوام الـ32 عاماً المقبلة».

من جهتها، عرّفت وزيرة الدفاع الألمانية ثلاث أولويات رئيسية لمواجهة تحديات المنطقة. وقالت: إن للأوروبيين مصلحة كبيرة في استقرار الشرق الأوسط واجتثاث الإرهاب. واعتبرت أن مكافحة الإرهاب «قضية عسكرية في المقام الأول، لكنها تتعلق كذلك بإعطاء سكان المنطقة فرصاً لمكافحة أيديولوجية التطرف العنيف. في محورها الثاني، دعت وزيرة أوروبا إلى لعب دور أكبر في المنطقة، وبخاصة في مناطق الصراع (سوريا والعراق)، لكن تحت مظلة الأمم المتحدة. أما الأولوية الثالثة، فعرفت بمواجهة التهديد السبيرياني وتحديد الخطاب الذي ينبغي اعتماده في وسائل التواصل الاجتماعي.

من جانبه، قال وزير الخارجية

البحريني: إن الشرق الأوسط معتاد على «التغيير» عبر تاريخه، لكن دوله لم تكن لاعباً فاعلاً في هذا التغيير. وتابع: اليوم، يمر الشرق الأوسط عبر مرحلة جديدة من التغيير، لكن بلدانه شريكة هذه المرة في هذا التغيير، سواء كان ذلك عبر حمايته وإشراك الجميع في تحقيق الأرزهار، أو باستغلال فترة التحول لفرض الممار. ودعا الخليفة روسيا والولايات المتحدة إلى العمل معاً للتوصل إلى تفاهم وتوازن في المنطقة.

من جانبه، قال أنور قرقاش: إن المنطقة في حاجة إلى الانتقال من حالة الفوضى والصراع وسفك الدماء إلى وضع «طبيعي» يتيح للدول ضمان الأمن وخلق فرص لمواطنيها. وأشار قرقاش إلى نتائج استطلاع رأي أجري العام الماضي، كشف عن أن شباب المنطقة قلقون من جانبين: البطالة والتطرف، وتابع: «إننا نفوز في حربنا على الإرهاب، لكن يجب أن نفوز في حربنا على التطرف، وأن نركز جهودنا على تجفيف تمويل التطرف».

رسوم «أرامكو» قد تتغير مع تغيرات أسعار الخام

الفالح: الخروج من اتفاق النفط سيكون تدريجياً

الكويت، وائل مهدي

ستكون متغيرة مع تغير أسعار النفط مستقبلاً بعد طرح الشركة للاكتتاب، فيما ستكون ضريبة الدخل التي حددتها الدولة عند 50 في المائة من دخل الشركة ثابتة. وكانت الحكومة قد خفضت في العام الماضي الضريبة على «أرامكو» من 85 في المائة إلى 50 في المائة من أجل جعل الشركة في وضع تنافسي مع باقي المنتجين في العالم من الناحية الضريبية.

ويمثل بيع حصة تصل إلى خمسة في المائة من «أرامكو السعودية» محوراً رئيسياً في «رؤية المملكة 2030»، وهي خطة إصلاح طموحة تهدف إلى خفض اعتماد اقتصاد السعودية على النفط.

من جهة أخرى، قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح في دافوس أمس، إنه يتوقع أن يكون عام 2018 هو العام المناسب لطرح أسهم «أرامكو السعودية» للاكتتاب. وأضاف الفالح: «نحن جاهزون للطرح، ولكن يجب أن نتأكد من أن السوق جاهزة كذلك للطرح».

وبالنسبة لقيمة الشركة عند طرح قال الفالح إن سعر الشركة ستحدده السوق وليس الحكومة السعودية، وإن كل ما يتغير حالياً عن سعر الشركة مجرد تكهنات، مضيفاً أن قيمة احتياطات النفط السعودية سترتفع. ولديتمكن الناصر من الإجابة على العديد من تساؤلات القناة في الحوار أمس، إذ إن هناك العديد من القرارات التي لا تزال في يد الحكومة، وهناك بعض الأمور التي لا يستطيع الإصحاح عنها قبل الطرح.

وأضاف الناصر أن الترويج للاكتتاب بحجم «أرامكو» بعد موافقة الحكومة عليه سوف يتطلب مزيداً من الوقت، إذ يجب أن تقوم البنوك والشركة ب جولات على المستثمرين لعرض الاكتتاب عليهم، وهذا سوف يأخذ بضعة أشهر إضافية. ورغم كل هذه التجهيزات فإنه لا يزال من المخطط إجراء طرح العام الأولى لشركة النفط الحكومية المتعلقة في النصف الثاني من 2018، كما أوضح الناصر، لكن الحكومة لم تتخذ قراراً بعد بشأن مكان الإخراج.

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس الأربعاء، إن منظمة أوبك وحلفاءها من المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة سيخرجون من تخفيضات الإنتاج بشكل تدريجي ولسلس جداً، بهدف عدم إحداث صدمة للأسواق في أوائل 2019، عندما يتباطأ الطلب بفعل عوامل موسمية.

وأضاف الفالح أن من غير المرجح للغاية أن يكون الخروج من التخفيضات في يونيو (حزيران) عندما تعقد أوبك اجتماعها المقبل، مضيفاً أنه قد يجري فقط تعديلها في مرحلة ما. وقال أيضاً إن أوبك قد تعدل مستوى المخزونات التي تستهدف تخفيضاتها الإنتاجية، مشيراً إلى أن الاتفاق لا يستهدف سعراً للنفط عند 70 دولاراً أو 60 دولاراً للبرميل، وقال: «ستستهدف فقط المخزونات».

وأكد الفالح أن الطلب العالمي القوي سيعوض الطفرة في إنتاج النفط الأميركي، متوقعاً أن يصل الطلب إلى 120 مليون برميل يومياً في الأعوام الخمسة والعشرين المقبلة، ارتفاعاً من مستوى 100 مليون برميل حالياً.

كما قال: «لا أرى بوادر على تباطؤ كبير في الطلب»، وطفرة النفط الصخري الأميركي ليست تهديداً، لأن الإنتاجي المكسيك وفنزويلا يتراجعان. ومن جهة ثانية، قال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو السعودية»، أمس الأربعاء، في حوار مع قناة «بلومبيرغ» الأميركية في دافوس، إن الرسوم التي تدفعها الشركة للحكومة السعودية قد تتغير مع تغير أسعار النفط، فيما ستظل الضريبة على الدخل ثابتة عند المستوى الذي حددته الدولة.

وأشار الناصر في تصريحاته إلى نسبة 20 في المائة التي تدفعها «أرامكو» من إيراداتها للحكومة منذ الامتياز السابق، وتدفع الشركة هذا الرسوم تحت بند رسوم أدبية مقابل الحق في استخدام الامتياز حصرياً لاستغلال حقول المملكة، إذ إن «أرامكو» هي الشركة المنفذة للامتياز وليست المالكة للحقول التي تعود ملكيتها للدولة. وقال الناصر إن هذه الرسوم

نوفاك من «دافوس»: لا داعي للقلق من النفط الصخري

موسكو، طه عبد الواحد

دعا وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك إلى عدم القلق من تأثير إنتاج النفط الصخري على الوضع في السوق، ورأى أن أسعار النفط حالياً تعكس واقع السوق والعوامل المؤثرة عليها، واستبعد أن يعود سعر البرميل إلى مستويات ما قبل عام 2015. وفي تصريحات أمس، على هامش فعاليات المنتدى الاقتصادي في دافوس، عبر نوفاك عن قناعته بأن زيادة إنتاج النفط الصخري في العالم لن تكون قادرة على حل مشكلة

الطلب المتزايد في الأسواق، وقال بهذا الصدد: «الست قلقاً أبداً من النفط الصخري، لأن هذا النفط لن يحل المشكلة»، وأشار إلى أن «النفط الصخري قد يغطي الطلب على المدى القريب، لكنه لن يكون قادراً على تغطية كامل النمو للطلب، ولهذا لا بد من مواصلة

الإنتاج في الحقول التقليدية»، وأوضح وزير الطاقة الروسي أن «الإنتاج النفطي في الحقول العاملة حالياً يتراجع سنوياً بنسبة 4 في المائة، ولهذا يرى أنه «لا بد من الاستثمار في هذا المجال للتعويض عن تلك النسبة»، وأضاف أن هناك أرقاماً تقول إننا

سنضطر إلى زيادة الإنتاج بقدر 20 مليون برميل يومياً خلال السنوات العشرين القادمة، وذلك كي نعوّض عن التراجع السنوي للإنتاج في الحقول العاملة. كما سنضطر لزيادة الإنتاج في الفترة ذاتها نحو 10 ملايين برميل، لأن الطلب سيتزايد، وبناء

عليه، يضيف نوفاك، «سنحتاج إلى زيادة الإنتاج بقدر 30 مليون برميل يومياً، ونحن اليوم بحاجة للاستهلاك في الإنتاج، موضحاً أن تلك التحديات «متصلة بتراجع الأسعار، ووجود السعر الحالي الذي هو أدنى بكثير من مستويات كانت قبل ثلاث سنوات»، وقال

العوامل الرئيسية المؤثرة على السوق والوضع فيه. وأشار إلى أنها «تحديات يواجهها قطاع الطاقة»، موضحاً أن تلك التحديات «متصلة بتراجع الأسعار، ووجود السعر الحالي الذي هو أدنى بكثير من مستويات كانت قبل ثلاث سنوات»، وقال

إلى «الجميع يدركون أن سعر برميل النفط لن يعود إلى تلك المستويات»، ومن جملة التحديات، أشار نوفاك إلى التقنيات الحديثة في قطاع إنتاج الطاقة، وبصورة خاصة مصادر الطاقة المتجددة، وطرق النقل والحماية في مجال الطاقة، ونمو الطلب عليها.

شاركن في أكبر وفد رفيع إلى «دافوس» بعد الصين

وزيرات إماراتيات لـ «التنترق الأوسط»: تمكين المرأة أساس المجتمع الناجح

دافوس، نجلاء حبريري

أكدت أربع وزيرات في الحكومة الإماراتية، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس، أمس، أن نجاح المجتمع مرهون بتمكين نساءه وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في مكان العمل، مشيرات إلى أن الإمارات اعتمدت هذه السياسة منذ نشأتها قبل 46 عاماً.

وبوفد وزاري هو الأكبر بعد الصين في المنتدى الاقتصادي العالمي، كان حضور الإمارات هو الأكبر في تاريخ مشاركتها في «دافوس»، وشاركت هذا العام 5 وزيرات، و12 وزيراً، بينهن جميلة بنت سالم مصبح المهيري، ووزيرة دولة لشؤون التعليم العام، وحصنة بنت عيسى بوحمد، ووزيرة تنمية المجتمع، وسارة بنت يوسف الأميري، ووزيرة دولة مسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، ووزيرة دولة مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي المستقبلي للدولة.

واستعرضت الوزيرات في حديث مع «الشرق الأوسط» على هامش المنتدى، أمس، تجربة الإمارات في تمكين النساء، وسعيها لتحقيق المناصفة بين الجنسين في سوق العمل، في جهود تصب مباشرة في إطار القضايا الرئيسية التي يناقشها المشاركون في «دافوس» لهذا العام.

ولفتت وزيرة الدولة لشؤون التعليم، إلى أن السيدات تشكلن 31 في المائة من أعضاء الحكومة الإماراتية حالياً، وأن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يسعى لأن تصل هذه النسبة إلى 50 في المائة. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت دولة الإمارات تتجه نحو تعيين سيدة على رأس وزارة، أجمعت الوزيرات على سلبية، وأكدت أن اللجان التي وفق الكفاءة: لا الجنس. وتقول سارة الأميري: إن المنتدى الاقتصادي العالمي لا يزال يناقش في عام 2018 تمكين المرأة، ويشجع على توظيفها: «في الوقت الذي اتخذت فيه الإمارات من تمكين النساء مبدأً منذ تأسيس الدولة قبل 46 عاماً». وتابع: «كل امرأة إماراتية تشغل منصباً اليوم؛ فهو لكفاءتها».

من جهتها، لفتت جميلة المهيري إلى أن الحضور النسائي في وزارتها قد يكاد يكون الأعلى بين الوزارات الخدمية، لافتة إلى أن تحقيق المناصفة بين الرجل والمرأة لا يقف عند شغلها

مناصب عليا، بل يتجاوز ذلك إلى تمكينها في جميع القطاعات، بما يشمل التعليم والفرص التي توافر الثورة الصناعية الرابعة وتزويدها بالمهارات وتطوير القدرات وفق ما تتطلبه سوق العمل.

وأشارت الوزيرة إلى خطاب رئيس الوزراء الكندي، جاستين ترودو، أول من أمس، الذي رهن نجاح المجتمعات بتمكين نساها، كما ضربت مثلاً بعدد من الدول الأوروبية فيما يخص المساواة بين الجنسين في مكان العمل، سواء تعلق الأمر بالرواتب أو الصورة النمطية المرتبطة بعدم قدرة المرأة على أداء نفس عمل

الرجال. واعتبرت وزيرة الدولة لشؤون التعليم أن «هاجس المقارنة مع الرجل ليس حاضراً لدى المرأة الإماراتية». وتابعت هذه الوزيرة التي عاصرت مرحلة التأسيس، أنه خلال تلك الفترة «لم يفق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بين النساء والذكور في التعليم، كما شدد على تحقيق المساواة بين العنصرين الذكري والنسائي في القوة العاملة».

وفي إطار فوجوة الأجور بين الجنسين التي تواجهها اليوم المتقدمة، أكدت الوزيرات أنهن لم يواجهن هذه الإشكالية... وباستئاماً عريضة، قالت وزيرة

الدولة لملف الأمن الغذائي: إن «الرواتب لم تكن قط متعلقة بالجنس، بل تحدد بناءً على التجربة والمهارات والتعليم». في سياق متصل، رحبت الوزيرات بالإصلاحات التي تشهدها السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، في مجال تمكين المرأة، وقالت حصنة بوحمد: إن «العلاقة الوثيقة التي تربط الإمارات بالسعودية لم تات من فراغ، فنحن إخوة ونشارك الأرض والديانة واللغة والأصل. لهذا السبب، فإن نجاح السعودية وتطورها مرتبط

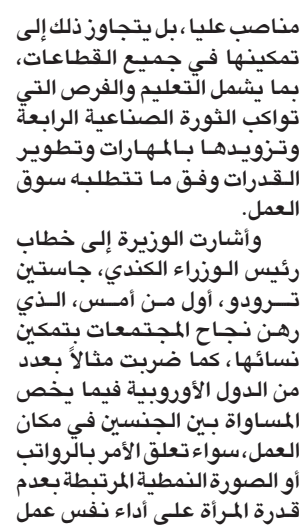
بالسعودية هو من نجاح المملكة بشكل كامل». بدورها، لفتت وزيرة الدولة لشؤون التعليم إلى اتفاق قيادتي الإمارات والسعودية على إنشاء «خلوة العزم»، أول أنشطة مجلس التنسيق السعودي الإماراتي، التي تهدف إلى تفعيل بنود الاتفاقية الموقعة بين البلدين بإنشاء المجلس، ووضع خريطة طريق له على المدى الطويل ليكون النموذج الأمثل للتعاون والتكامل بين الدول. وتابعت جميلة المهيري إنها في هذا الإطار «سعدت بالإصلاحات ويتمكن المرأة السعودية الذي بدأه الملك عبد الله بن عبد العزيز، وواصله الملك سلمان، في أن تأخذ دوراً بارزاً في المجتمع، وأن تتلقى أرقى تعليم في جامعات العالم، لتعود بمهارات في مختلف المجالات وتسهم في تطوير المملكة».

من جهتها، قالت مريم المهيري: إن هذه الإصلاحات تفتح الباب أمام ظهور إمكانات وفرص كثيرة في السعودية، عبر تمكين النساء والشباب، مشيرة إلى أنها تتوق للعمل مع نظيراتها السعوديات في إيجاد حلول للتحديات المشتركة. وعن سبب توسيع الإمارات مشاركتها في المنتدى الاقتصادي

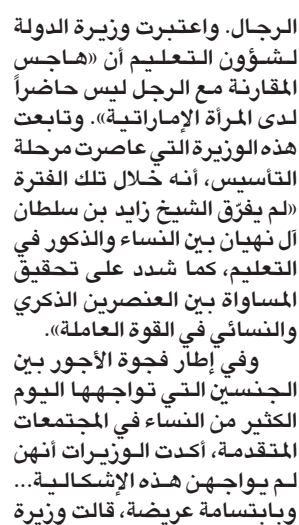
هذا العام، أوضحت وزيرة تنمية المجتمع أن تقارب الأهداف التي تسعى الإمارات إلى تحقيقها وتلك التي حددتها المنتدى خلق نوعاً من التواصل بين الجانبين وأسس لعلاقة استمرت 17 عاماً ساعدت على ترجمة الكثير من المشروعات على أرض الواقع. في حين أوضحت سارة الأميري، أن عنوان المنتدى لهذا العام «مستقبل مشترك في عالم متصدع» يدل على الحاجة وقدرات المنطقة، التي غالباً ما تهيم الحروب والدماء والتعصب على صورتها. وتابعت: إن «الإمارات تسعى إلى تغيير الصورة السلبية المرتبطة بالشرق الأوسط، عبر إعطاء نماذج إيجابية تشمل فقة الشعب في حكومته والتي احتلت فيها الإمارات المرتبة الثانية في العالم وفق مؤشر مؤسسة «إيدلمان».

واعتبرت مريم المهيري، التي تشارك في «دافوس» للمرة الأولى، أن الإمارات نجحت في مهمة استعراض تجاربها الإيجابية، قائلة: «شعرت بالكثير من الفخر عندما سألني الشباب في المنتدى عن وزارة الشباب، أو عندما لفتت مشاركة الحضور النسائي الكبير ضمن الوفد الوزاري».

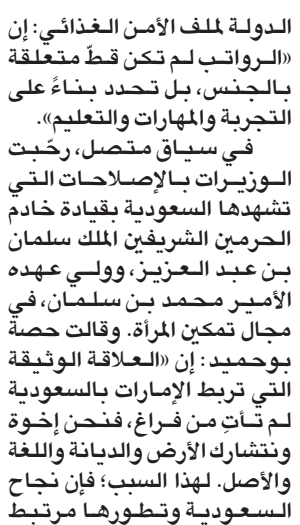
حصنة بوحمد



سارة الأميري



جميلة المهيري



مريم المهيري



معلومات عن موافقة الأمم المتحدة على رعاية سوتشي السوري... وفق شروط اجتماع «فيينا» يختبر الوعود الروسية... والتعويل على دور أميركي أوروبي

هيئة التفاوض السورية: القرار حول سوتشي بعد فيينا

على عملية الانتقال السياسي وتشكيل جسماً انتقالياً سياسياً، يكون مسؤولاً عن إيجاد بيئة آمنة للعملية الدستورية والانتخابات. وشدد العريضي على أن هذا الجسم الانتقالي هو من يجب أن يؤسس للحوار الوطني السوري - السوري.

كما طرح وفد المعارضة الملفات الإنسانية وملف المعتقلين، حسب قول العريضي، الذي أكد أن مسألة المعتقلين كانت رئيسية وتم بحثها مطولاً، وقال: إن الوفد طالب الجانب الروسي بحمل مسؤوليته في هذا الشأن، كما توقف الوفد عند مسألة «الشروط المسبقة»، وأشاروا خلال المحادثات إلى أن روسيا التي تعلن رفضها الشروط المسبقة تقوم هي بوضع تلك الشروط عندما تحدد لوفد المعارضة ما يطرحه وما لا يطرحه «علماً بأن الوفد ذاهب إلى عملية مفاوضات لتحقيق أهدافه»، وأضاف

أن المحادثات لم تخرج بشيء ملموس كنتائج، وعبر عن قناعته بأن «مؤدى النقاش أن التدابير الجارية الخاصة بتفتيش بيان جنيف من الطبيعي أن تؤدي إلى التغيير»، وأكد «هذا هو الجانب الذي تترسنا عنده». لافتاً إلى أن الروس استمعوا لكل ما طرحه الوفد، ووعدوا أخذ هذا كله بالحسبان، وهذا أمر طبيعي لأن «وفد الهيئة متمسك بالحل بموجب القرارات الدولية، ولا مفر لموسكو من تلك القرارات».

وإلى جانب اللقاءات مع المسؤولين الروس، التقى وفد المعارضة السورية خلال زيارته موسكو مع السفراء العرب في موسكو. وقال العريضي: إن اللقاء جرى بمبادرة سفير المملكة العربية السعودية في موسكو الدكتور راشد بن خالد قرطبي. ولقت الحريري أمام سفراء 15 دولة عربية إلى أن موسكو تقول إنها متمسكة بتنفيذ القرار 2254 برعاية دولية، لافتاً إلى أنه إذا كان الأمر كذلك فهذا يعني أن مسار جنيف يجب أن يكون المناسب للتنفيذ، محذراً من حرف العملية السياسية عن مسارها باتجاه عملية انتقالية، وأن تؤخذ مساور أو «سلاسل» منفردة، وقال: إن هذا أمر لا يستقيم، ولن يؤدي إلى الحل.



المستشار النمساوي سيباستيان كورز استقبل أمس المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا بحضور وزيرة الخارجية كارين كنيسل (أفب)

عبر انخراط النظام بالعملية السياسية، لبنيني بعدها على الشيء مقتضاه، وهو ما يؤكد عليه أيضاً عضو الائتلاف، هشام مروة لافتاً في الوقت عينه إلى الدور الأميركي الأروبي المؤثر الذي قد يظهر وهو الناتج عن الاستياء من التفرّد الروسي في الأزمة السورية، ويوضح له «الشرق الأوسط» «إذا وجدت مبادرة أميركية أوروبية فهي عملياً في سياق محاولة الحد من التمادي الروسي من دون أن تخرج عن قرارات الأمم المتحدة». من جهته، يقول المتحدث باسم «هيئة التنسيق الوطنية حركة التغيير الديمقراطي» منذر خدام في حديث لصحيفة «الوطن» السورية: «تحاول روسيا أن تقول من خلال سوتشي: إن السوريين يريدون الحل وهذا هو الحل نقدمه لهم، أما لقاء فيينا فمجرد بعض المعلومات الهدف منه هو نوع من التشاور حول مبادرة أميركية أوروبية»، ورأى أن مسار جنيف، الذي يأتي اجتماع فيينا في إطاره «متعثر ولن يفضي إلى أي نتيجة خصوصاً بعد

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بعد ساعات على زيارته إلى موسكو وقيل انتقاله إلى فيينا. وفي هذا الإطار لفتت مصادر في «الائتلاف الوطني» لـ«الشرق الأوسط» «إلى أن المعلومات تشير إلى موافقة الأمم المتحدة برعاية سوتشي وفق شروط محددة قبلت بها موسكو وتركيا، وهو ما يفترض أنها تظهر في نهاية مؤتمر فيينا، أهمها توظيف نتائجها في جنيف».

وكانت الأمم المتحدة أعلنت في دعوتها إلى فيينا، أن «أي مبادرة سياسية من قبل الأطراف الدوليين يجب أن تقيم انطلاقاً من قدرتها على المساهمة في دعم عملية جنيف السياسية التي تتولى الأمم المتحدة رعايتها والتطبيق الكامل للقرار 2254. وهو خريطة طريق لإنهاء النزاع أعدت في عام 2015». ويصف نائب رئيس الائتلاف وعضو وفد «الهيئة» إلى فيينا، عبد الرحمن مصطفى، جولة فيينا بـ«الحلقة المهمة جداً» التي ستشهد تقيوماً لكل الوعود الروسية ومدى التزامها بها

بيروت، كارولين عاكوم
فيينا، «الشرق الأوسط»

تظفر المعارضة السورية إلى مؤتمر فيينا كمحطة مفصلية في مسار الحل السياسي وقد تكون انتقالية إذا أظهر النظام ومن خلفه روسيا التزامهما بالعملية السياسية، مع تحويلها على دور أميركي - أوروبي مستجد، في وقت أشارت مصادر عدة في «هيئة التفاوض» أن اجتماع «فيينا» امتحان حقيقي للروس وللنظام، بإظهار مسؤولية وجدية لإيجاد حل، وإذا نجح فيه قد تلعب بعدها الهيئة مشاركتها في سوتشي.

وأعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، أمس، أن محادثات السلام السورية التي تستأنف في فيينا اليوم (الخميس)، تجري في «مرحلة حرجة جداً».

ونقلت وكالة الصحافة لفرنسية عنه، قوله: «بالطبع أنا متفائل لأنه لا يسعني أن أكون غير ذلك في مثل هذه اللحظات»، مضيفاً: «إنها مرحلة حرجة جداً جداً».

من جهته، قال وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، أمس، إنه لا يوجد تصور لحل سياسي في سوريا بخلاف محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة في فيينا، التي قال: «إنها «الأمم»».

ولا يتوقع أعضاء الهيئة أن تخرج اجتماعات فيينا التي تبدأ اليوم وتستمر إلى يوم غد، باي نتائج عملية معتبرة أنها لن تكون أكثر من محطة للانتقال إلى سوتشي، إذا «نجحت» موسكو في إظهار مدى تأثرها على النظام. ومع وصول وفد الهيئة المشارك في المفاوضات إلى فيينا يوم أمس وبدء اجتماعاته، لم يكن الموقف من سوتشي قد اتضح بشكل نهائي، مع تأكيد مصادر عدة على أن الهيئة منفتحة على أي مبادرة تصب في خانة الحل من دون أن تستبعد إعلان المشاركة في المؤتمر الروسي بعد الجولات التي قام بها رئيسها وعدد من أعضائها إلى موسكو وتركيا. وكان لافتاً اللقاء الذي جمع يوم أمس رئيس الهيئة نصر الحريري

لافروف وتيلرسون بحثا الوضع في عفرين

«الدوما» الروسي يرفض مقترح تحالف جديد في سوريا

موسكو، «الشرق الأوسط»

رفضت روسيا اقتراحاً قدمه اللواء يحيى رحيم صفوي، مساعد كبير مستشاري آية الله علي خامنئي، حول تشكيل تحالف يضم إلى جانب روسيا وإيران والنظام السوري، كلا من العراق وباكستان للتعدي للسياست الأميركية في سوريا.

وفي تعليقه على ذلك الاقتراح، عبر ليويد ستولتسكي، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي، عن قناعته بعدم وجود مجال إلى تحالفات جديدة، وقال: «أرى أنه لا داعي لتشكيل أي تحالفات جديدة إضافية»، موضحاً أنه هناك تطبيع الحال تعاون بين روسيا وإيران في التصدي للارهاب في سوريا.

في سياق آخر، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأميركي ريكس تيلرسون العملية التركية شمالي سوريا وجهود

تسوية الأزمة السورية، وذلك خلال اتصال هاتفي أمس، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان رسمي إنه جرى بمبادرة من الجانب الأميركي. وأضافت أن الوزيرين بحثا «الوضع المتصل بتسوية النزاع في سوريا، بما في ذلك سير العملية في المناطق الشمالية، والتحصينات للأطراف السورية في فيينا، ومؤتمر الحوار السوري في سوتشي، الرامي إلى دفع العملية السلمية برعاية الأمم المتحدة».

وكانت روسيا أعلنت أنها وجهت دعوة للولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر سوتشي بصفة مراقب. ورفضت واشنطن القرار الذي قدمه مندوب روسيا لمجلس الأمن الدولي على أن تشكل لجنة جديدة للتحقيق الروسية الأخيرة.

وتوقف لافروف في تصريحات أمس عند مؤتمر سوتشي، وقال إن العمل مستمر لتنظيم المؤتمر، وأكد في شأن آخر أنه «يفضل دور القوات الروسية، مدعومة بجهود

تسوية الأزمة السورية، وذلك خلال اتصال هاتفي أمس، قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان رسمي إنه جرى بمبادرة من الجانب الأميركي. وأضافت أن الوزيرين بحثا «الوضع المتصل بتسوية النزاع في سوريا، بما في ذلك سير العملية في المناطق الشمالية، والتحصينات للأطراف السورية في فيينا، ومؤتمر الحوار السوري في سوتشي، الرامي إلى دفع العملية السلمية برعاية الأمم المتحدة».

وكانت روسيا أعلنت أنها وجهت دعوة للولايات المتحدة للمشاركة في مؤتمر سوتشي بصفة مراقب. ورفضت واشنطن القرار الذي قدمه مندوب روسيا لمجلس الأمن الدولي على أن تشكل لجنة جديدة للتحقيق الروسية الأخيرة.

وتوقف لافروف في تصريحات أمس عند مؤتمر سوتشي، وقال إن العمل مستمر لتنظيم المؤتمر، وأكد في شأن آخر أنه «يفضل دور القوات الروسية، مدعومة بجهود

كبير بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي إثر انتقاد ألمانيا لوضع حقوق الإنسان في تركيا، تحديداً عقب حملة الحكومة الألمانية جراء الانقلاب الفاشل عام 2016.

وبدأت العلاقات بالتحسن بشكل تدريجي خلال الأسابيع الأخيرة مع تعهد وزير الخارجية البلدي براب الصرع. لكن العملية التركية ضد وحدات حماية الشعب الكردية قد تسبب بعكس مسار هذا التقارب مع ألمانيا، حيث تقيم جاليات تركية وكردية كبيرة.

وأرسلت برلين 354 دبابة من طراز «ليبارد2» إلى تركيا بين العامين 2006 و2011، ويمنع الاتفاق الذي تم توقيعه عام 2005 أنقرة فقط من إعطاء الدبابات أو بيعها إلى طرف ثالث من دون موافقة مسبقة من برلين. لكنه لا يفرض قيوداً أخرى على كيفية استخدامها.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مع دخول عملية «غصن الزيتون» العسكرية التركية في عفرين يومها الخامس أمس (الأربعاء) لمح الرئيس رجب طيب أردوغان، إلى أن مرحلة تالية للعملية ستنتقل في منبج، في حين رشح مقترح أميركي تقدم به وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون بإقامة منطقة أمنية بعرض 30 كيلومتراً على الحدود التركية السورية. بحسب ما أعلن جوايش أوغلو.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا ستحيط اللعبة على حدودها بداية من منطقة منبج السورية، لافتاً إلى أن الإدارة الأميركية السابقة برئاسة باراك أوباما خدعت تركيا، فيما يتلحق بإخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منبج إلى شرق الفرات.

وأضاف أردوغان في كلمة أمام الاجتماع 44 للرؤساء الأحياء وعمد القرى (المخاتير) بالقصر الرئاسي في أنقرة أمس: «خواصل العملية العسكرية في عفرين وسوف نتنقل من منبج لتطهير جميع حدودنا بشكل نهائي من (هذا التنظيم الإرهابي)» (في إشارة لوحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني المخطور).

وتابع أردوغان: «سوف ننزع جذور الإرهاب في عفرين ومن ثم نسجولها إلى منطقة قابلة للحياة يعود إليها سكانها الأصليين»، مؤكداً أن عملية «غصن الزيتون» تسير بنجاح وستواصل حتى تطهير عفرين من «أخر إرهابي».

وقال إن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما خدعت تركيا ولم تف بوعودها في سوريا، ولم تفند مطالبات تركيا بترك منبج إلى أصحابها الشرعيين (العرب)... لا يوجد أفراد في منبج، 95 في المائة منها يتكون من العرب. كما فعلوا الشيء نفسه في مدينة عين العرب (كوباني السورية)». وأضاف: «كانت هناك عملية خلال إدارة أوباما. تهدف إلى إبعاد (الإرهابيين) لكن لم يستطع الوفاء بوعده وخذعنا...»

تغير الوضع الميداني وتغير كثير من المواقف الدولية». واعتبر خدام أن موسكو ستحاول إقناع وفد الهيئة بالمشاركة في سوتشي «مع ضمان إظهار مخرجاته في جنيف». وترى «هيئة التفاوض» أن «الإشارات الإيجابية» التي يمكن للنظام المبادرة بها هي على الأقل إعلانه الالتزام بالقرار 2254، وإجراء مفاوضات مباشرة مع المعارضة. ويقول مصدر قيادي في «الهيئة» لـ«الشرق الأوسط»: «مؤتمر للحدث عن العملية السياسية انطلاقاً من وجهة نظر النظام كاتقصارها على تعديل دستوري وحكومي، وغيرها ستأكد بأنه لا وجود لأي تغيير». كذلك، يقول مصطفى: «قرار الهيئة كان مقاطعة سوتشي إنما تغير الموضوع من قبل النظام كما محاولة فرضه بديلاً عن جنيف». ويوضح: «التوقعات من فيينا هي متوازنة وليست كبيرة وتوازنها ينطلق من هذا كله متوقفاً على صدقية الروس ومدى تأثيرهم على النظام». مضيفاً: «المرحلة دقيقة وقد تكون مؤشراً حاسماً لما سيكون عليه الحل السياسي لاحقاً في سوريا».

جوايش أوغلو: واشنطن تقبل بمنطقة أمنية عمقها 30 كيلومتراً

إردوغان: تطهير حدودنا سيبدأ من منبج

الخط الحدودي. وتوجهت بعض المركبات العسكرية، إلى عفرين عقب إجراء آخر الفحوصات عليها عند الحدود، لالتصم إلى الوحدات العسكرية هناك.

في السياق ذاته، استبعد بكر بوزدغان نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، حدوث مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة خلال عملية عفرين، قائلاً إن هناك احتمالاً ضئيلاً لأن يحدث ذلك في منطقة منبج.

وأضاف في مقابلة مع «رويترز»، أمس، أن تركيا ستحاول استخدام المجال الجوي فوق منطقة عفرين السورية عند الضرورة، وذلك مع دخول عملياتها ضد وحدات حماية الشعب الكردية المدعومة من واشنطن يومها الخامس.

وذكر بوزدغان أن تركيا مستعدة لكل أشكال التعاون مع الولايات المتحدة وروسيا إذا كان سيحلب السلام للمنطقة.

في سياق مواز، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين، أن تواصل بلاده مع نظام الأسد أمر غير وارد، مشدداً على أنه «لا يمكن الحفاظ أراق دعاء شعبه أن يساهم في إنشاء مستقبل سوريا». جاء ذلك خلال مشاركته في برنامج على قناة «سي إن إن» التركية الليلة قبل الماضية. وأضاف: «عندما نتحدث عن مرحلة انتقال سياسي، نظل مسألة بقاء الأسد خارج هذا المشهد، وقد أكد ذلك رئيسنا رجب طيب أردوغان أن صرات تركيا مع روسيا وإيران حول مستقبل الأسد، لا يعني عدم وجود إمكانية للعمل في النهاية بشأن مستقبل بلاده، وهو ما سيستدعي القرار السوري الذي سيخضع للقرار النهائي بشأن مستقبل بلاده، وقد باتت إرادته واضحة في هذا الإطار، منذ بداية الحرب.

وحول تصريحات وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس التي قال فيها إن عملية «غصن الزيتون» أثرت سلباً على الحرب ضد «داعش»، أكد كالين أن تلك التصريحات لا تعكس الحقائق على الأرض.



جنود أتراك على عرباتهم العسكرية في هاتاي قرب الحدود السورية ضمن عملية «غصن الزيتون» (إ.ب.أ)

المشاركة في عملية غصن الزيتون تقدمها في عفرين تزامناً مع قصف جوي ومدفعي تركي، وتمكنت من تحييد 8 من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية خلال محاولاتهم استهداف عناصر الجيش التركي أمس.

وفي وقت سابق، مساء أول من أمس، أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية، تحييد 260 من المسلحين الأكراد فيما قتل جندي تركي في اشتباك بقرية «عمر أوشاغي» التي سيطر عليها الجيش السوري المدعوم من القوات التركية بناحية «راجو»، غرب عفرين.

وأصيب عدد غير محدد مساء أمس الأربعاء في قصف من الوحدات الكردية على مركز مدينة كليش جنوب تركيا. وقال رئيس هيئة الأركان التركية خلوصي أكار، إن جميع الإرهابيين سيتلقون الرد المناسب الذي يستحقونه، وسيدفعون ثمن الدماء التي أراقوها.

وأوصل الجيش التركي أمس إرسال تعزيزاته العسكرية إلى عفرين في إطار عملية غصن الزيتون التي أطلقتها السبت الماضي، ووصلت شاحنات تحمل دبابات وناقلات جنود مدرعة قادمة من مختلف الولايات التركية إلى ولاية هطاي المحاذية للحدود مع سوريا، بهدف تعزيز الوحدات العسكرية المنتشرة على

ينتظر أن يعلن وفد هيئة التفاوض المعارضة السورية موقفه النهائي من المشاركة في مؤتمر سوتشي، عقب الجولة القادمة من المفاوضات برعاية أممية، التي تنطلق اليوم في فيينا. هذا ما أكده يحيى العريضي، الناطق باسم الهيئة، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، في أعقاب محادثات أجراها الوفد في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال: «أتينا إلى روسيا نحمل أجندتنا المتصلة برؤيتنا للحل السياسي، وقضايا أخرى ملحة حول الوضع داخل سوريا والمعاينة الإنسانية وملفات غيرها، وكنا نتوقع أن الروس لديهم واحد من أهدافهم للمحادثات معنا، ملف واحد هو مؤتمر سوتشي. وأوضح العريضي أن الوفد طرح خلال محادثات استمرت أربع ساعات كل القضايا المتعلقة بالأزمة السورية وعملية التسوية. وقال: إن الجانب الروسي كان يستمع باهتمام للأفكار التي طرحها وفد المعارضة، لكنه لم يبد أي رد فعل أو مواقف حبال ذلك. وكشف عن اتفاق الجانبين على مواصلة التنسيق، وأن الخارجية الروسية أظهرت حرصاً على استمرار الاتصالات مع وفد الهيئة، موضحاً: «سيرسلون إلى فيينا نائب وزير الخارجية، وقالوا لنا إنه مفوض ويملك كامل الصلاحيات. وسيستمع لملاحظاتنا وأفكارنا خلال المفاوضات. ومن ثم سنتخذ القرار النهائي بشأن المشاركة في مؤتمر سوتشي لكن بعد انتهاء فيينا».

ورأى العريضي أن المحادثات في وزارة الخارجية الروسية، وإن لم تخلص إلى نتائج محددة، لكنها تشكل أهمية خاصة». لافتاً إلى أن رئيس الوفد نصر الحريري سعى لتذكير الوزير لافروف بأن روسيا شاركت في صياغة بيان «جنيف - 1»، وأن هناك نقاطاً أساسية تقوم عليها القرارات الدولية الخاصة بالأزمة السورية، وتحديداً القرار 2254، الذي يشكل ركيزة للتسوية، وأن البيان وكل القرارات تنص

وقالت مصادر دبلوماسية، إن تيلرسون اقترح خلال اللقاء إقامة منطقة أمنية بعرض 30 كلم، بما يلبي المخاوف الأمنية لأنقرة، بعد أن اقترحت واشنطن إقامة المنطقة بعرض 10 كيلومترات فقط.

وفي السياق ذاته، أجرى أردوغان اتصالات هاتفية أول من أمس مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون لبحث الأوضاع في سوريا وعلى رأسها عملية عفرين والتحصين لمؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي، وأكد أردوغان أن عملية عفرين لن تستهدف وحدة وسيادة الأراضي السورية.

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن عملية «غصن الزيتون» مستمرة كما هو مخطط لها ونجحت في تدمير 214 هدفاً للتحفظات الإرهابية. وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره رئيس وزراء النيجر بريجي رافيني في أنقرة، أمس، إن بلاده تكافح جميع أشكال الإرهاب بلا هوادة، مشيراً إلى أن عملية غصن الزيتون تهدف لتحقيق وحدة الثراب السوري، والقضاء على التشبكات الإرهابية في المنطقة، ورفع الظلم عن العرب الأكراد والتركمان فيها. وتواصل القوات التركية وقوات الجيش السوري الحر

بري يسعى للانتقام... وبهية الحريري وأسامة سعد يحسمان فوزهما «حزب الله» يخذل عون انتخابياً في جزين

بيروت، بولا أسطخ

تُعتبر دائرة صيدا - جزين الانتخابية إحدى أبرز الدوائر الـ15 التي ستشهد معركة تتخذ طابع «تصفية حسابات» بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والمجلس النيابي نبيه بري، ما سيضع «حزب الله» في موقف لا يُحسد عليه، خاصة أنه سيُضطر لتجسير أصوات مناصريه لإحدى اللائحتين التي ستكون إحدىهما مدعومة من «التيار الوطني الحر» والأخرى من حركة «أمل».

وقد خصص للدائرة المذكورة والتي تشمل وفق القانون الانتخابي الجديد قضاءي صيدا وجزين، 5 مقاعد انتخابية موزعة ما بين 2 للسنة، ل2 موارنة ومقعده للكاثوليك. ويؤكد خبراء انتخابيون أن توزيع الحصص بين القوى السياسية شبه محسوم، على أن تكون الحركة على مقعد واحد، يُرجح أن يكون المقعد الماروني الثاني الذي سيشهد على تجدد الصراع بين عون وبري خاصة أن الأخير يدعم علناً المرشح إبراهيم عازار فيما يدعم الأول مرشحي «التيار الوطني الحر» زياد أسود وأمل أبو زيد.

وقد انتهى الصراع الانتخابي بين الزعيمين في عام 2009 لمصلحة عون، لذلك يصب رئيس البرلمان كل جهوده لـ«الانتقام من الخسارة السابقة وتصفية حسابات كثيرة مع رئيس الجمهورية، لعل أخرها مرتبط بأزمة مرسوم ضبط دورة 1994».

ويصوت في دائرة صيدا - جزين نحو 121 ألف ناخب موزعين ما بين 62 ألفاً في صيدا و59 ألفاً في جزين. ويتركز النقل المسلم في صيدا بمقابل نقل مسيحي في جزين.

ويتحدث الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين عن معركة على مقعد واحد في هذه الدائرة باعتبار أن آخر المطبات تفيد عن تشكيل ما بين 5 و6 لوائح، أبرزها لائحة الجنوب الأولى «صيدا - جزين» على اللاحتين المذكورتين، إذ يُتوقع أن تشكل «الجماعة الإسلامية» لائحة كما «القوات الشعبية الناصري» إلا أن شمس الدين يستبعد أن تتمكن أي من هذه اللوائح أو غيرها من تأمين الحاصل الانتخابي الذي يبلغ نحو 14 ألف صوت والذي يخولها بإيصال نائب شمس الدين من كسب مقعدين.

ويشير شمس الدين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «في اللائحة الأولى يُمكن حسم فوز النائب بهية الحريري وأحد النواب علماً بأن الحزب حاول في معظم الدوائر تقادي إجراره باتخاذ موقع مماثل إلا أنه لا يبدو أنه سينجح بذلك في دائرة صيدا - جزين نظراً لتعقيداتها. وتقول مصادر في قوى 8 آذار مقربة من «حزب الله» أن الحزب حسم موقفه لجهة عدم إعطاء أصواته لأي لائحة تضم نيار «المستقبل» وإن كانت تضم حليفه الوطني الحر». وأضافت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هذا موقف مبدئي بالنسبة للحزب ويأتي رداً على الموقف الذي اتخذه (المستقبل) في هذا المجال حين كان سابقاً يرفض أي تحالفات انتخابية ولو موضعية مع الحزب، وبالتالي

على الأقل إلى الندوة البرلمانية. وتنتجه الأناظر في هذه الدائرة إلى ترجيح اصطفاك «حزب الله» إلى جانب «أمل» بوجه «الوطني الحر»، علماً بأن الحزب حاول في معظم الدوائر تقادي إجراره باتخاذ موقع مماثل إلا أنه لا يبدو أنه سينجح بذلك في دائرة صيدا - جزين نظراً لتعقيداتها. وتقول مصادر في قوى 8 آذار مقربة من «حزب الله» أن الحزب حسم موقفه لجهة عدم إعطاء أصواته لأي لائحة تضم نيار «المستقبل» وإن كانت تضم حليفه الوطني الحر». وأضافت المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «هذا موقف مبدئي بالنسبة للحزب ويأتي رداً على الموقف الذي اتخذه (المستقبل) في هذا المجال حين كان سابقاً يرفض أي تحالفات انتخابية ولو موضعية مع الحزب، وبالتالي

لا شك أن هذا القرار سينسحب على الدائرة المذكورة والتي سيدعم فيها الحزب بوضوح اللائحة التي تضم النائب السابق أسامة سعد». وتشير الأرقام إلى وجود 10 آلاف ناخب شيعي في دائرة الجنوب الأولى موزعين ما بين 2000 و2500 في صيدا ونحو 7000 في جزين بينهم 5000 محسوبون على «حزب الله»، سيكون صوتهم مؤثراً في حسم هوية المرشح الماروني الثاني كما الكاثوليكي.

ويتخوف بعض العونيين من حصول صراع بين أسود وأبو زيد إذا ما سعى كل منهما لاحت الناحيتين العونيين على منحه صوتهم التفضيلي، في حال اقتناعها بإمكانية نجاح مرشح «أمل»، إبراهيم عازار، بحصد أحد المقعدين المارونيين، لتتحول المعركة بذلك إلى داخلية حزبية على المقعد الثاني.

انطلاقاً من هذه المعلومات، قالت لى فقيه، نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في منظمة «هيومن رايتس ووتش»: «إذا صحت الادعاءات، فإن هذا التجسس يشكل استهزاء بحق الناس في الخصوصية ويهدد حرية التعبير والرأي. على السلطات اللبنانية أن تنهي فوراً أي مراقبة مستمرة تنتهك قوانين البلاد أو حقوق الإنسان. وإن تحقق في التقارير عن الانتهاكات الجسيمة للخصوصية». ويقول التقرير إن التجسس نُفذ في المقام الأول من خلال أجهزة هاتف محمول، اخترقت عبر تطبيقات مزيفة للتراسل، ما سمح للمهاجرين بالنقاط الصور، تحديد مواقع الأجهزة، وتسجيل الصوت. وقال الباحثون إن تركيز حملة التجسس على الهواتف المحمولة كان الأول من نوعه الذي شهده على نطاق عالمي. البيانات الخاصة التي قالوا إنه تم اعتراضها تشمل رسائل نصية،

منظمات حقوقية وإعلامية تطالب لبنان بالتحقيق في «عملية التجسس السرية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالبت ثمانى منظمات حقوقية وإعلامية من النيابة العامة في لبنان التحقيق في التقارير التي تشير إلى وجود عملية تجسس سرية واسعة النطاق مرتبطة بـ«المديرية العامة للأمن العام اللبناني» (الأمن العام). وذلك، بعدما كان باحثون مختصون بالخصوصية والمراقبة أصدروا تقريراً في 18 يناير (كانون الثاني) 2018، يشير إلى حملة تجسس باستخدام برمجيات خبيثة، مسؤولة عن سرقة مئات الغيغابايتات من البيانات الشخصية، كانت مرتبطة بمبنى يملكه الأمن العام.

وسجلات المكالمات، وتاريخ التصفح والصفحات المحفوظة، وتسجيلات صوتية. وكانت البيانات متوفرة على شبكة الإنترنت المفتوحة، لأن المشغلين تركوها متاحة علناً. وقد حدد تقرير في عام 2015 الأمن العام كأحد جهازين في لبنان يستخدمان «فينيشير»، وهو نظام متطور للتجسس. عام 2016، نشرت «سمكس»، وهي منظمة غير حكومية مقرها بيروت، تقريراً يرسم خريطة للمراقبة الرقمية في لبنان. ورداً على تقرير لوك أوت ومؤسسة الحدود الإلكترونية، قال عباس إبراهيم، مدير عام الأمن العام، لـ«وكالة رويترز» «الأمن العام ليس لديه هذا النوع من القدرات. نحن نتمنى أن تكون لدينا هذه القدرات»، ومركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية (سكايز) والمركز اللبناني لحقوق الإنسان ومنظمة إعلام للسلام ومؤسسة الكرامة.

وقال باحثون في «لوك أوت» و«مؤسسة الحدود الإلكترونية» إن جهازاً «تعتقد أنه يدار من مبنى تابع لمديرية الأمن العام اللبناني في بيروت»، كان مسؤولاً عن سرقة بيانات خاصة. ويدات حملة التجسس بحسب التقرير، منذ عام 2012 وكانت لا تزال مستمرة عند نشره، وطالت آلاف الأشخاص في أكثر من 20 بلداً، منهم ناشطون، صحافيون، ومحامون، بالإضافة إلى مؤسسات تعليمية.

انطلاقاً من هذه المعلومات، قالت لى فقيه، نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في منظمة «هيومن رايتس ووتش»: «إذا صحت الادعاءات، فإن هذا التجسس يشكل استهزاء بحق الناس في الخصوصية ويهدد حرية التعبير والرأي. على السلطات اللبنانية أن تنهي فوراً أي مراقبة مستمرة تنتهك قوانين البلاد أو حقوق الإنسان. وإن تحقق في التقارير عن الانتهاكات الجسيمة للخصوصية». ويقول التقرير إن التجسس نُفذ في المقام الأول من خلال أجهزة هاتف محمول، اخترقت عبر تطبيقات مزيفة للتراسل، ما سمح للمهاجرين بالنقاط الصور، تحديد مواقع الأجهزة، وتسجيل الصوت. وقال الباحثون إن تركيز حملة التجسس على الهواتف المحمولة كان الأول من نوعه الذي شهده على نطاق عالمي. البيانات الخاصة التي قالوا إنه تم اعتراضها تشمل رسائل نصية،

وقالت فقيه: «الإدعاءات بأن البيانات السروقة تُركت على شبكة الإنترنت المفتوحة أمر يثير القلق بشكل خاص: من شأن ذلك أن يعرض خصوصية الناس لمزيد من المخاطر. لا مبرر للمراقبة التعسفية على نطاق واسع، ولكن ما يزيد الطين بله هو ترك بيانات الناس الخاصة مكشوفة على الإنترنت».

وزارة الداخلية تؤكد أنها جاهزة لإنجازها بري: الانتخابات أصبحت أمراً واقعاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية نهاد المشنوق على إجراء الانتخابات النيابية في موعدها المقرر في شهر مايو (أيار) المقبل. ونقل نواب عن بري تشديده على أن «الإرادة اللبنانية الجامعة تؤكد ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في موعدها، وهذا الموضوع أصبح أمراً واقعاً لا شك فيه رغم معارضة بعض الخارج».

السفير الفرنسي لدى لبنان برونو فوشيه، حيث عرض المستجدات في لبنان والمنطقة وتحضيرات مؤتمر روما 2 التخصص لدعم عسكريين في الجيش اللبناني، ممن كانوا أسرى لدى التنظيم الجهادي على الحدود الشرقية، وقتل عدد آخر من الجنود في معارك عرسال (البقاع اللبناني) التي وقعت في الثاني من أغسطس (آب) 2014، وخطف عسكريين وتعذيبهم.

وقضى المحكمة العسكرية برئاسة العميد حسين عبد الله، بإزالة عقوبة الإعدام وجاهياً بحق اللبناني الموقوف بلال ميقاتي، بعدما أდანته بإقدامه على «ذبح الرقيب في الجيش اللبناني علي السيد وفصل رأسه عن جسده، والتورط في جريمة ذبح الجندي

الوزير يريد أميركا «واسطة العقد» في كل ما يتعلق بالمسألة السورية
مصادر فرنسية: منهج تيلرسون مختلف تماماً عما انتهجه كيري

باريس، ميشال أبو نجم

مفاجأة الاجتماع الخامسي المصغر الذي استضافته باريس، مساء أول من أمس، في مقر وزارة الخارجية وشارك فيه وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة السعودية والأردن، كان غياب تركيا رغم وجود وزير الخارجية التركي جاووش أوغلو في باريس، وحضوره المؤتمر الخاص بالشراكة الدولية لمحاربة الإفلات من العقاب للمسؤولين عن استخدام السلاح الكيماوي.

وسالت «الشرق الأوسط» المصادر الفرنسية الرسمية عن الأسباب، فكان الجواب أن جاووش أوغلو «لم يستبعد ولكنه لم يُدع» بيد أن مصادر أخرى شاركت في الاجتماع أفادت بأن ثمة سببين رئيسيين وراء تغيب تركيا:

بيروت، «الشرق الأوسط»

حُكم القضاء العسكري في لبنان بالإعدام على عناصر من تنظيم داعش، وتورطوا في ذبح عسكريين في الجيش اللبناني، ممن كانوا أسرى لدى التنظيم الجهادي على الحدود الشرقية، وقتل عدد آخر من الجنود في معارك عرسال (البقاع اللبناني) التي وقعت في الثاني من أغسطس (آب) 2014، وخطف عسكريين وتعذيبهم.

وقضى المحكمة العسكرية برئاسة العميد حسين عبد الله، بإزالة عقوبة الإعدام وجاهياً بحق اللبناني الموقوف بلال ميقاتي، بعدما أდანته بإقدامه على «ذبح الرقيب في الجيش اللبناني علي السيد وفصل رأسه عن جسده، والتورط في جريمة ذبح الجندي

بيروت، «الشرق الأوسط»

كما انزلت عقوبة الإعدام أيضاً بحق الموقوف عمر أحمد سليم ميقاتي (الملقب أبو هريرة)، وأدانته بجريمة ذبح مدج وإتلاف جثة الرقيب علي السيد، وطاولت عقوبة الإعدام الموقوف بلال العتر، المتهم بـ«الانتماء إلى جموعه الجهادي» ميقاتي الملقب بـ«أبو الهدي»، الذي خطط لإنشاء إمارة إسلامية في شمال لبنان تخضع لإمارة تنظيم داعش».

وفي القضية نفسها، حكم بالأشغال الشاقة سبع سنوات على اللبناني أحمد كسحة، بتهمة «الانتماء إلى جموع إرهابية، وشن هجوم على مراكز الجيش الرقيب في عرسال، وقتل وجرح عسكريين ومدنيين وأسر عدد من عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي».

بيروت، «الشرق الأوسط»

وتراوحت الأحكام التي طالعت 20 موقوفاً أيضاً، بين البراءة والأشغال الشاقة المؤبدة. وكانت المحكمة العسكرية استجوبت الشيخ مصطفى الحجيري الملقب بـ«بو طاقية»، الذي يُحاكم في أحداث عرسال التي وقعت بين الجيش اللبناني ومسلحي «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش»، ونجح عنها مقتل عشرات العسكريين وخطف جنود من الجيش وشفة عدد منهم، وشف الحجيري أن «أبو صهيب التلي» هو من «اتخذ القرار بقتل اثنين من العسكريين المخطوفين لدى جبهة النصرة، هما علي الجزال ومحمد حميدة»، وأفاد الشيخ الموقوف بأن «أبو صهيب قدّم حجته على قتل العسكريين الشيعية، بنية التقرب من الله، خصوصاً أن الطائفة الشيعية في

لبنان يحكم بالإعدام على «دواعش» ذبحوا وقتلوا جنوداً

لبنان تتابع (حزب الله)، وتؤيد قتاله في سوريا وقتل الشعب السوري». ونفى ما نُسب إليه على أنه «الأمير الشرعي لجهة النصرة»، معتبراً أن «النصرة» (داعش) هما الفصيلان اللذان دُفرا أهداف الثورة السورية». وقال: «لم تصبح علاقتي وثيقة بأبو مالك التلي (أمير النصرة في منطقة القلمون السوري)، إلا بعدما كلفنتي الحكومة اللبنانية بالتفاوض مع الحكومة السورية المخطوفين، ولو كنت ذلك، لأدهب في نفس الباصات التي رُحل بها مقاتلو (النصرة)، ولكن أصبحت اليوم في مدينة

إدلب السورية، ولما كنت اليوم في السجن، أنا فضلت البقاء في بلدي رغم معرفتي بأنني ملاحق بعدد من مذكرات التوقيف». ونفى الحجيري ما نُسب إليه عن اشتراكه بـ«خطف صحفيي دمناركي في عرسال وتقاضيه مبلغ 45 ألف دولار لنفسه وتقاضي 90 ألف دولار»، كما أنكر الاتجار بالأسلحة والذخائر ونقلها للمجموعات الإرهابية في سوريا، «لن يكون ذلك إلا بحزب قتل الأبرياء ولا العمليات الانتحارية ولا اعرف أي انتحاري دخل لبنان»، و«السمع لإفادات عدد من الشهود من بينهم نجلا (أبو طاقية» عبادة وبراء الحجيري، أُرُججت الجلسة إلى السادس من مارس (آذار) المقبل على أن تكون مخصصة للمرافعات وإصدار الحكم.

الحل السياسي، وهو ما رفضه حتى الآن تحت ذرائع مختلفة. وترتبط الدول الخمس قبولها الاستجابة لدعوة موسكو للمشاركة في اجتماع «سوتشي» بما سيحصل في فيينا اليوم وغداً، ومدى توفير الدعم للمبعوث الدولي. وهناك عنصران إضافيان سيؤثران على موقف الخمسة: الأول القرار الذي سيتخذه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لجهة إشراك دي ميستورا أو الامتناع عن ذلك، والثاني انتظار ما ستؤدي إليه المعارضة السورية القيام به بناء على ما تقترحه روسيا عليها لجهة نسبة مشاركتها وموقعها وقدرتها على طرح أفكارها ومقترحاتها والضمائم التي ستحصل عليها. وخلاصة الدول الخمس أن الرد معياره «صدق مسان سوتشي ومدى ما سيقوره من دعم لنجيف».

في كل ما يتعلق بالمسألة السورية كما يريد في الوقت عينه «التركيز على العمل الجماعي». رغم أن المصادر الفرنسية تلافت الخوض في تفاصيل المناقشات التي أجراها الوزراء الخمسة، فقد أوضحت الغلالة عن بعض ما طرح خلالها لجهة تعيين «المحددات» التي تلقى إجماعاً للخروج من الحرب في سوريا والدخول حقيقة في العملية السياسية. وتعتبر الأطراف الخمسة أن ما سيحصل في فيينا، في إطار الجولة التاسعة من المفاوضات، سيكون «مؤشراً» لدى جديّة موسكو لسعيها للحل السياسي ومدى التزامها، كما تدعي بالقرار 2254». وعملياً، ترى أطراف اجتماع باريس أن الأناظر ستكون منصفة على معرفة ما إذا كانت الضغوط الروسية قد نجحت في دفع النظام السوري لقبول الخوض في المسائل المفضية إلى

«بديلاً» عن مسار «نجف». واعتبر الوزير الفرنسي أن مؤتمر سوتشي لن ينتج عنه شيء يُذكر، لأنه ليس أكثر من «لوبا جيرغا» (تسمية بشتونية تعني مجلس المصالحة الموسع، نسبة لقبائل المشتون التي تمثل أغلبية الشعب الأفغاني). لذا، فإن المناقشات تركزت على «الوسائل والطرق» التي يمكن من تحقيق هذا الهدف. وبالنسبة لأربعة من الأطراف الخمسة المشاركة، فإن فائدة لقاء باريس التشاوري كانت «في الاستماع» لعرض من الوزير تيلرسون للسياسة الأمريكية الجديدة ولخطط واشنطن في سوريا. بعد أن أنجزت خطتها الجديدة التي عرضها تيلرسون بالتفصيل يوم 17 من الشهر الحالي في سنانفورد. وتوقفت المصادر الفرنسية عند تعبير «جوهرى في منهج العمل» بين تيلرسون

في كل ما يتعلق بالمسألة السورية كما يريد في الوقت عينه «التركيز على العمل الجماعي». رغم أن المصادر الفرنسية تلافت الخوض في تفاصيل المناقشات التي أجراها الوزراء الخمسة، فقد أوضحت الغلالة عن بعض ما طرح خلالها لجهة تعيين «المحددات» التي تلقى إجماعاً للخروج من الحرب في سوريا والدخول حقيقة في العملية السياسية. وتعتبر الأطراف الخمسة أن ما سيحصل في فيينا، في إطار الجولة التاسعة من المفاوضات، سيكون «مؤشراً» لدى جديّة موسكو لسعيها للحل السياسي ومدى التزامها، كما تدعي بالقرار 2254». وعملياً، ترى أطراف اجتماع باريس أن الأناظر ستكون منصفة على معرفة ما إذا كانت الضغوط الروسية قد نجحت في دفع النظام السوري لقبول الخوض في المسائل المفضية إلى

في كل ما يتعلق بالمسألة السورية كما يريد في الوقت عينه «التركيز على العمل الجماعي». رغم أن المصادر الفرنسية تلافت الخوض في تفاصيل المناقشات التي أجراها الوزراء الخمسة، فقد أوضحت الغلالة عن بعض ما طرح خلالها لجهة تعيين «المحددات» التي تلقى إجماعاً للخروج من الحرب في سوريا والدخول حقيقة في العملية السياسية. وتعتبر الأطراف الخمسة أن ما سيحصل في فيينا، في إطار الجولة التاسعة من المفاوضات، سيكون «مؤشراً» لدى جديّة موسكو لسعيها للحل السياسي ومدى التزامها، كما تدعي بالقرار 2254». وعملياً، ترى أطراف اجتماع باريس أن الأناظر ستكون منصفة على معرفة ما إذا كانت الضغوط الروسية قد نجحت في دفع النظام السوري لقبول الخوض في المسائل المفضية إلى

في كل ما يتعلق بالمسألة السورية كما يريد في الوقت عينه «التركيز على العمل الجماعي». رغم أن المصادر الفرنسية تلافت الخوض في تفاصيل المناقشات التي أجراها الوزراء الخمسة، فقد أوضحت الغلالة عن بعض ما طرح خلالها لجهة تعيين «المحددات» التي تلقى إجماعاً للخروج من الحرب في سوريا والدخول حقيقة في العملية السياسية. وتعتبر الأطراف الخمسة أن ما سيحصل في فيينا، في إطار الجولة التاسعة من المفاوضات، سيكون «مؤشراً» لدى جديّة موسكو لسعيها للحل السياسي ومدى التزامها، كما تدعي بالقرار 2254». وعملياً، ترى أطراف اجتماع باريس أن الأناظر ستكون منصفة على معرفة ما إذا كانت الضغوط الروسية قد نجحت في دفع النظام السوري لقبول الخوض في المسائل المفضية إلى

في كل ما يتعلق بالمسألة السورية كما يريد في الوقت عينه «التركيز على العمل الجماعي». رغم أن المصادر الفرنسية تلافت الخوض في تفاصيل المناقشات التي أجراها الوزراء الخمسة، فقد أوضحت الغلالة عن بعض ما طرح خلالها لجهة تعيين «المحددات» التي تلقى إجماعاً للخروج من الحرب في سوريا والدخول حقيقة في العملية السياسية. وتعتبر الأطراف الخمسة أن ما سيحصل في فيينا، في إطار الجولة التاسعة من المفاوضات، سيكون «مؤشراً» لدى جديّة موسكو لسعيها للحل السياسي ومدى التزامها، كما تدعي بالقرار 2254». وعملياً، ترى أطراف اجتماع باريس أن الأناظر ستكون منصفة على معرفة ما إذا كانت الضغوط الروسية قد نجحت في دفع النظام السوري لقبول الخوض في المسائل المفضية إلى

السعودية تعبد طريقاً برية تربط جنوب اليمن بشماله

الرياض، نايف الرشيد

مشيرا إلى أن المشروع يشمل إصلاح وتأهيل طريق رئيسية تمتد من ميناء عدن إلى المحافظات، لتسهيل نقل المساعدات وتعزيز الحركة التجارية وإيجاد فرص عمل بشكل مباشر وغير مباشر.

وأكد التنسيق مع الحكومة اليمنية لبناء المشروع وفق جودة عالية، والعمل على تنفيذه فوراً وإنهائه بأسرع وقت ممكن، لتوصيل المساعدات إلى المناطق اليمنية كافة.

وزاد آل جابر، في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويت»: إن المشروع سيوفر 15 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

في ذلك، أهد الدكتور معين عبد الملك، وزير الأشغال العامة في اليمن، بأن الطريق التي سيتم تاهيلها تعتبر الطريق الرئيسية التي تربط

جونسون في السعودية... ورعاية اليمن تجتمع مطلع فبراير

لندن، بدر القحطاني

شمال البلاد بجنوبها، لافتاً إلى أن مسار الطريق المستهدف جزء من الطريق الرئيسية بين صنعاء وعدن، مروراً بمحافظة الضالع ولحج، وترتبط به الطرق المؤدية إلى المحافظة الوسطى.

وذكر، خلال المؤتمر الصحافي، أن الطريق تسهم في تدليل نقل غالبية المواد والبضائع وترتبط المحافظات اليمنية الشمالية والجنوبية، إضافة إلى أنه توجد فرص عمل، لافتاً إلى أن طول الطرق التي سيعاد تاهيلها يبلغ 84 كيلومتراً.

وأعمل مركز العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن أمس، ضمن خطة جديدة من المواد الإغاثية، وذلك ضمن العمليات الإنسانية التي تم إطلاقها وتستهدف توصيل المساعدات إلى الأراضي اليمنية كافة.

شمال البلاد بجنوبها، لافتاً إلى أن مسار الطريق المستهدف جزء من الطريق الرئيسية بين صنعاء وعدن، مروراً بمحافظة الضالع ولحج، وترتبط به الطرق المؤدية إلى المحافظة الوسطى.

وذكر، خلال المؤتمر الصحافي، أن الطريق تسهم في تدليل نقل غالبية المواد والبضائع وترتبط المحافظات اليمنية الشمالية والجنوبية، إضافة إلى أنه توجد فرص عمل، لافتاً إلى أن طول الطرق التي سيعاد تاهيلها يبلغ 84 كيلومتراً.

وأعمل مركز العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن أمس، ضمن خطة جديدة من المواد الإغاثية، وذلك ضمن العمليات الإنسانية التي تم إطلاقها وتستهدف توصيل المساعدات إلى الأراضي اليمنية كافة.

شمال البلاد بجنوبها، لافتاً إلى أن مسار الطريق المستهدف جزء من الطريق الرئيسية بين صنعاء وعدن، مروراً بمحافظة الضالع ولحج، وترتبط به الطرق المؤدية إلى المحافظة الوسطى.

وذكر، خلال المؤتمر الصحافي، أن الطريق تسهم في تدليل نقل غالبية المواد والبضائع وترتبط المحافظات اليمنية الشمالية والجنوبية، إضافة إلى أنه توجد فرص عمل، لافتاً إلى أن طول الطرق التي سيعاد تاهيلها يبلغ 84 كيلومتراً.

وأعمل مركز العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن أمس، ضمن خطة جديدة من المواد الإغاثية، وذلك ضمن العمليات الإنسانية التي تم إطلاقها وتستهدف توصيل المساعدات إلى الأراضي اليمنية كافة.

شمال البلاد بجنوبها، لافتاً إلى أن مسار الطريق المستهدف جزء من الطريق الرئيسية بين صنعاء وعدن، مروراً بمحافظة الضالع ولحج، وترتبط به الطرق المؤدية إلى المحافظة الوسطى.

وذكر، خلال المؤتمر الصحافي، أن الطريق تسهم في تدليل نقل غالبية المواد والبضائع وترتبط المحافظات اليمنية الشمالية والجنوبية، إضافة إلى أنه توجد فرص عمل، لافتاً إلى أن طول الطرق التي سيعاد تاهيلها يبلغ 84 كيلومتراً.

وأعمل مركز العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن أمس، ضمن خطة جديدة من المواد الإغاثية، وذلك ضمن العمليات الإنسانية التي تم إطلاقها وتستهدف توصيل المساعدات إلى الأراضي اليمنية كافة.

التنسيق الأوسط تستقل «الطائرة الثامنة» في إطار رصدتها لبرنامج الإغاثة

الخطة الإنسانية لليمن... الرقابة والمعايير أبرز التفاصيل

المعدات

مأرب (اليمن) عبد الله الهضيبة

إلى مهبط صافر في مأرب، نحو ثمانية أطنان في كل طائرة التي يستمر عملها لأكثر من ثمانية أيام، بواقع ثلاث إلى أربع طائرات تستقلها اليمن، ضمن خطة مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبدعم من قوات التحالف العربي.

وقال فهمي منصور، منسق الأعمال بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بمحافظة مأرب، إن خطة العمل بعد وصول المساعدات والجسر الجوي، تقوم على إيصال المساعدات بشكل عاجل للمحتاجين، بعد عمليتي فرز وتقييم كبيرتين خلال الأيام الماضية، لتحديد أكثر المناطق والأسر ذات الحاجة.

وقال منصور خلال حديث مع «الشرق الأوسط» من داخل مأرب، إن المسح الميداني المسبق، يقوم على المعايير الدولية في تحديد الاحتياجات، باعتماد من السلطة المحلية. وأضاف أن خطة التوزيع يتم العمل عليها طوال الأربع والعشرين ساعة، وسط رقابة شاملة من قبل وحدات من التحالف العربي وأفراد الشرطة اليمنية.

واستهدفت السلطات المحلية خطة التوزيع على المدن اليمنية التي تم تحريرها، ومنها البيضاء ومدرياتها التابعة، إضافة إلى



رقابة واسعة لتسليم المعونات للمستفيدين (تصوير: علي العريفي)

لماذا كان الحوثيون يولون الأهمية الكبرى لمحافظة مأرب؟

مأرب (اليمن) «الشرق الأوسط»، التي أصبحت مؤهلة لأن تكون إحدى بوابات تحرير صنعاء.

من عام 2015، كانت بوادر التحرير للمحافظة اليمنية النقطية، ساهم التحالف العربي في تحقيق انتصار نوعي ضد الحوثيين، وكذلك الاستقرار فيها؛ لكن ذلك الأمر ظل تحدياً؛ إذ حاولت جماعات بميول سياسية إبطاء أي تحرك نحو صنعاء، بتحريك جيوب في جهات على حدود المحافظة في صروح والجفينة على سبيل المثال.

لكن في يونيو (حزيران) من العام الماضي، كان تحرير محافظة مأرب بشكل كامل، وأصبحت ملاذاً للنازحين، وكذلك تصاعد اليوم نحو النهوض مجدداً، باستعادة بعض النفس، وسط ترتيبات أمنية في كل المحافظات التي تشمل عدداً من المدن الكبرى،

حديثة أثناء الجولة على بعض المواقع بالقرب من صافر بمحافظة مأرب، إلى أن خطة العمل الإنساني ساهمت في معالجة جوانب إنسانية في غاية الأهمية، ورفع الحالة المعنوية لدى الأف اليمنية، وهي مستشكلة لهم نقطة دفع لاستكمال كسر القيد التي فرضها الانقلاب عليهم، وبمساهم في تحسين المعيشة اليومية للعائلات اليمنية.

وبالقرب من جبل مراد ونعمان، التي كانت تشكل نقاط حيوية للحوثيين قربها من العاصمة صنعاء، وتسبب الحصار الذي فرضته الميليشيات في صعوبة المعيشة وصعوبة توفير احتياجات أسرهم من الغذاء والدواء، الأمر الذي دفعهم للنزوح قبل أن ينجح التحالف العربي في تحرير المدن بالقرب من صنعاء.

وأشار فهمي بن منصور، خلال

المناطق في جنوب مأرب وشرقها، وخاصة صروح التي تحمل الألاف من النازحين من بعض المدن اليمنية، قبل أن يتم تحريرها خلال الأشهر والأسابيع الماضية.

وتحدثت مصادر عسكرية يمنية خلال جولة ميدانية على بعض مناطق النازحين التي وصلتها مساعدات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بأن حالة من

الانهاض الشديد تعترى ميليشيات الحوثيين، التي تعرضت خلال الأيام القليلة الماضية إلى ضربات كبيرة، إضافة إلى اشتغال عناصر عسكرية ميدانية، بعد النجاح الكبير من قبل الجيش الوطني ودعم التحالف العربي عسكرياً.

وشرحت أحاديث المدنيين النازحين حالة الدمار التي لحقت بمدنهم، خاصة في البيضاء

ناشطون يمنيون متفائلون برحيل موظف أممي اتهموه بالانحياز

له بأنهم سيعملون على جعلهم موالين للجماعة.

وحض القيادي الحوثي صالح الصماد الزعماء القبليين على إرسال المقاتلين إلى الجبهات وحذرهم - طبقاً للمصدر - من خضرة انتصار القوات الحكومية الشرعية المدعومة من التحالف العربي لجهة ما سينتج عنه من تهديد للقبيلة اليمنية وتمازجها وإغناء دورها في مستقبل اليمن.

وكانت الحكومة اليمنية طلبت نهاية السنة الماضية على لسان مصدر مسؤول من الأمم المتحدة أن تعين منسقا جديدا لها في اليمن معتبرة المنسق الحالي «شخصاً غير مرغوب فيه» لجهة انحيازه إلى جانب الميليشيات الحوثية الانقلابية.

وعلى صعيد منفصل واصل قادة الجماعة الانقلابية أسس تحركاتهم المستميتة في أوساط

يزود بها الأمم المتحدة من صنعاء بما تحمله من تحامل واضح على الحكومة الشرعية والتحالف العربي الداعم لها.

وعقد «ماكغولدريك» لدى مغادرته أمس مطار صنعاء مؤتمراً صحافياً مقتضياً، قال فيه إنه «يشعر بالحزن والياس الشديدين لما يعانيه اليمنيون، وأنه لم يستطع القيام بكثير مما كان يأمل فيه لجهة مساعدة المحتاجين». على حد قوله.

استندت إلى مصادر موضوعية وموثوقة وقابلة للتحقق على أرض الواقع وليس من خارج اليمن».

وحظى المسؤول الأممي بحفاوة بالغة من قيادات الميليشيا الانقلابية قبل مغادرته صنعاء إذ التقى من يسمى رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي وكذا رئيس المجلس السياسي (مجلس الحكم الانقلابي) صالح الصماد الذي قام بتكريمه وأمتد

اليمينية الشرعية وجهوا الاتهام أكثر من مرة لـ«ماكغولدريك» بأنه منحاز لجماعة الحوثيين في بياناته وتقاريره في مقال التفاضل عن الألف الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات في عموم المناطق التي تسيطر عليها بما فيها العاصمة صنعاء.

وقال ماكغولدريك في بريد إلكتروني لـ«الشرق الأوسط»، إن «المقابر الإغاثية التي أجريتها

صنعاء: «الشرق الأوسط»

غادر أمس المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة في اليمن، جيمي ماكغولدريك، العاصمة اليمنية صنعاء بعد انتهاء مهمته الأممية التي خلفها في أواخر عام 2015، في ظل تفاؤل بين الناشطين اليمنيين بأن يكون خلفه المنظر أقل انحيازاً للميليشيات الحوثية الانقلابية.

وكان مسؤولو الحكومة

الجيش يخنق الميليشيات في الساحل الغربي... ويحبط محاولات تسلل بالبيضاء ومأرب

مقتل 40 انقلابياً في معارك جبهات صعدة

مركزة الاستراتيجية في مديرية ناطع، بعد أقل من 24 ساعة من تمكن ميليشيات الحوثي الانقلابية من التسلل إليه، مساء أول من أمس (الثلاثاء).

وعلى صعيد متصل، أعلن الجيش الوطني الانتزاع أكثر من 5842 لغماً، توزعت بين الغام أرضية وبحرية ومضادة للأفراد والعربات، في المناطق المحررة بمنطقة ميد، حيث كانت تتقدم ميليشيات الحوثي الانقلابية زرع آلاف الألغام وتفخيخ الزوارق لاستهداف السفن وتهديد خط الملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة، عن نائب شعبة الهندسة في المنطقة العسكرية الخامسة المقدم ضيف الله أحمد، تأكيد أنه «تم نزع 2616 لغماً مضاداً للعربات، و2268 لغماً مضاداً للأفراد، و232 لغماً ناسفة، و654 لغماً دواسات، و32 لغماً مضاداً بحرياً في جبهة ميد بمحافظة حجة».

وأحبطت قوات الجيش الوطني خلال الأيام القليلة الماضية عمليات زرع عشرات الألغام والمتفجرات من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية في سواحل ميد.

ولقي عشرة خبراء الصاع يتبعون ميليشيات الانقلاب مصرعهم، فيما تم أسر عنصر آخر خلال العملية النوعية التي نفذها الجيش الوطني الأيام الماضية.

تعزيز «الشرق الأوسط»، تواصل قوات الجيش الوطني، بإسناد من التحالف، ضغطها العسكري على معازل ميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة صعدة، حيث قتل 40 انقلابياً وفقاً لما أوردته معارك شهدتها جبهات المعزل الأول للحوثيين شمال غربي اليمن.

وخلال الفترات الماضية، وصلت قوات الجيش الوطني على عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت تخاضع لها.

وأضاف أن «الجيش استكمل تطهير وتأمين مكتب البريد ومحطة الكهرباء والحلقة والأجزاء المجاورة لها، وهي تمرکز فيها الآن، وذلك بعد مواجهات عنيفة قتل فيها ما لا يقل عن 12 انقلابياً، وأصيب 25 آخرون، بينما قتل أحد أفراد الجيش الوطني وأصيب ستة آخرون، إضافة إلى إعطاب البات عسكرية». في الوقت الذي تستمر فيه المعارك في جبهة

تعزيز «الشرق الأوسط»، تواصل قوات الجيش الوطني، بإسناد من التحالف، ضغطها العسكري على معازل ميليشيات الحوثي الانقلابية في محافظة صعدة، حيث قتل 40 انقلابياً وفقاً لما أوردته معارك شهدتها جبهات المعزل الأول للحوثيين شمال غربي اليمن.

وخلال الفترات الماضية، وصلت قوات الجيش الوطني على عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت تخاضع لها.

وأضاف أن «الجيش استكمل تطهير وتأمين مكتب البريد ومحطة الكهرباء والحلقة والأجزاء المجاورة لها، وهي تمرکز فيها الآن، وذلك بعد مواجهات عنيفة قتل فيها ما لا يقل عن 12 انقلابياً، وأصيب 25 آخرون، بينما قتل أحد أفراد الجيش الوطني وأصيب ستة آخرون، إضافة إلى إعطاب البات عسكرية». في الوقت الذي تستمر فيه المعارك في جبهة

وصف عدن بأنها مدينة «الوحدة والتنوع» وحذر من «الفوضى»

بن دغر يشدد على وقف انتهاكات «نقاط التفيتش» بحق المواطنين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

شدد رئيس الحكومة اليمنية الدكتور أحمد عبيد بن دغر أمس على «الوقف الفوري عن الانتهاكات التي تحدث في النقاط الأمنية للمواطنين الذين يقصودون العاصمة المؤقتة عدن من قبل بعض النقاط الأمنية»، محذراً من «الفوضى» في المدينة التي وصفها بأنها «مدينة الوحدة والتنوع».

وخطب بن دغر الحاضرين في ملقى لقيادات وزارة الداخلية اليمنية في عدن بقوله: «علينا ألا ننسى أبداً أننا في حالة حرب مع عدو غاشم، عدو لا يفرق بين شمالي أو جنوبي، ولا يعرف معنى للوطنية، عدو يسعى للسيطرة، وإن بدا للبعض منا أنه يقاتل غيرنا». في إشارة إلى الميليشيات الحوثية الانقلابية.

وأضاف: «هذا العدو لم يتوقف في حاشد وعمران، واحتل صنعاء وتمزق وإب ودمار، ويقاثلنا ويقتل أهلنا في تعز والبيضاء ومأرب والجوف، كما اقتحمت جحافل عدن وكثيراً من المحافظات، لقد دمرت هذه العصابات كل شيء وقتلت دون تمييز، ولولا نجدة أخوية وعاصفة حزم سلمانية، وهبة عربية وكان وضعنا مختلفاً». وتوعد رئيس الحكومة اليمنية بهزيمة الحوثيين عاجلاً أو آجلاً وانتصار الجيش الوطني، الذي أكد أن روايته ستنتظم هذه السنة من قبل الحكومة.

أن يدرك البعض مدى فداحة ما يفعل». في إشارة إلى بعض القوى المناهضة لوجود أبناء الشمال في المحافظات الجنوبية.

وقال بن دغر: «باختصار عدن هي مدينة الوحدة والتنوع، فإذا خرجت الحياة فيها على هذه القاعدة على هذه القيم اضطرت لا يحكم أحد بمفرده في عدن، ولنا في تاريخنا عبرة ودرس».

ويقول ناشطون يمنيون ومنظمات حقوقية إن مئات المسافرين إلى عدن من المناطق الشمالية لغرض الهرب من قمع الحوثي في صنعاء أو السفر للخارج للعلاج يتعرضون في بعض النقاط الأمنية للتفتيش وانتهاك حقوقهم في الوصول إلى وجهتهم، إذ يجبر الكثيرون منهم على العودة باتجاه مناطقهم.

وكانت بعض القوى المعارضة للحكومة اليمنية في مدينة عدن طالبت قبل أيام في بيان وصف به «التصعدي» بإقالة الحكومة الحالية وعبرت عن رفضها لأي وجود للمواطنين الشماليين في المدينة بمن فيهم أعضاء الحكومة والنواب.

وتصل من «البيان» في وقت لاحق عدد كبير من القيادات الجنوبية الناشطة في مدينة عدن باعتبار ما ورد فيه «لا يمثلهم» إلى جانب تأكيدهم على دعم مواقف الحكومة الشرعية والرئيس عبد ربه منصور هادي وقيادة التحالف العربي.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الوزير الأميركي السابق يطالب بـ«خطة سلام خاصة»... والخارجية الفلسطينية تعتبر بنس «صهيونياً»

كيري يدعو عباس إلى «الصمود» على أمل ألا يبقى ترمب طويلاً



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري في لقاء جرى في عمان في فبراير 2016 (غيتي)

رام الله، كناع زيون
طلب وزير الخارجية الأميركي السابق، جون كيري، من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تقديم خطة سلام خاصة به ومعقولة، من أجل المساعدة في حشد دعم دولي لها، ناصحاً أبو مازن بالألا يستسلم للرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب، على أمل الأ يبقى في منصبه أكثر من عام.

ونقل كيري رسالته لعباس خلال لقاء سري ومطول جمعه بحسين الأغا، أثناء لقائهما في لندن.
والأغا أكاديمي لبناني مقيم في لندن، ومقرب من الرئيس عباس، وارتبط اسمه بمحادثات سرية وموازية سابقة جرت في لندن عام 2013 مع إسحاق مولوخو، المبعوث الخاص السابق للرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وكذلك بمفاوضات أخرى جرت بين عامي 1993 - 1995 مع نائب وزير الخارجية الإسرائيلي يوسي بيلين، الذي كان له دور كبير في اتفاق أوسلو.
وطلب كيري من الأغا نقل رسالة إلى عباس، بأن يثبت على موقفه ولا يتكسر أو يستسلم أمام ترمب، أو يتنازل عن موقفه أمام الضغوط التي تمارسها إدارته، ويحاول أن يشترى الوقت.

يعتقد أنه بهذا الاعتراف قد خدم رسالته الدينية وقناته. وما دام هذا الشخص جزءاً من صانعي القرار في البيت الأبيض، فسوف يواصل سيطرة دولة إسرائيل وتسديدها، وأن تكون القدس عاصمة لها. مضيفة: «هذا المنطق المسياني التبشيري هو الذي وقف خلف قرار الرئيس ترمب بالاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة إسرائيل، ولإعتقاد التيار المسيحي المحافظ، الذي يمثل بنس، بأن ذلك سوف يسرع في عودة المسيح.»

وإستشهدت الوزارة بخطاب بنس أمام الكنيست الإسرائيلي، عندما تعهد بفتح السفارة الأميركية بالقدس قبل نهاية العام الحالي، وقال إن ترمب «صنع التاريخ وصحح خطأ استمر 70 عاماً باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل.» وقالت الخارجية: «خطاب نائب الرئيس الأميركي خطاب تبشيري يخرج من أعظ دين، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصهيونية ومشرب لمفاهيم عقائدية مليئة بالعنصرية والكرهية للأخرين.» وتابعت الخارجية: «ما دامت هذه قناعة بنس الدينية، وهو الذي يُعرف نفسه على أنه شخص مسيحي محافظ ينتمي إلى التيار الأكثر يمينية في الحزب الجمهوري، فهو

الولايات المتحدة فقدت أهليتها لرعاية عملية السلام. وزاد التوتر بين واشنطن والسلطة الفلسطينية أخيراً، بسبب انضمام السلطة لمؤسسات دولية، ورفض عباس استقبال مايك بنس نائب الرئيس الأميركي، وقطع الولايات المتحدة مساعدات مخصصة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أوتروا). واتهمت السلطة الفلسطينية أمس نائب الرئيس الأميركي مايك بنس بأنه مسيحي صهيوني. وقالت وزارة الخارجية

على غرار 5 زائد 1 التي وضعت اتفاق النووي الإيراني. وبدأ عباس العمل على هذا المسار منذ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وقال في أكثر من مناسبة، إنه لن يقبل بالولايات المتحدة بعد ذلك وسيطاً للعملية السياسية. وأكد المجلس المركزي منظمة التحرير رفضه لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إلى المدينة، وقال إن

والأمن، وحتى أوساط في الحزب الجمهوري، غير راضين عن الطريقة التي يقود بها ترمب الولايات المتحدة. وفاجأ كيري ضيفه الأغا عندما قال إنه يفحص إمكانية ترشحه للرئاسة الأميركية في عام 2020. وعندما سألته الأغا عن سنة المتقدمة، أجاب كيري إنه ليس أكثر بكثير من ترمب. ورسالة كيري الذي كان وزير خارجية إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، جاءت في وقت انقطعت فيه الاتصالات بشكل

كامل بين واشنطن والسلطة الفلسطينية بعد اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويسعى عباس الآن، لإطلاق مسار سياسي جديد يقوم على ألية دولية تكون الولايات المتحدة الأميركية جزءاً منها، فقط وليست وسيطاً وحيداً. ويريد عباس إقامة إطار عمل دولي متعدد، مكون من 5 أو 7 دول تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين،

58% من الديمقراطيين و40% من الجمهوريين يؤمنون بحل الدولتين

انخفاض حاد في شعبية إسرائيل بين الليبراليين والديمقراطيين في أميركا

فجوات بشأن وصف إسرائيل في صفوف المحافظين المستويات الأكاديمية، لكن الانخفاض في صفوف الليبراليين والديمقراطيين يظهر في التقسيم، حسب الفئات العمرية، حيث تحظى إسرائيل بتأييد واسع بين أبناء جيل 65 عاماً فأول، ويتأيد أقل بكثير بين جيل 18 - 30 عاماً. وحول حل الدولتين قال نصف المشاركين في الاستطلاع: إن هذا الحل قابل للتحقيق، في مقابل 39 في المائة رأوا أنه مستحيل. وبلغت نسبة تأييد الليبراليين، بين الذين يؤمنون بحل الدولتين، 58 في المائة في مقابل 40 في المائة من الجمهوريين.

المائة من الديمقراطيين: إن ترمب يدعم إسرائيل بشكل كبير. ويقارن مع الاستطلاع بين هذه النتائج وتلك، التي أسفر عنها الاستطلاع الذي أجروه في نهاية السنة الأولى لولاية باراك أوباما، حيث قال 21 في المائة من مجمل المشاركين، و38 في المائة من الجمهوريين: إن أوباما يدعم الفلسطينيين بشكل زائد. وقال 47 في المائة في حينه: إن أوباما يتصرف بشكل متوازن في الشرق الأوسط.

ويبين الاستطلاع أن تأييد إسرائيل يشهد تصاعداً واضحاً، لم يشهده منذ ما قرابة عقد ونصف العقد، لكنه بلاخظ عدم حدوث تغيير في العامين الأخيرين. كما أن 52 في المائة من الجمهوريين يتخرون إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، بشكل إيجابي، مقابل 18 في المائة فقط من الديمقراطيين. وقال 42 في المائة من المستطلعين، إنهم يعتبرون الرئيس ترمب يتصرف بشكل متوازن في الشرق الأوسط، مقابل 30 في المائة قالوا: إنه يدعم إسرائيل أكثر. وقال 46 في

في 2016، وأن معدل دعم إسرائيل وسط الديمقراطيين المعتدلين والمحافظين غير الليبراليين، تراجع خلال العام الماضي من 53 في المائة إلى 35 في المائة. فقد تبين أن 27 في المائة من الديمقراطيين يتعاطفون مع إسرائيل أكثر من الفلسطينيين، و25 في المائة من الديمقراطيين يفضلون إسرائيل: إنهم يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من إسرائيل. أما في أوساط الجمهوريين، فإن 79 في المائة يتعاطفون مع إسرائيل أكثر من الفلسطينيين.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أظهر استطلاع للرأي أجراه أحد أكبر معاهد الاستطلاع الأميركية، أن الفجوة بين الديمقراطيين والجمهوريين في الموقف من إسرائيل: «هو الأعلى منذ أربعة عقود». ووفقاً لاستطلاع معهد «بيو»، فإن تأييد الديمقراطيين لإسرائيل تدهور مقارنة بعام 2016. وتشير نتائج الاستطلاع إلى انخفاض تأييد إسرائيل في أوساط الليبراليين في الحزب الديمقراطي إلى 19 في المائة مقابل 33 في المائة

إسرائيل تنوي توجيه اتهامات مالية لنواب حزب التجمع الوطني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
أعلنت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، أن دائرة التحقيق في جرائم الفساد والاحتيال الكبرى، انتهت من التحقيقات وبلورت قاعدة أدلة لمحكمة نواب «حزب التجمع الوطني الديمقراطي»، وهو أحد الأحزاب الحكومية للحكومة المشتركة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، ومسؤولين آخرين في الحزب، بشبهة تسليم ملايين الشواقل من الخارج (من قطر بالأساس)، وتحويلها إلى صندوق الحزب من خلال تزوير وثائق وفواتير، والادعاء أن معظم تبرعات محلية. وقد اعتبر الحزب هذا التحقيق ملاحقة سياسية وعسكرية ضده.

اكتشفوا في اللحظات الأخيرة أن الطائرة تقل شقيقه وأطفالاً من صبرا وشاتيلا

كتاب جديد يكشف كيف حاول الإسرائيليون اغتيال عرفات بإسقاط طائرته

عبري الأمر من رئيس الأركان إيتان باعترافه وقصف الطائرة. عندما أمر عبري الطيارين بالإقلاع. ومع انتهاء العملية، تم إسقاط الطائرة فوق البحر المتوسط. وقال إيتان: «كانت طائرتان من طراز إف 15» في وضع الاستعداد للإقلاع من قاعدة تل نوف الجوية شمالي إسرائيل، لمهمة إسقاط طائرة عرفات. وحسب الكتاب، فقد نقل عملاء الموساد في مطار أئيتا رسالة أخرى إلى مقر الجهاز، بأن عرفات هو بالفعل الرجل الذي وصل وكان على وشك ركوب الطائرة. وفي الساعة 4:30 مساءً، أقلعت الطائرة، وتلقى

عليه وأبلغاه أنهما يتحلمان تبعات هذه العملية وكل مسؤولية قانونية عنها. ولذلك، توجه بشكل شخصي إلى قائد الطائرة الإسرائيلية التي كانت ستقصف طائرة عرفات، وأمره بحزم: «طائرتك لا تطلق النار في أي حال، إلا بعد أن أصدر أمراً مباشراً مني، فقط مني أنا.» ووضح الكتاب أن الخبر بنيت عرفات طائرة مدنية ورد في «كانت طائرتان من طراز إف 15» في وضع الاستعداد للإقلاع من قاعدة تل نوف الجوية شمالي إسرائيل، لمهمة إسقاط طائرة عرفات. وحسب الكتاب، فقد نقل عملاء الموساد في مطار أئيتا رسالة أخرى إلى مقر الجهاز، بأن عرفات هو بالفعل الرجل الذي وصل وكان على وشك ركوب الطائرة. وفي الساعة 4:30 مساءً، أقلعت الطائرة، وتلقى

أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والعرب، مركزاً بشكل خاص على عمليات الاغتيال، ومن أبرز هذه العمليات: خطة اغتيال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في عام 1982. ويؤكد الكتاب أن من وضع هذه الخطة هو وزير الدفاع الإسرائيلي، أرئيل شارون، ورئيس أركان جيشه، رفائيل إيتان، عندما كان مناحم بيغن رئيساً للحكومة. وقد بنيت بعدما اكتشفوا أن عرفات يكثر من السفر في طائرة مدنية. وصدرت الأوامر لسلاح الجو أن يعد خطة للتغديف، تعتمد على قصف الطائرة المدنية من الجو وإسقاطها. ويروي الكاتب أن قائد سلاح الجو الإسرائيلي، ديفيد عبري، في ذلك الوقت، بدا متشككاً من هذه العملية وخشي كثيراً من أن تكون جريمة حرب، لكن شارون وإيتان الحا

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشفت الكاتبة الصحافية الإسرائيلية، رونهن بيرغمان، المتخصصة في شؤون الأمن، رواية جديدة عن إحدى المحاولات الإسرائيلية الكثيرة لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وهذه المرة خلال حرب لبنان، سنة 1982. وقال: إن الخطة كانت تقضي بإسقاط طائرة مدنية يستقلها عرفات، وتوقف تنفيذ الخطة في اللحظة الأخيرة؛ إذ تبين أن من كان على متن الطائرة، هو فتحي عرفات، شقيق القائد الفلسطيني.

ويعود بين طاقم المحامين، الذي يتراقع عن الشبهوهين، أن الشرطة تحاول تجنيد شاهد ملكي من النشطاء السابقين في الحزب، من أجل تدعيم الأدلة. مع ذلك قدروا في التجمع، أمس، أن النيابة لن توافق على كل الاتهامات. ويحتد المحامون أن الأدلة التي تراكت لا تبرر تقديم لوائح اتهام ضد النواب، وأن القضية سنتتهي بتقديم لوائح اتهام ضد عدد من النشطاء وليس أكثر من ذلك. وقال النائب جمال زحالقة: «وإننا نرى أن هذا هو أفضل حل، ونحن نرى أن هذا هو الحل الأفضل.»

التقى ميركل وسيلتي ترمب وماكرون

نتنياهو يستغل اجتماعاته في دافوس ليقنع قادة الغرب بتعديل الاتفاق النووي أو إلغائه



وقد اجتمع نتانياهو، أمس، مع كل من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، ورئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال، والرئيس السويسري آلان بيرسيت، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورتب لقاءات أخرى مع العديد من الرؤساء والمسؤولين، وفي مقدمتهم مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب (اليوم الخميس)، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. ووفقاً للمحدث الرسمي بلسان نتانياهو، فقد كان الموضوع المركزي في هذه اللقاءات هو الاتفاقية النووية مع إيران، ودعا إلى استغلال الفرصة التي أتاحتها إعلان الرئيس ترمب لضرورة تعديلها.

وتلقى ميركل وسيلتي ترمب وماكرون، في لقاءات منفصلة، رسالة من نتانياهو، يدعوها إلى تعديل الاتفاق النووي أو إلغائه. وقال ميركل: «نحن نرى أن هذا هو الحل الأفضل.» وقال ماكرون: «نحن نرى أن هذا هو الحل الأفضل.» وقال ترمب: «نحن نرى أن هذا هو الحل الأفضل.»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
استغل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، لقاءاته الدبلوماسية مع رؤساء الحكومات والدول في مدينة دافوس السويسرية، في إطار فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد هناك، لإقناعهم بضرورة تعديل الاتفاق النووي مع إيران أو إلغائه. وقال مقرب منه، أمس الأربعاء، إن هذا ليس موقفاً عاطفياً ولا دماغياً، بل هو مبني على معرفة نتانياهو وكل المهنيين الذين يتابعون ويترصدون ويصلطون على الأسرار السياسية، ويعرفون ما هي العقبة التي تحكم قادة إيران، وما هي الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها لإفصاح حتى يهيمنا على المنطقة ويمارسوا النفوذ عليها ويهددوا أمن كل من يعترض طريقهم.

الرئيس السويسري آلان بيرسيت (يسار) وبنيامين نتانياهو (الثاني من اليمين) خلال لقاء في دافوس أمس (أب)

بنغازي الليبية تقضي ليلة دامية عقب تفجير مزدوج قتيلاً



ليبيون يعابنون آثار الدمار التي نتجت عن التفجير المزدوج في بنغازي أمس (أ.ب)

والبغى والعبدوان المتمثلة في تنظيمات الإرهاب والجريمة وكل من أظلمت عقولهم وسيطر الحقد على أفعالهم».

من جهته، أعرب وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عن إدانة بريطانيا لما وصفه بـ«التفجيرات المروعة» في بنغازي، وشدد على أن القانون الإنساني الدولي يحظر الاستهداف المباشر أو العشوائي للمدنيين، والذي يعتبر جريمة حرب.

كما نددت بعثة الأمم المتحدة بـ«التفجيرات المروعة»، وقالت في بيان مقتضب، إن الاعتداءات المباشرة أو العشوائية ضد المدنيين محرمة بموجب القانون الإنساني الدولي وتعد بمثابة جرائم حرب.

إلى ذلك، أعلنت وزارة التعليم في حكومة السراج، عن عرض موكب وزير التعليم عثمان عبد الجليل، إلى إطلاق نار في مدينة بني وليد الواقعة على بعد 180 كيلومترا جنوب شرقي طرابلس. وتابعت في بيان، أمس، أنه الم يصب أي شخص من الفريق أو غيرهم باني، والأمور تحت السيطرة. مشيرة إلى أن الوزير «قرر أن يبقى هو والفريق المرافق له على مشارف المدينة حتى تهدأ الأمور ليكمل زيارته لها».

ونقل البيان عن عبد الجليل قوله «إن ما حدث لا يمثل مدينة بني وليد المجاهدة، وإنما هو حدث عارض صدر عن مجموعة من الشباب، ونحن نقفهم جيدا ودوافعهم، دون الكشف عن طبيعة هذه الدوافع».

كما نددت بعثة الأمم المتحدة بـ«التفجيرات المروعة»، وقالت في بيان مقتضب، إن الاعتداءات المباشرة أو العشوائية ضد المدنيين محرمة بموجب القانون الإنساني الدولي وتعد بمثابة جرائم حرب.

إلى ذلك، أعلنت وزارة التعليم في حكومة السراج، عن عرض موكب وزير التعليم عثمان عبد الجليل، إلى إطلاق نار في مدينة بني وليد الواقعة على بعد 180 كيلومترا جنوب شرقي طرابلس. وتابعت في بيان، أمس، أنه الم يصب أي شخص من الفريق أو غيرهم باني، والأمور تحت السيطرة. مشيرة إلى أن الوزير «قرر أن يبقى هو والفريق المرافق له على مشارف المدينة حتى تهدأ الأمور ليكمل زيارته لها».

ونقل البيان عن عبد الجليل قوله «إن ما حدث لا يمثل مدينة بني وليد المجاهدة، وإنما هو حدث عارض صدر عن مجموعة من الشباب، ونحن نقفهم جيدا ودوافعهم، دون الكشف عن طبيعة هذه الدوافع».

ونقل البيان عن عبد الجليل قوله «إن ما حدث لا يمثل مدينة بني وليد المجاهدة، وإنما هو حدث عارض صدر عن مجموعة من الشباب، ونحن نقفهم جيدا ودوافعهم، دون الكشف عن طبيعة هذه الدوافع».

ثلاثة أيام اعتبارا من أمس، من جانبها، قالت حكومة الوفاق الوطني، إنها «ستستخر كل إمكانياتها للمساهمة في الكشف عن الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاء ما اقترفوه»، ودعت في بيان جميع الليبيين إلى «الوقوف صفا واحدا في مواجهة قوى الشر

والتضاربت الحصيلة الرسمية لعدد القتلى والجرحى في انفجار سيارتين مفخختين أمام مسجد بيعة الرضوان بحي السلماني وسط بنغازي. ويعد هذا هو أول حادث من نوعه هذا العام، والأعنف الذي تشهده المدينة منذ شهرين بعدما شهدت استقرارا أمنيا عقب إعلان المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الليبي تحريكها العام الماضي، وانتهاء العمليات العسكرية ضد «الإرهابيين».

وبعد الانفجار المزدوج الهويع النسبي الذي شهدته المدينة في الأونة الأخيرة بعد أن كانت مسرحا لصراع امتد لأكثر من ثلاث سنوات منذ 2014 وحتى أواخر 2017، حيث انفجرت سيارة مفخخة عند خروج المصلين من مسجد بيعة الرضوان المعروف بأنه معقل لجماعات سلفية، قبل أن تفجر السيارة الثانية التي كانت متوقفة على جانب الشارع المقابل بعد نحو 15 دقيقة من وصول مسؤولي الصحة والأمن

إلى موقع الانفجار، مما أدى إلى سقوط قتلى في صفوف قوات الأمن والمدنيين ووقوع عدد أكبر من الإصابات والحق أضرارا بسيارة إسعاف.

وقال مسؤول عسكري إن أحمد الفيتوري أمر سرية القبض والتحرري الخاصة التابعة للجيش الوطني قتل في الاعتداء، بينما قالت مصادر أمنية إن العميد المهدي الفلاح، أحد قادة جهاز المخابرات الليبية، أصيب في انفجار السيارة المفخخة الأولى. ويمكن أن ترتفع الحصيلة بشكل إضافي، لأن العديد من الجرحى في حالة حرجية، وقد يكون ضحايا آخرون أدخلوا إلى مستشفيات خاصة في بنغازي التي كانت معقل الثورة، وأصبحت معقلا للجماعات المتشددة، وشهدت أعمال عنف استهدفت خصوصا الدبلوماسيين وقوات الأمن.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، لكن العميد أحمد المسماري، الناطق باسم الجيش الوطني، اتهم أمس تنظيمي داعش والقاعدة، بالإضافة إلى جماعة «الإخوان المسلمين» بالمسؤولية. واعتبر المسماري، في تصريحات إلى صحيفة «الوطن» المصرية، أن «الجهة المسؤولة معروفة، وهي تحالف لهذه المجموعة من المصلين»، مشيرا إلى أنه سيعلم في مؤتمر صحفي لاحقا عقب اجتماع لقيادة الجيش مزيدا من التفاصيل بشأن الحادث. ويقول محللون إن الطريقة المستخدمة في الهجمات التي تعتبر الأكثر دموية منذ سنوات

في ليبيا، تهدف بوضوح إلى إيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى، بينما يتهم الجيش الوطني «إخوانا نائمة للمتشددين» بأنها تستهدف بصورة متكررة قاداته وعناصر قواته.

ووسط إدانات محلية ودولية، أصدر حفتر الذي سبق له العام الماضي الإعلان عن تحرير كامل مدينة بنغازي من قبضة «الجماعات الإرهابية»، تعليماته إلى الجهات الأمنية بضرورة ملاحقة المخترطين الأمنيين المركزي في بنغازي، حالة التحاب القصوى في صفوف الغرفة المشتركة في كامل المدينة، وطالب المواطنين بالترام منازلهم حفاظا على حياتهم من أي تحركات مشبوهة.

أعلن اللواء ونيس بوخمادة، قائد قوات الصاعقة بالجيش الوطني وقائد الغرفة الأمنية المركزية في بنغازي، حالة التحاب القصوى في صفوف الغرفة المشتركة في كامل المدينة، وطالب المواطنين بالترام منازلهم حفاظا على حياتهم من أي تحركات مشبوهة.

في ليبيا، تهدف بوضوح إلى إيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى، بينما يتهم الجيش الوطني «إخوانا نائمة للمتشددين» بأنها تستهدف بصورة متكررة قاداته وعناصر قواته.

ووسط إدانات محلية ودولية، أصدر حفتر الذي سبق له العام الماضي الإعلان عن تحرير كامل مدينة بنغازي من قبضة «الجماعات الإرهابية»، تعليماته إلى الجهات الأمنية بضرورة ملاحقة المخترطين الأمنيين المركزي في بنغازي، حالة التحاب القصوى في صفوف الغرفة المشتركة في كامل المدينة، وطالب المواطنين بالترام منازلهم حفاظا على حياتهم من أي تحركات مشبوهة.

ووسط إدانات محلية ودولية، أصدر حفتر الذي سبق له العام الماضي الإعلان عن تحرير كامل مدينة بنغازي من قبضة «الجماعات الإرهابية»، تعليماته إلى الجهات الأمنية بضرورة ملاحقة المخترطين الأمنيين المركزي في بنغازي، حالة التحاب القصوى في صفوف الغرفة المشتركة في كامل المدينة، وطالب المواطنين بالترام منازلهم حفاظا على حياتهم من أي تحركات مشبوهة.

المغرب يتأهب لإطلاق المرصد الوطني للإجرام

مبينا أن هذا المشروع «ظل حبيسا في الأمانة العامة للحكومة لفترة معينة، وكان فيه طموح وتطلعات أكبر وتصور بشكل أكثر احترافية»، وذلك في انتقاد واضح منه للأمانة العامة للحكومة وتأخرها في إخراج المشروع. وأضاف المسؤول بوزارة العدل، أنه أمام التأخر الحاصل في الأمانة العامة للحكومة «فضلنا المبادرة ودعم مقترح المشروع تحدث عن مجلس إداري للمرصد الوطني للإجرام يضم في عضويته «سائذة جامعيين ومعلمين عن القطاعات الحكومية وعضوية رئاسة النيابة العامة وبعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها من المؤسسات».

وتشهد الندوة الدولية التي تتواصل أشغالها اليوم الخميس، عرض تجارب كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وتونس، في مجال رصد وإحصاء ظاهرة الإجرام في مجتمعاتها، وموضحين أهم المحطات التي عاشتها كل تجربة في إطار مساعي هذه البلدان للتصدي للجريمة ومواكبة التطور الذي تعرفه في السنوات الأخيرة، والذي أضحى تحديا يورق بالاجتماع الإنساني برتمته.

مبينا أن هذا المشروع «ظل حبيسا في الأمانة العامة للحكومة لفترة معينة، وكان فيه طموح وتطلعات أكبر وتصور بشكل أكثر احترافية»، وذلك في انتقاد واضح منه للأمانة العامة للحكومة وتأخرها في إخراج المشروع. وأضاف المسؤول بوزارة العدل، أنه أمام التأخر الحاصل في الأمانة العامة للحكومة «فضلنا المبادرة ودعم مقترح المشروع تحدث عن مجلس إداري للمرصد الوطني للإجرام يضم في عضويته «سائذة جامعيين ومعلمين عن القطاعات الحكومية وعضوية رئاسة النيابة العامة وبعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها من المؤسسات».

وتشهد الندوة الدولية التي تتواصل أشغالها اليوم الخميس، عرض تجارب كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وتونس، في مجال رصد وإحصاء ظاهرة الإجرام في مجتمعاتها، وموضحين أهم المحطات التي عاشتها كل تجربة في إطار مساعي هذه البلدان للتصدي للجريمة ومواكبة التطور الذي تعرفه في السنوات الأخيرة، والذي أضحى تحديا يورق بالاجتماع الإنساني برتمته.

مبينا أن هذا المشروع «ظل حبيسا في الأمانة العامة للحكومة لفترة معينة، وكان فيه طموح وتطلعات أكبر وتصور بشكل أكثر احترافية»، وذلك في انتقاد واضح منه للأمانة العامة للحكومة وتأخرها في إخراج المشروع. وأضاف المسؤول بوزارة العدل، أنه أمام التأخر الحاصل في الأمانة العامة للحكومة «فضلنا المبادرة ودعم مقترح المشروع تحدث عن مجلس إداري للمرصد الوطني للإجرام يضم في عضويته «سائذة جامعيين ومعلمين عن القطاعات الحكومية وعضوية رئاسة النيابة العامة وبعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها من المؤسسات».

وتشهد الندوة الدولية التي تتواصل أشغالها اليوم الخميس، عرض تجارب كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وتونس، في مجال رصد وإحصاء ظاهرة الإجرام في مجتمعاتها، وموضحين أهم المحطات التي عاشتها كل تجربة في إطار مساعي هذه البلدان للتصدي للجريمة ومواكبة التطور الذي تعرفه في السنوات الأخيرة، والذي أضحى تحديا يورق بالاجتماع الإنساني برتمته.

مبينا أن هذا المشروع «ظل حبيسا في الأمانة العامة للحكومة لفترة معينة، وكان فيه طموح وتطلعات أكبر وتصور بشكل أكثر احترافية»، وذلك في انتقاد واضح منه للأمانة العامة للحكومة وتأخرها في إخراج المشروع. وأضاف المسؤول بوزارة العدل، أنه أمام التأخر الحاصل في الأمانة العامة للحكومة «فضلنا المبادرة ودعم مقترح المشروع تحدث عن مجلس إداري للمرصد الوطني للإجرام يضم في عضويته «سائذة جامعيين ومعلمين عن القطاعات الحكومية وعضوية رئاسة النيابة العامة وبعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان وغيرها من المؤسسات».

وتشهد الندوة الدولية التي تتواصل أشغالها اليوم الخميس، عرض تجارب كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وتونس، في مجال رصد وإحصاء ظاهرة الإجرام في مجتمعاتها، وموضحين أهم المحطات التي عاشتها كل تجربة في إطار مساعي هذه البلدان للتصدي للجريمة ومواكبة التطور الذي تعرفه في السنوات الأخيرة، والذي أضحى تحديا يورق بالاجتماع الإنساني برتمته.

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشف محمد أوجار، وزير العدل المغربي، أن بلاده تعزز إطلاق «مرصد وطني للإجرام»، خلال الأيام المقبلة، مؤكدا أن هذه الخطوة تروم تمكين المغرب من الية للاحصاء وتوفير قاعدة بيانات حول الظاهرة الإجرامية. وأضاف أوجار، في تصريح صحفي على هامش افتتاح ندوة دولية حول «المرصد الدولية للإجرام: بالنسبة لمختلف الفاعلين المتتبعين للظاهرة الإجرامية».

وشدد المسؤول المغربي على أن المرصد الوطني للإجرام الذي عده مؤسسة علمية بحثية، سيعمل على اقتراح «البدائل والمقترحات الكفيلة بمحاصرة تطور الجريمة مثل حالات العود والجريمة الإلكترونية». وأضاف أوجار، في كلمة القاها أمام خيرة دوليين من أميركا وفرنسا وإسبانيا وتونس، بالإضافة إلى ممثلي عدد من المؤسسات الحكومية

سعت وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق الوطني، إلى احتواء موجة غضب أفريقية ودولية جديدة بفتح تحقيق بشأن مقاطع فيديو متداولة تظهر تعرض مهاجرين أفارقة للتعذيب في مراكز مجهولين.

وقالت الخارجية السودانية في بيان أمس، إنها استدعت القائم بالأعمال الليبي بالخرطوم علي مفتاح، إلى رئاسة الوزارة واستفسرت بشأن احتجاج مجموعة من المواطنين السودانيين داخل الأراضي الليبية في ظروف قاسية، وتعرض بعضهم لمعاملة وحشية.

وفي 17 ديسمبر (كانون الأول) 2016 أعلن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج رسمياً، تحرير مدينة سرت، معقل «داعش»، غير أنه قال حينها إن «الحرب على الإرهاب في ليبيا لم تنته بعد»، وباتت ليبيا الغارقة في الفوضى منذ عام 2011 مركز عبور للمهاجرين الأفارقة الذين يريدون الوصول إلى أوروبا لكن الغالبية منهم يلقون حتفهم غرقا أثناء عبورهم المتوسط، وقال المنظمة الدولية للهجرة، إن 3116 شخصا قضاوا الأرواح في 2833 قبالة السواحل الليبية.

القاهرة: جمال جوهر

أوقفت قوة أمنية تابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس، «تشكيل عصابي» يتكون من خمسة ليبيين، وفلسطينيين واحد، بتهمة خطف 8 مهاجرين سودانيين، وتعذيبهم بالنار لابتزاز ذويهم بهدف الحصول على الأموال.

وقالت قوة الردع الخاصة، في تصريح أمس، إنه تم تحرير المخطوفين السودانيين الخمسة، بعد انتشار مقاطع فيديو تظهر تعذيبهم، وحرقتهم بالنار، من أيدي عصابة حاولت ابتزاز أسرهم للحصول على أموال مقابل إطلاق سراحهم، مشيرة إلى أنه تم التواصل مع ذويهم بعد تحريكهم عدة بلاغات عن اختفائهم، وصدر أمر توقيفهم في حق الجنحة من النائب العام الليبي، والقبض عليهم في منطقة الفداحية، (جنوب غربي سرت 130 كيلومترا)، وقال مصدر من قوة الردع الخاصة

لـ«الشرق الأوسط» إن «المتهمين أودعوا السجن، وجار التحقيق معهم من النيابة العامة»، مشيراً إلى أن «القوة لن تسمح بالمساس بأي مواطن، سواء كان ليبيا، أو من العمالة الوافدة، أو المهاجرين غير

ليبيا: تفكيك عصابة متهمه بخطف مهاجرين سودانيين وحرقتهم بالنار

القاهرة: جمال جوهر

أوقفت قوة أمنية تابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس، «تشكيل عصابي» يتكون من خمسة ليبيين، وفلسطينيين واحد، بتهمة خطف 8 مهاجرين سودانيين، وتعذيبهم بالنار لابتزاز ذويهم بهدف الحصول على الأموال.

وقالت قوة الردع الخاصة، في تصريح أمس، إنه تم تحرير المخطوفين السودانيين الخمسة، بعد انتشار مقاطع فيديو تظهر تعذيبهم، وحرقتهم بالنار، من أيدي عصابة حاولت ابتزاز أسرهم للحصول على أموال مقابل إطلاق سراحهم، مشيرة إلى أنه تم التواصل مع ذويهم بعد تحريكهم عدة بلاغات عن اختفائهم، وصدر أمر توقيفهم في حق الجنحة من النائب العام الليبي، والقبض عليهم في منطقة الفداحية، (جنوب غربي سرت 130 كيلومترا)، وقال مصدر من قوة الردع الخاصة

لـ«الشرق الأوسط» إن «المتهمين أودعوا السجن، وجار التحقيق معهم من النيابة العامة»، مشيراً إلى أن «القوة لن تسمح بالمساس بأي مواطن، سواء كان ليبيا، أو من العمالة الوافدة، أو المهاجرين غير

دعت إلى تهيئة الأجواء لتناوب سلمي على السلطة العام المقبل

المعارضة الموريتانية تحذر من انفجار الوضع في البلاد

بالمقصود، وظلت دوماً تعمل وفق «ردة الفعل»، وتظهر في «المناسبات»، وانتقد انفعالها الكبير على وجه تعديل الدستور ومحاوله فرض التغيير، وعرف هذا التجمع باسم «مجموعة الليبيين»، ومن ضمن المخترطين في هذه المجموعة: المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، حزب كتكتل القوى الديمقراطية، حركة «إيرا» الحقوقية، حراك «مجال تغيير الدستور» الشبابي.

ورغم محاولات ترميم صفوف المعارضة في موريتانيا، فإن بعض الأصوات ما تزال ترتفع من داخلها مطالبة بتشكيل جبهة جديدة تكون أكثر قوة وقدرة على الوقوف في وجه النظام الحاكم، وآخر هذه الدعوات أطلقها رئيس حزب اللقاء الوطني الديمقراطي محفوظ ولد بتاح حين دعا إلى «إنشاء كتكتل تاريخي، يكون إطارا مختلفا عن التشكيلات السابقة والحالية للمعارضة».

ولد بتاح الذي سبق أن تولى مناصب وزارية قبل انقلاب 2008، قال إن المعارضة الموريتانية التي تأسست في السنوات الأخيرة لم تكن تقي

بالمقصود، وظلت دوماً تعمل وفق «ردة الفعل»، وتظهر في «المناسبات»، وانتقد انفعالها الكبير على وجه تعديل الدستور ومحاوله فرض التغيير، وعرف هذا التجمع باسم «مجموعة الليبيين»، ومن ضمن المخترطين في هذه المجموعة: المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، حزب كتكتل القوى الديمقراطية، حركة «إيرا» الحقوقية، حراك «مجال تغيير الدستور» الشبابي.

ورغم محاولات ترميم صفوف المعارضة في موريتانيا، فإن بعض الأصوات ما تزال ترتفع من داخلها مطالبة بتشكيل جبهة جديدة تكون أكثر قوة وقدرة على الوقوف في وجه النظام الحاكم، وآخر هذه الدعوات أطلقها رئيس حزب اللقاء الوطني الديمقراطي محفوظ ولد بتاح حين دعا إلى «إنشاء كتكتل تاريخي، يكون إطارا مختلفا عن التشكيلات السابقة والحالية للمعارضة».

ولد بتاح الذي سبق أن تولى مناصب وزارية قبل انقلاب 2008، قال إن المعارضة الموريتانية التي تأسست في السنوات الأخيرة لم تكن تقي

بالمقصود، وظلت دوماً تعمل وفق «ردة الفعل»، وتظهر في «المناسبات»، وانتقد انفعالها الكبير على وجه تعديل الدستور ومحاوله فرض التغيير، وعرف هذا التجمع باسم «مجموعة الليبيين»، ومن ضمن المخترطين في هذه المجموعة: المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، حزب كتكتل القوى الديمقراطية، حركة «إيرا» الحقوقية، حراك «مجال تغيير الدستور» الشبابي.

موريتانيا تمر بمرحلة بالغة الخطورة والانتقال المتوقع للسلطة سنة 2019 سيتم في ظرفية معقدة بفعل الجفاف والفقر وتراجع الحريات

الماضية من الانقسام والتشرذم، إذ دخلت عدة أحزاب منها في حوار مع السلطة وشاركت في الانتخابات الماضية، بينما فضلت أغلب الأحزاب التي توصف بالرائدكالية أن تقاطع الحوار والانتخابات بسبب ما قالت إنه «انعدام الثقة» في النظام. وحاولت المعارضة ترميم

بالمقصود، وظلت دوماً تعمل وفق «ردة الفعل»، وتظهر في «المناسبات»، وانتقد انفعالها الكبير على وجه تعديل الدستور ومحاوله فرض التغيير، وعرف هذا التجمع باسم «مجموعة الليبيين»، ومن ضمن المخترطين في هذه المجموعة: المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، حزب كتكتل القوى الديمقراطية، حركة «إيرا» الحقوقية، حراك «مجال تغيير الدستور» الشبابي.

موريتانيا تمر بمرحلة بالغة الخطورة والانتقال المتوقع للسلطة سنة 2019 سيتم في ظرفية معقدة بفعل الجفاف والفقر وتراجع الحريات

بالمقصود، وظلت دوماً تعمل وفق «ردة الفعل»، وتظهر في «المناسبات»، وانتقد انفعالها الكبير على وجه تعديل الدستور ومحاوله فرض التغيير، وعرف هذا التجمع باسم «مجموعة الليبيين»، ومن ضمن المخترطين في هذه المجموعة: المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، حزب كتكتل القوى الديمقراطية، حركة «إيرا» الحقوقية، حراك «مجال تغيير الدستور» الشبابي.

موريتانيا تمر بمرحلة بالغة الخطورة والانتقال المتوقع للسلطة سنة 2019 سيتم في ظرفية معقدة بفعل الجفاف والفقر وتراجع الحريات

بالمقصود، وظلت دوماً تعمل وفق «ردة الفعل»، وتظهر في «المناسبات»، وانتقد انفعالها الكبير على وجه تعديل الدستور ومحاوله فرض التغيير، وعرف هذا التجمع باسم «مجموعة الليبيين»، ومن ضمن المخترطين في هذه المجموعة: المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، حزب كتكتل القوى الديمقراطية، حركة «إيرا» الحقوقية، حراك «مجال تغيير الدستور» الشبابي.

موريتانيا تمر بمرحلة بالغة الخطورة والانتقال المتوقع للسلطة سنة 2019 سيتم في ظرفية معقدة بفعل الجفاف والفقر وتراجع الحريات

شركة وطنية ترغب في بيع

مصنع خرسانة جاهزة (بريكاست)) قابل للتشغيل ايطالي الصنع بجدة

يتكون من خلاطات وروافع ثابتة ومتحركة وطاولات ومولدات وورش إنتاج، كما توجد أنواع جاهزة وقطع غيار والمصنع طاقته الإنتاجية ٢٢٠٠ ٢م يوميا.

آليات ومعدات وسيارات مشروع متكامل نظافة مدن + قطع غياره.

مواد وقطع غيار سيارات ومحولات وقطع غيار مولدات وقطع غيار محطة توليد وعدد اادوات ورش وأدوات منزلية وأثاث وذلك بمدينة جدة.

لن لديه الرغبة في الشراء يمكنه الاتصال بالرقم: ٠٥٣٠٠٧٩٧٢ رقم : ٠٥٥٦٥٥١٨٠ للاستفسار رقم: ٢٠١٨٠٢٠٢٨ وذلك في مدة أقصاها

تقدم العروض بظروف مفضلة مكتب الرئيس التنفيذي مصحوبة بتأمين قدره ٢٥٠ ألف ريال عن كل بند بشيك مصري تسترد في حالة الترسية.

فشلت في توحيد الوطن تحت سلطاتها». وتطرق المبشر، ابن قرية نسمة (جنوب طرابلس)، إلى الحديث عن «دعم بعض الدول للأطراف المتحاربة بالسلح، دون تدخل من البعثة الأممية»، التي قال إنها «تغض الطرف» عن ذلك، وتحدث عن الجدل الدائر حول «مدنية وعسكرة» الدولة، وقال: «لا نظن أن مشروعاً عسكرياً سيحكم ليبيا مستقبلاً».

الشيخ محمد المبشر، والذي يرى «عدم إمكانية تشكيل حكومة دائمة في البلاد، أو الاستفتاء على الدستور، أو إجراء انتخابات، إلا بعد المصالحة الشاملة، وتوزع السلطة والثروة بشكل عادل بين الليبيين». المبشر قال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن كثيراً من وسائل الإعلام الليبية لا تخدم الاستقرار في البلاد، منتقداً حكومة الوفاق الوطني، وقال: «رغم أنها حققت نجاحاً محدوداً في طرابلس، لكنها

بقدر ما في ليبيا من تشكيلات مسلحة لا تتوقف عن الاقتتال، وجماعات تنتهز «فوضوية» الوضع الراهن لتحقيق مكاسب ضيقة، توجد هناك في هذا البلد، الغني بالنفط، شخصيات وهيئات مدنية وقبيلية تبذل جهوداً كبيرة «لإلغاء الحرائق» التي تشتعل من آن لآخر، وتسدعي «لم الشمل» الذي فرّقتة الحسابات السياسية والمكاسب الجهوية... من بين هؤلاء، مجلس أعيان ليبيا للمصالحة، الذي يترأسه

رئيس مجلس أعيان ليبيا قال لـ التنترق الأوسط إن بلاده تعاني من توجهات الإعلام والمال السياسي

محمد المبشر: عسكرة الدولة أخرجت الحل في ليبيا



حوار سياسي

القاهرة: جمال جوهر

● بداية... أطلعنا على مهام مجلس أعيان ليبيا للمصالحة، ومن يتكون؟

- أولاً، مجلس أعيان ليبيا يعني بفض المنازعات، ويضم في عضويته وسطاء مهنيين وخبراء في هذا المجال، بالإضافة إلى أساتذة في الجامعات المختلفة، وأعيان مدن وقبائل؛ وتعود نشأته إلى عصر الحكم العثماني، الذي بدأ عام 1551. ومنذ ذلك التاريخ وهو يمارس مهامه في البلاد، إلى أن اندلعت ثورة 17 فبراير (شباط) عام 2011، فتنازل عدد كبير من الشخصيات الليبية لتفعله، والدفع باتجاه إعادة إحيائه من جديد كسلطة أدبية لتعويض غياب سلطة الدولة وأجهزتها، ويهدف -كما ذكرت- إلى فض المنازعات، والمساعدة في بناء الدولة العادلة، ولهذا يدعو المجلس، الذي أنتخب رئيساً له في عام 2012، إلى تشكيل حكومة محايدة لا تنتمي إلى التيارات السياسية، والأطراف المتناحرة، لتقود البلاد إلى فترة انتقالية، وصولاً إلى المرحلة الدائمة بشفافية وعدل، والعمل على ضبط السلاح المنتشر في البلاد، ودعم خطط مجلس أعيان لجمعه من أيدي المواطنين.

● وماذا عن حكومة الوفاق الوطني المدعومة دولياً؟
- حكومة الوفاق الوطني، الموجودة في العاصمة طرابلس، ليست فاعلة إلا في نطاق محدود من البلاد، ورغم نجاحها النسبي في طرابلس فإنها فشلت في توحيد الوطن تحت سلطاتها، وبالتالي لا يوجد اتفاق عليها في الداخل الليبي، فضلاً عن أن أعضاء المجلس الرئاسي مختلفون فيما بينهم.

● لماذا يربط مجلسكم بين تشكيل الحكومة المحايدة وإنجاح مسار المصالحة في البلاد؟
- نحن لا نرى إمكانية تشكيل حكومة دائمة في البلاد، أو الاستفتاء على دستور دائم، أو إجراء انتخابات نيابية ورئاسية، إلا بعد المصالحة الشاملة، مع ضرورة أن تقوم البعثة الأممية بتوزيع دوائر السلطة والثروة بشكل عادل بين الليبيين، بما لديها من تعداد سكاني للبلاد، في كل إقليم من مناطقها، على حساب أخرى، وكل ذلك يتطلب حكومة محايدة تعمل على الأمن أولاً، ودون ذلك نظن أنه لن تستقر البلاد إلا إذا رأى المجتمع الدولي فرض الاستقرار بالقوة؛ وما الموقف من حكومة عبد الله الثاني المؤقتة في البيضاء؟

- منذ انقسام ليبيا ودخولها في حروب، نتعامل مع كل الحكومات المتعاقبة شرقاً وغرباً بمقياس واحد، ونقف على الحياد من جميعها، وكل منسق يتبع مجلس أعيان ليبيا في منطقة يتعامل مع الحكومة الموجودة في مدينته بما يخدم الأمن والاستقرار في البلاد، ولا يؤيد موقف هذه أو تلك، فيما يتعلق بالقضايا السياسية إلا بعد التشاور معنا.

● هل يدعم مجلسكم خيار إجراء انتخابات في البلاد في ظل تخوف البعض من عدم نجاحها؟
- المجلس يرى أن الانتخابات في الوضع الراهن دون مصالحة شاملة، ودستور دائم، أو قانون، لن تنجح في حل الأزمة الليبية، وتصلنا ملاحظات من عديد الشخصيات الاجتماعية والنشطين في المجتمع المدني، يقولون إن الانتخابات ستكون مجرد إعادة إنتاج للمشكلات، ويرون ضرورة إجراء الاستفتاء على الدستور أولاً.

● ما موقفكم من المؤتمر الوطني الجامع الذي دعا إليه المبعوث الأممي؟

- مجلس أعيان ليبيا للمصالحة، سبق وأعلن دعم خطة السيد سلامة منذ البداية، لأنها كانت نتاج أفكار وملاحظات كنا ننادي بها في المجلس منذ بداية المشكلة في بلدنا، ولا نزال على موقفنا، لكن هناك بعض الملاحظات على (خطة سلامة)، وتحتاج إلى توضيح أكثر، خصوصاً في ما يتعلق بالمؤتمر الوطني الجامع، وتعمل على توقع أن يحل ذلك المؤتمر جزءاً كبيراً من المشكلة الليبية، ونشير إلى ضرورة دعم كل المسارات دون استثناء، وننبه هنا إلى ملاحظات الليبيين، بأن الدول المتداخلة في الأزمة لا تزال تعرقل عمل الوسيط الدولي، ويجب وضع حد لذلك.

● لكن البعض يتخوف من أن يكون «المؤتمر الجامع» بوابة لعودة النظام السابق للحكم؟
- انصار النظام السابق الليبيون، ومن حقهم المساهمة

● نظام القذافي لن يعود للحكم... وأنصاره ليبيون من حقهم المشاركة في الانتخابات لن تنجح من دون مصالحة شاملة ودستور يحترم حق الجميع

الجنوب، والصراع الدولي والمحلي أنتج مجموعات مسلحة عدة مختلفة الانتماءات، وترغب كل منها في السيطرة على الأرض بالاقتيال، وهناك مجموعات مسلحة وجدت لإثارة الفوضى في البلاد، وأخرى تسترزيق بالبنوقية، وهذا ما نعمل على التصدي له، وتحديد نوعية السلاح المستخدم في الاقتتال، وتبعيته لأي جهة، ونجنا إلى حد كبير في ذلك.

● ألا توجد مبادرات يطلقها المجتمع المدني لجمع السلاح من أيدي المواطنين؟

- كانت هناك مبادرات من مجلس أعيان ليبيا في اللقاء الكبير الذي دعي إليه الليبيون من مجلس الأعيان في نالوت (جنوب غرب العاصمة) عام 2016، وكانت الدعوة تنص على تدمير بعض الأسلحة، ونحن ندعم دورهم بكل قوة ونساعدهم بما يلزم من خبراء في هذا المجال، بجانب مساندة الأعيان، متى لزم الأمر، وأقول إن مشكلات من هذه النوعية تحتاج إلى وقت حتى يتم احتواؤها وحلها، ونرجو أن يكون العام الجاري أفضل من سابقه لكل أبناء وطني.

● هيئة الأوقاف بالحكومة المؤقتة تتهم المفتي السابق الصادق الغرياني بالتحريض على هجوم مطار معيتقة... ما تعليقك؟
- كل طرف في ليبيا يتهم الطرف الآخر بتهمة عدة، ولو أدينا رأينا في هذا الموقف أو ذلك، سنخرج عن دورنا المحايد الذي يستهدف محاولة الحد من تفاقم الأزمات، ومواقف الوسيطاء في مثل هذه الظروف بالغة الحساسية، فلا يجب التعاطي مع اتهام بعض الأطراف ببعضها إعلامياً، ونستعين بالنائب العام،

هكذا دون علاج جذري، وأكثر أن وجود حكومة موحدة محايدة سيعالج مثل هذه الأمور.

● هل سيعتد لدى أهالي مصراتة لإصلاح ذات البين وتأمين عودة مواطني تاورغاء؟

- كيف تقرّ الجدل بين (مدنية وعسكرة) الدولة... وإلى أي منهما تنج ليبيا خصوصاً بعد إعلان المبشر خليفة حنتر القائد العام للجيش تأييده إجراء انتخابات؟
- بصراحة، مشروع عسكرة الدولة موجود، وله أنصاره، واعتقد أنه أحد أسباب تأخر الحل في ليبيا إلى الآن، ومجلس أعيان ليبيا للمصالحة يعمل على مدنية الدولة لا عسكرة، وأخبرك أن أكثرية المواطنين يفضلون انضواء المؤسسة العسكرية تحت السلطة المدنية، وما صرح به السيد حنتر يصب في هذا الاتجاه، ولا نظن أن مشروعاً عسكرياً يمكن أن يحكم ليبيا مستقبلاً.

● فائز السراج وعد بإعادة مواطني تاورغاء مطلع فبراير المقبل... ما احتمالية تحقق ذلك؟
- يدرك الجميع أن موضوع المصالحة بين مدينتي تاورغاء ومصراتة (شرق العاصمة) كان قراراً من الطرفين، ولا دخل لأي حكومة به، لكن كون حكومة الوفاق تمارس عملها في طرابلس، رعت هذا الاتفاق لتنفيذ بنوده المتعلقة بالأمور التي تحتاج إلى

منذ انقسام ليبيا ودخولها في حروب نتعامل مع كل الحكومات المتعاقبة شرقاً وغرباً بمقياس واحد، ونقف على الحياد من جميعها

لمعرفة نتائج التحقيق في أي مشكلة، ولا يمكن التغاضي عن أن الهجوم على مطار مدني خطأ كبير يجب عدم تكراره.

● وما جهودكم للتصدي للاقتتال بين الميليشيات في طرابلس؟
- نحن الآن نعمل مع عديد من الأطراف المحلية، ونقدم البديات في طرابلس لإحتواء المشكلات، وندفع باتجاه حل الأزمة من جذورها، ولا يمكن شرح ذلك الآن لأسباب عدة، نتحفظ على ذكرها.

● هل تتوافقون مع من يقول إن الجماعات المسلحة لها نفوذ دولي في ظل أجندات تستهدف إثارة الفوضى في البلاد؟

- إلى حد ما، وليس في المطلق، فالجماعات المسلحة في شمال ليبيا تختلف في تركيبتها عن الوسط أو

«الوسطاء الحلين» إلى إنشاء شبكة وطنية للوسطاء... ما طبيعة عمل هذه الشبكة، وما الفارق بينها وبين مجلسكم؟

- هذه الورشة التي عُيِّت إليها شملت عديداً من الوجهاء والنشطاء والوسطاء الداعين للمصالحة والعاملين عليها، والأمم المتحدة تحاول فهم كيف تعمل الوساطة المحلية، وما الدعم الذي يمكن تقديمه لها، وأظن أن الورشة لم تات بجديد. ويمكنني القول إن الحضور كان جيداً، والتوصيات التي خرجت بها الورشة تصب في التطلعات التي يرغب فيها الوسيط المحلي، ولا فرق بينها وبين عملنا، غير أن هذه الشبكة تُدعم لوجستياً من البعثة، ونحن نأمل أن تعمل الأمم المتحدة على حل المشكلة الليبية جذرياً، وليس بإنشاء شبكات وسطاء جديدة، وما سبق يوحي لنا بأن الاشتباكات في البلاد مستمرة لفترة طويلة،

● بعض الدول تورّد السلاح للأطراف المتحاربة والبعثة الأممية «تغض الطرف» حكومة الوفاق حققت نجاحاً محدوداً في طرابلس وفشلت في توحيد الوطن

● انتهت الورشة التي نظمتها الأمم المتحدة وحضرها 60 شخصية ليبية تحت عنوان أسبابها بتشكيل حكومة

فالأمم المتحدة عاجزة، أو لا ترغب في إنهاؤها أو معالجة أسبابها بتشكيل حكومة

● سيق للمبعوث الأممي القول إن ليبيا بها أكثر من 20 مليون قطعة سلاح... إلى أي مدى تعيق هذه الترسانة خطط السلام ونشر الأمن في البلاد؟
- بجانب عدم وجود إرادة سياسية وقادرة لتحقيق السلام، فضلاً عن انقسام البلاد وتعدد الانتماءات، يعد انتشار السلاح أهم كوارث ليبيا وأكبرها، وما نسمعه من البعثة الأممية لدى ليبيا مجرد كلام، ونرى أنها أحد أهم أسباب عدم الاستقرار بقراراتها التي أوصلت ليبيا إلى ما هي عليه الآن، فهناك قرارات واضحة بحظر شراء السلاح، رغم ذلك تغض البصر عن الدول التي تصدره للأطراف المتحاربة في ليبيا دون عقاب، وتكتفي بنشر التقارير فقط. وتلك الدول منقسمة، فمنها من يدعم هذا الطرف بالسلاح، ومنها من يساند ذلك أيضاً، ليستمر الاقتتال في البلاد، وما إن يتوقف في مكان حتى يندلع في منطقة أخرى، لهذا نرى أن البعثة الأممية تتحدث فقط دون فعل، وبالتالي فإن تحقيق السلام في البلاد يحتاج إلى قدرة وقوة ضامنة لتحقيقه، ونحن نسير الآن بخطى ثابتة نحو ذلك، ولدينا مشروع متكامل، ممن أن يطول، لكن سنصل حتماً.

● وما تقييمكم لاداء الإعلام الليبي في ظل وجود اتهامات لبعض المحطات بأنها إحدى أدوات المال السياسي؟
- الإعلام يسبهم عادةً في استقرار البلاد أو العكس،

● ما تقييمكم لاداء الإعلام الليبي في ظل وجود اتهامات لبعض المحطات بأنها إحدى أدوات المال السياسي؟
- الإعلام يسبهم عادةً في استقرار البلاد أو العكس،

● ما تقييمكم لاداء الإعلام الليبي في ظل وجود اتهامات لبعض المحطات بأنها إحدى أدوات المال السياسي؟
- الإعلام يسبهم عادةً في استقرار البلاد أو العكس،

● ما تقييمكم لاداء الإعلام الليبي في ظل وجود اتهامات لبعض المحطات بأنها إحدى أدوات المال السياسي؟
- الإعلام يسبهم عادةً في استقرار البلاد أو العكس،

النهضة للبحر

تعزيز الوظائف والنمو الشامل في العالم العربي

مؤتمر

٢٩ - ٣٠ يناير، ٢٠١٨ مراكش، المغرب





الشريك الإعلامي

التنترق الأوسط

محكمة تأمر الحكومة بعدم توقيف زعيم جماعة متهمته بتنفيذ تفجيرات مومباي

باكستان تدين ضربة «درون» أميركية قتلت قيادياً في «شبكة حقاني»



رجل أمن يتفقد موقع الهجوم على مقر منظمة «أنقذوا الأطفال» في جلال آباد بشرق أفغانستان أمس (أ.ف.ب)

منظمة خيرية تعلق عملياتها في أفغانستان إثر اعتداء تبناه «داعش»

مشتعلة في عربتين، إحداهما على الأقل تابعة للمنظمة الخيرية، ما أدى إلى انبعاث دخان أسود في الحي. وغالباً ما تتعرض المنظمات غير الحكومية للاستهداف في أفغانستان ثاني أكثر بلد خطر على العاملين الإنسانيين بعد جنوب السودان، بحسب موقع «هيومانيتريان أوتكومنز». ويتعرض موظفو هذه المنظمات خصوصاً للخطف والهجمات نادراً ما يتم تبنيها. وتحت بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان على «تويتز» إن «الهجوم للقانون الدولي ويمكن أن يرقى إلى جريمة حرب» بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

موظفوا تم إجلاؤهم من الطبقة السفلى بينهم عدد كبير من النساء». وأضاف أنه تم العثور على جثة مهاجم كان فجر سترته النافسة فيما قتلت قوات الأمن مهاجماً آخر، لافتاً إلى أن المسلحين الذين لا يزال عددهم غير معروف كانوا يرتدون بزات عسكرية. وتبني تنظيم داعش الهجوم عبر تطبيق «تلغرام»، مؤكداً أن ثلاثة من مقاتليه تسللوا إلى حرم مقر المنظمة بعد تفجير سيارة مفخخة. وكانت حركة طالبان التي لديها معاقل في ولاية نغراهار أعلنت عدم تورطها في الهجوم. وقد بدأ الهجوم بعيد الساعة 09:00 (04:30 ت.غ) بتفجير سيارة وكان المتحدث باسم حاكم الولاية أعلن لوكالة الصحافة الفرنسية أن العمليات الأمنية انتهت لكن الوضع لا يزال غامضاً بعد مرور أكثر من سبع ساعات من بدء الهجوم، إذ لا تزال عبارات نارية ترسل على مشارف الجمع، بحسب مراسل الوكالة، بينما لا تزال قوات الأمن تطوق الحي، ولا يزال موظفو المنظمة عالقين داخل المجمع. وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل هم حارسان أمنيان للمنظمة ومدني وفق حصيلة غير نهائية أدلى بها المتحدث باسم الحاكم الإقليمي عطاء الله خوجياني، لافتاً أيضاً إلى 24 جريحاً إصابات 18 منهم طفيفة. وقال خوجياني إن «نحو خمسين

وكان المتحدث باسم حاكم الولاية أعلن لوكالة الصحافة الفرنسية أن العمليات الأمنية انتهت لكن الوضع لا يزال غامضاً بعد مرور أكثر من سبع ساعات من بدء الهجوم، إذ لا تزال عبارات نارية ترسل على مشارف الجمع، بحسب مراسل الوكالة، بينما لا تزال قوات الأمن تطوق الحي، ولا يزال موظفو المنظمة عالقين داخل المجمع. وقتل ثلاثة أشخاص على الأقل هم حارسان أمنيان للمنظمة ومدني وفق حصيلة غير نهائية أدلى بها المتحدث باسم الحاكم الإقليمي عطاء الله خوجياني، لافتاً أيضاً إلى 24 جريحاً إصابات 18 منهم طفيفة. وقال خوجياني إن «نحو خمسين

المناسب ضد الإرهابيين ضمن أراضيها». ولطالما اتهمت كل من واشنطن وكابل باكستان بتجاهل أو حتى التعاون مع المجموعات التي تشن هجمات على أفغانستان من صلاوات داخل الأراضي الباكستانية، وهو ما تنفيه إسلام آباد. والأحد، اتهمت وزارة الداخلية الأفغانية شبكة حقاني بشن اعتداء استمر ساعات على فندق «إنتركونتيننتال» بكابل، حيث قتل ما لا يقل عن 22 شخصاً بينهم مواطنون من الولايات المتحدة وأوكرانيا وكازاخستان وألمانيا. وأعلنت «طالبان» - التي يشغل منصب نائب زعيمها سراج الدين حقاني قائد شبكة حقاني - مسؤوليتها عن الاعتداء. على صعيد آخر، أفادت وكالة الأنباء الألمانية، في تقرير من إسلام آباد، بأن محكمة باكستانية قضت أمس الأربعاء بعدم اعتقال الحكومة لحافظ سعيد، زعيم الجماعة المتهمة بتنفيذ هجمات مميتة في مومباي الهندية عام 2008، وذلك بحسب ما قاله محامييه. وأشارت إلى أن الحكم يأتي عشية زيارة فريق مراقبة العقوبات التابع لمجلس الأمن لباكستان. وقال إنه كبه دوجار، محامي سعيد، لوكالة الأنباء الألمانية: «أصدرت المحكمة قانونية». وأضاف أنه جرى اعتقال سعيد مرات عدة في الماضي، ولكن المحكمة قضت بأن اعتقاله كان غير قانوني، مشيراً إلى أن الحكومة كانت تقوم باعتقاله لتعرضها لضغط من الولايات المتحدة وجماعات ضغط هندية. ويشار إلى أن سعيد هو مؤسس جماعة «عسكر الطبية». وقد أطلقت أميركا عليه لقب إرهابي بعد وقوع سلسلة من التفجيرات في مومباي عام 2008 أسفرت عن مقتل أكثر من 160 شخصاً، بينهم مواطنون أميركيون. كما اتهمت الهند جماعة «عسكر الطبية» بأنها وراء الهجوم. وكان قد تم الإفراج عن سعيد من الإقامة الجبرية، وذلك بعد احتجازه عشرة أشهر، بعدما أخفقت الحكومة الباكستانية في تبرير اعتقاله في جلال آباد الماضي. وتقدم سعيد بدعوى أمام محكمة لاهور العليا يطلب فيها الحماية من الاعتقال قبل وصول فريق المراقبة الأممي. وقال دوجار إن سعيد لم يفعل شيئاً بخلاف عمله الخيري عبر مؤسسته «فلاح الإنسانية». ويزور المراقبون الأمميون باكستان في ظل تزايد الضغوط على إسلام آباد من جانب أميركا والهند بشأن تطبيق العقوبات بحق سعيد وكيانات ذات صلة به.

بشاور - إسلام آباد، «الشرق الأوسط» نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين في بشاور أمس أن غارة لطائرة مسيرة (درون) يشتبه بانها أميركية في شمال غربي باكستان أسفرت عن مقتل طالبان الأفغانية، وذلك بعد أيام من اتهام السلطات الأفغانية هذه الجماعة بتنفيذ اعتداء دام استهدف فندقاً في كابل. وأوضحت الوكالة الفرنسية أن الضربة الجوية وقعت على بعد أكثر من 50 كلم من الحدود الأفغانية في ساموزاي في منطقة كرام القبلية. ودانت وزارة الخارجية الباكستانية الضربة، مشيرة إلى أن مهمة «الدعم الحازم» التابعة لحلف شمال الأطلسي والتي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان نفذتها. وأشارت كذلك إلى أن الهجوم استهدف مخبئاً للاجئين الأفغان. لكن وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أكدت لوكالة الصحافة الفرنسية عدم وجود مخيمات للاجئين في المناطق القبلية، فيما لم تظهر الصور من الموقع كذلك وجود أي مخيمات. أما السفارة الأميركية في إسلام آباد، فرفضت التعليق كما لم تصدر أي تأكيد أو نفي من القوات التابعة لحلف الأطلسي في كابل. وأكد مسؤول حكومي رفيع في كرام للوكالة الفرنسية أن الطائرة المسيرة أطلقت صاروخاً إلى مجمع من غرفتين، مما تسبب بمقتل العنصر ودمار المبنى. وقال إن القتل يدعى ناصر محمود وإنه مواطن أفغاني و«قيادي برتبة متوسطة في شبكة حقاني». وتاب أن «الطائرة الأميركية دون طيار (درون) بقيت في الجو حتى بعد الضربة وحلقت في المكان لنحو 15 دقيقة». وذكر مسؤولان في الاستخبارات الباكستانية في المنطقة أن الولايات المتحدة نفذت ضربة باستخدام طائرة مسيرة لكنها أشيراً إلى أنها أطلقت صاروخين تسببا في مقتل عنصرين من شبكة حقاني كانا في المجمع، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت أيضاً عن مصدر حكومي من شبكة حقاني تأكيد أنه قيادياً واحداً على الأقل برتبة متوسطة قتل. وفي إسلام آباد، دانت وزارة الخارجية «التحرك أحادي الجانب» الذي قامت به واشنطن، معتبرة بأنه «يضر» بالتعاون بين البلدين. وأوضحت أن «باكستان استمرت في التأكيد للولايات المتحدة على أهمية مشاركة المعلومات الاستخباراتية القابلة للتطبيق لتتمكن قواتنا من القيام بالتحرك

محاكمة متهم ب«إيواء» منفذي اعتداءات باريس

باريس، «الشرق الأوسط» بدأت، أمس الأربعاء، في باريس أولى المحاكمات المرتبطة بالاعتداءات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 مع مؤول جواد بن داود أمام المحكمة، بتهمته «إيواء اثنين من منفذي الاعتداءات بعد وقوعها». وأصبح بن داود (31 عاماً) موضع سخرية في فرنسا بعد حديث للتلفزيون قال فيه «لم أكن أعلم أنهم إرهابيان»، متخيراً تعليقات سخرت من سذاجته، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ويمثل بن داود بتهمته إعادة شقته لعبد الحميد أباعود، عضو تنظيم داعش الذي يشتبه بقيامه بتنسيق الهجمات التي أودت بحياة 130 شخصاً، وشريكه شكيب عكروه.

ضمنهم 7 جزائريين وهولندي وبريطاني تسللوا عبر الحدود السورية تركيا تعلن توقيف أجناب بينهم «أمير ديوان الصحة» في «داعش»

باريس، «الشرق الأوسط» بدأت، أمس الأربعاء، في باريس أولى المحاكمات المرتبطة بالاعتداءات الإرهابية التي استهدفت العاصمة الفرنسية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 مع مؤول جواد بن داود أمام المحكمة، بتهمته «إيواء اثنين من منفذي الاعتداءات بعد وقوعها». وأصبح بن داود (31 عاماً) موضع سخرية في فرنسا بعد حديث للتلفزيون قال فيه «لم أكن أعلم أنهم إرهابيان»، متخيراً تعليقات سخرت من سذاجته، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ويمثل بن داود بتهمته إعادة شقته لعبد الحميد أباعود، عضو تنظيم داعش الذي يشتبه بقيامه بتنسيق الهجمات التي أودت بحياة 130 شخصاً، وشريكه شكيب عكروه.

مقر بنك لاندبنك المدمر والمنهوب في مدينة مراوي بجنوب القليلين (رويترز)

مقر بنك لاندبنك المدمر والمنهوب في مدينة مراوي بجنوب القليلين (رويترز)

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

مدينته مراوي (القليلين) «الشرق الأوسط»

موجز

سلاح الجو الأفغاني يتسلم مروحيات «بلاك هوك»

كابول - «الشرق الأوسط» - تسلم سلاح الجو الأفغاني الدفعة الثانية من طائرات «يو إتش 60 - بلاك هوك»، وذلك في إطار جهود تعزيز إمكانيات قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغاني، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأخبار أمس (الأربعاء).

وكان قد تم تسليم الدفعة الثانية من المروحيات، خلال مراسم، أقيمت في مطار قندهار.

ورحب قائد سلاح الجو الأفغاني، الجنرال محمد شعيب بتسليم المروحيات الجديدة، قائلاً: إن سلاح الجو الأفغاني سيستخدم المروحيات، خلال العمليات القتالية، ولا سيما لتقديم خدمات لوجيستية ونقل القوات.

وكانت بعثة الدعم الحازم، بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) قد قالت في أواخر ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي: إن «ضم المروحيات (بلاك هوك)، مع نحو 160 منصة من المقرر أن تصل في السنوات القليلة المقبلة، يأتي في إطار عملية تحديث واسعة النطاق لسلاح الجو الأفغاني».

رئيس زيمبابوي يطلب من كبار السياسيين الإعلان عن أموالهم

هراري - «الشرق الأوسط» - أمر رئيس زيمبابوي، إيمرسون منانغاغا، جميع كبار المسؤولين بمن فيهم وزراء الحكومة بالإعلان عما لديهم من أصول، كجزء من حملة مكافحة الفساد.

وقال ميشيك سيباندا، كبير أمناء الرئيس، لوكالة الأنباء الألمانية: «إنها جزء من التعامل مع الكسب غير المشروع بين كبار المسؤولين، التي كان المواطنون يشكون منها في الماضي... لقد استمع لهم الرئيس». وقد أصدر سيباندا بياناً قال فيه: «إن منانغاغا يريد من جميع كبار المسؤولين الإعلان عن أصولهم المالية بحلول 28 فبراير (شباط) المقبل». بيد أنه رفض الكشف عما إذا كان سيتم الإعلان عن هذه المعلومات العامة، وقال سيباندا: إن «الرئيس سيعطي على ذلك قريباً».

الاتفاق حول المرحلة الانتقالية لـ«بريكست»

لندن - «الشرق الأوسط» - توقع الوزير البريطاني لشؤون بريكست ديفيد ديفيس (الأربعاء) إبرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي حول المرحلة الانتقالية بعد انفصال بلده عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) «قبل نهاية شهر مارس (آذار)». ويفترض أن تنطلق المرحلة الانتقالية التي تستغرق عامين في موعد الانفصال الرسمي المقرر في 29 مارس 2019، وأن تجيز للمملكة المتحدة التكيف مع أنظمة جديدة ضمن علاقاتها الجديدة مع الدول الـ27، أثناء تلك المرحلة «ستستخدم صيغاً مطابقة إلى حد كبير لقواعد السوق الموحدة والاتحاد الجمركي»، بحسب الوزير، الذي أضاف: «من منظور الشركات سيبدو كل شيء مطلقاً». كما ذكر أن بلاده ستواصل الاعتراف بصلاحيات محكمة العدل الأوروبية وستساهم في ميزانية الاتحاد الأوروبي.

الأربعاء: إن مكتب المحقق مولر استجوب مايك بومبيو، مدير وكالة المخابرات المركزية. ونقلت القناة الإخبارية عن أشخاص مطلعين على الأمر قولهم إنهم لا يعلمون متى جرى الاستجواب لكن شخصاً على دراية بالتحقيق قال: إن بومبيو «شاهد ثانوي» على إقالة ترمب مدير مكتب التحقيقات السابق جيمس كومي.

من جانب آخر، وافق مجلس الشيوخ الأميركي على تعيين المصرفي السابق جيروم باول رئيساً للاحتياطي الفيدرالي، بعد أن كان اختاره الرئيس دونالد ترمب لهذا المنصب الذي يمنحه تأثيراً كبيراً على أكبر اقتصاد في العالم، وباول، المحامي والمصرفي السابق، أحد أعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي منذ عام 2012، وقد نال موافقة 85 عضواً في المجلس مقابل معارضة 12؛ ما يمهّد الطريق أمامه ليحل محل الرئيسة الحالية جانيت لين التي تنتهي ولايتها في فبراير (شباط) المقبل، وباختياره استبدال لين بكون الرئيس الأميركي تخطى عن شركة أخرى من إرث سلفه باراك أوباما؛ ما يجعله أول رئيس منذ نحو 40 عاماً لا يعيد تعيين رئيس الاحتياطي الفيدرالي المنتهية ولايته. وكان ترمب أعلن الخميس تعيين باول رئيساً للاحتياطي الفيدرالي.

يقارب عددها الـ50 الفاً، لكن وزارة العدل أقرت الاثنين، بأنه تم حذف الرسائل المتبادل بين 14 ديسمبر (كانون الأول) 2016 و17 مايو (أيار) 2017 لأسباب تقنية. وعلق ترمب الثلاثاء على «تويتر» «في إحدى أكبر القضايا القيد، لكن لا يعقد أنه سريع معدلات الفائدة بسرعة كبيرة، وهو ما يعارضه ترمب. وباول خبير مصرفي في الاستثمار، وكشف عن ثروة خاصة تتراوح بين 20 و55 مليون دولار بعد نحو عشر سنوات من العمل في «كارلايل غروب» للاستثمارات المالية.

مجلس الشيوخ يصادق على تعيين المصرفي جيروم باول

استجواب وزير العدل الأميركي حول تدخل روسيا بالانتخابات



الرئيس الأميركي ترمب مع مرشحه المصرفي السابق جيروم باول رئيساً للاحتياطي الفيدرالي (بloomberg)

ترمب الذي يواصل التحديد بالتحقيق على أنه حملة مطاردة، للاستجواب من قبل مولر، خصوصاً حول قراره إقالة كومي ومستشاره السابق للأمن القومي مايكل فلين الذي أقر بالكدح حول محادثاته مع كيسيلاك. ويتعين على فريق مولر مواجهة اتهامات بالتحيز بعد أن أقرت وزارة العدل بان مكتب التحقيقات الفيدرالي أضع رسائل نصية تم تبادلها بين المحققين كانوا على علاقة

بها لعرقلة التحقيق الروسي. ولعب سيشنز دوراً رئيسياً في إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي الذي اغضب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقد اعترف بباباويولوس بأنه كذب بشأن هذه الاتصالات لدى سؤاله عنها من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). وقد يشمل اهتمام مولر بيسيلاك المعلومات التي قد تكون لدى الأخير بشأن محاولات يشتبه أن يكون ترمب

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وزير العدل الأميركي جيف سيشنز، الذي قلل مراراً من أهمية فكرة أن التدخل الروسي ساهم في انتخاب ترمب، كان أول وزراء الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذين يتم الإعلان بانهم خضعوا لاستجواب محقق لجنة مولر. وقال متحدت باسم فريق التحقيق: إن سيشنز أدلى بشهادته أمام فريق المدعي الخاص روبرت مولر الذي يحقق حول التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية في 2016. ورفض المتحدث باسم الفريق، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إعطاء تفاصيل حول فعوى اللقاء الذي تم الأسبوع الماضي بين فريق مولر وسيشنز الذي كان موضع شبهات بعد لقائه مرات عدة السفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسلياك في شأن المقابلة، لكن سيشنز، أحد كبار مستشاري حملة ترمب الذين أثارت اتصالاتهم بالروس الاهتمام. وكان التقى السفير الروسي في واشنطن سيرغي كيسلياك في ثلاث مناسبات خلال الحملة.

وكان وزير العدل كذلك مسؤولاً عن فريق المستشارين بشأن السياسة الخارجية التابع للحملة بمن فيهم جورج بباداويولوس الذي أجرى اتصالات مكثفة مع الروس، وحاول ترتيب لقاء بين ترمب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقد اعترف بباداويولوس بأنه كذب بشأن هذه الاتصالات لدى سؤاله عنها من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي). وقد يشمل اهتمام مولر بيسيلاك المعلومات التي قد تكون لدى الأخير بشأن محاولات يشتبه أن يكون ترمب

صادرات الأسلحة الألمانية ترتفع خلال حكومة «الائتلاف الكبير»

بيانات الوزارة في الرد على طلب الإحاطة الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه أمس، فإن صادرت الأسلحة الألمانية لدول خارج الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) وارتفعت خلال حكومة الائتلاف الكبير بنسبة 47 في المائة لتصل قيمتها إلى 14.48 مليار يورو، وبلغت قيمتها في العام الماضي وحده 3.79 مليار يورو، بزيادة قدرها 127 مليار يورو مقارنة بعام 2016. وبوجه عام، انخفض إجمالي قيمة صادرات الأسلحة الألمانية العام الماضي بنسبة 6.3 في المائة ليصل إلى 6.42 مليار يورو، إلا أنه يعتبر ثالث أعلى قيمة صادرات أسلحة تسجلها ألمانيا عقب العامين القياسيين 2016 و2015.

الخضر، أوميد نوربيور، ارتفاع صادرات الأسلحة الألمانية في عهد الائتلاف الكبير. وقال نوربيور في تصريحات لشبكة «إيه آر دي»

قيادي في حزب البديل الألماني يعتنق الإسلام ويستقيل من منصبه

وحظر ارتداء النقاب، وطرد المسلمين، وأصبح حزب البديل ثالث أكبر حزب في البرلمان في الانتخابات العامة التي أجريت في سبتمبر (أيلول) الماضي. في وقت سابق من هذا الشهر، تسبب مشروع بنمضي للحزب في ضجة بعد أن اتهم الشرطة «باسترضاء جنحافل الرجال المسلمين الهجج المختصين» من خلال كتابة تغريدات على «تويتر» باللغة العربية.

محدثاتهم مع المحافظين للاتفاق على «عقد ائتلافي»، من المفترض أن يكون خريطة طريق الحكومة المقبلة.

محدثاتهم مع المحافظين للاتفاق على «عقد ائتلافي»

محدثاتهم مع المحافظين للاتفاق على «عقد ائتلافي»، من المفترض أن يكون خريطة طريق الحكومة المقبلة. وذكر خبير الشؤون الخارجية في حزب «اليسار»، شتيغفان ليبيش، أنه لا يوجد حتى الآن عدول عن «السياسة الاقتصادية البحتة»

المستشارة أنجيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي، تصاريح بتصدير أسلحة خلال الأعوام الأربعة الماضية على نحو يفوق صادرات الأسلحة التي وافقت عليها الحكومة السابقة، التي كانت تضم التحالف المسيحي والحزب الديمقراطي الحر.

وانتسق المسيحيون والاشتراكيون في المباحثات الاستطلاعية التي جرت مؤخراً لتشكيل الائتلاف على «شحن» قواعد تصدير الأسلحة التي تعود إلى عام 2000. وأقر الاشتراكيون، الأحد، مجدداً تشكيل حكومة ائتلافية مع المستشارة ميركل، مع العلم أن تشكيل هذه الحكومة تبقى دونه عقبات سياسية كثيرة. وابتداءً من هذا الأسبوع يشر الاشتراكيون برئاسة مارتن شولتس

برلين، «الشرق الأوسط»

من المنتظر أن تتطرق المفاوضات المرتقبة لتشكيل ائتلاف الماني جديد بين التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى قضية صادرات الأسلحة. الحزب الاشتراكي الديمقراطي أعلن عزمه نهاية عام 2013 تطبيق سياسة تقييدية على صادرات الأسلحة في حكومة الائتلاف الكبير، وكان نائب المستشار زيمغار غابرييل، الذي شغل منصب وزير الاقتصاد لمدة ثلاثة أعوام، ويتفعل حالياً منصب وزير الخارجية، من أشد المتحمسين بهذا الهدف. أصدرت حكومة «الائتلاف الكبير» في ألمانيا، التي تضم التحالف المسيحي المنتمئة إليه

دا سيلفا ينتظر قرار المحكمة... واستطلاعات الرأي تعتبره الأوفر حظاً

الرئيس البرازيلي اليساري يرفض الإجراءات القانونية ضده

حماستها: إن حكماً ضد دا سيلفا الذي وعد بإلغاء جزء من إصلاحات الرئيس ميشال تامر المراعية للمراعاة، يعتبر على نطاق واسع ضربة قاضية لمساعه الرئاسي. غير أن بورصة ساو باولو أغلقت الثلاثاء على تراجع بنسبة 1,22 في المائة، سببه، بحسب المحللين، أجواء الترقب السائدة قبل صدور القرار.

ومهما كان الحكم، سيكون قرار المحكمة بمثابة اختبار جديد للديمقراطية البرازيلية. وقال خبير السياسة في جامعة «ريو دي جانيرو» لوكالة الصحافة الفرنسية: «إذا كان لولا لا يستطيع الفرنسي، فسكون الانتخابات غير محسومة، وسيكون لدينا خمسة أو ستة مرشحين، مع إمكانية بلوغ جولة ثانية، مما يجعل من انتخابات 2018 أكثر الانتخابات التي لا يمكن التنبؤ بنتيجتها منذ عودة الديمقراطية (في 1985)».

في أحدث استطلاعات مؤسسة «إتافوليا» - مطع ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حصل دا سيلفا على 34 في المائة من نوايا التصويت، متقدماً على النائب الديمقراطي جابرييل بولسونارو، الذي حصل على 17 في المائة.

فرضت السلطات إجراءات أمنية أمام المحكمة لمنع اقتراب مؤيدي ومعارضى دا سيلفا بعضهم من بعض خشية وقوع مواجهات...

وقامت مروحيات بالتحليق فوق مبنى المحكمة بل الاستعانة بالسفن لحماية المبنى للنهر (أ.غ.ب)

الثالثة للانتقال» ضد دا سيلفا. وقالت، كما نقلت عنها «الصحافة الفرنسية»، إن المرحلة الأولى كانت إجراءات عزلها، والثانية تتمثل بالموافقة التشفيفية التي أعلنها خلفها ميشال تامر، فيما الثالثة «تهدف للقضاء على حزب

والسياسة والأعمال لتهميش حزب العمال.

وفرضت سلطات بورتو اليغري إجراءات أمنية خاصة، لمنع اقتراب مؤيدي ومعارضى لولا، بعضهم من بعض، خشية وقوع مواجهات. وقامت



الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (أ.غ.ب)

2016 بعد إدانته بانتهاك قوانين الموازنة.

وقال لولا: «لن أتحدث اليوم عن محاكمتي أو عن القضاء؛ لأن لدي محامين أكفاء أجتنب براعتي». وأضاف: «جئت لأحدث عن البرازيل»، وقال: «اشعر بسلام داخلي، سلام الذين لم يرتكبوا أي جرم. هل يخافون عودتي؟ أياخافون الأشياء الجيدة التي قمنا بها؟» في إشارة إلى معارضة اليمينيين. ويقول دا سيلفا وروسيف وفادة يساريون آخرون، إنهم ضحية مخطط من دوائر القضاء

بورتو اليغري (البرازيل) «الشرق الأوسط»

يرفض الرئيس البرازيلي السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الإجراءات القانونية المدفوعة بأسباب سياسية، وما زال مصمماً على خوض الانتخابات القادمة، والعودة إلى الساحة السياسية.

وبدأت محكمة الاستئناف في بورتو اليغري بجنوب البرازيل، أمس الأربعاء، النظر في حكم إدانته بالفساد. وستقرر المحكمة ما إذا كانت تؤيد حكم الإدانته بالفساد وتبييض الأموال، وخلال هذه العملية ستتخذ القرار بشأن إمكانية ترشحه للانتخابات الرئاسية (تشرين الأول) التي يبدو فيها الأوفر حظاً.

وتظاهر عشرات الآلاف من البرازيليين في بورتو اليغري، مطالبين بالسماح لدا سيلفا بخوض انتخابات الرئاسة، ونزل المظاهرات إلى الشوارع عشية قرار مرتقب من جانب محكمة بورتو اليغري بشأن تأييد حكم صدر بحق دا سيلفا. وحكم على دا سيلفا الذي كان يحظى بشعبية كبرى خلال فترتي رئاستين امتدتا من 2001 إلى 2010، في



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

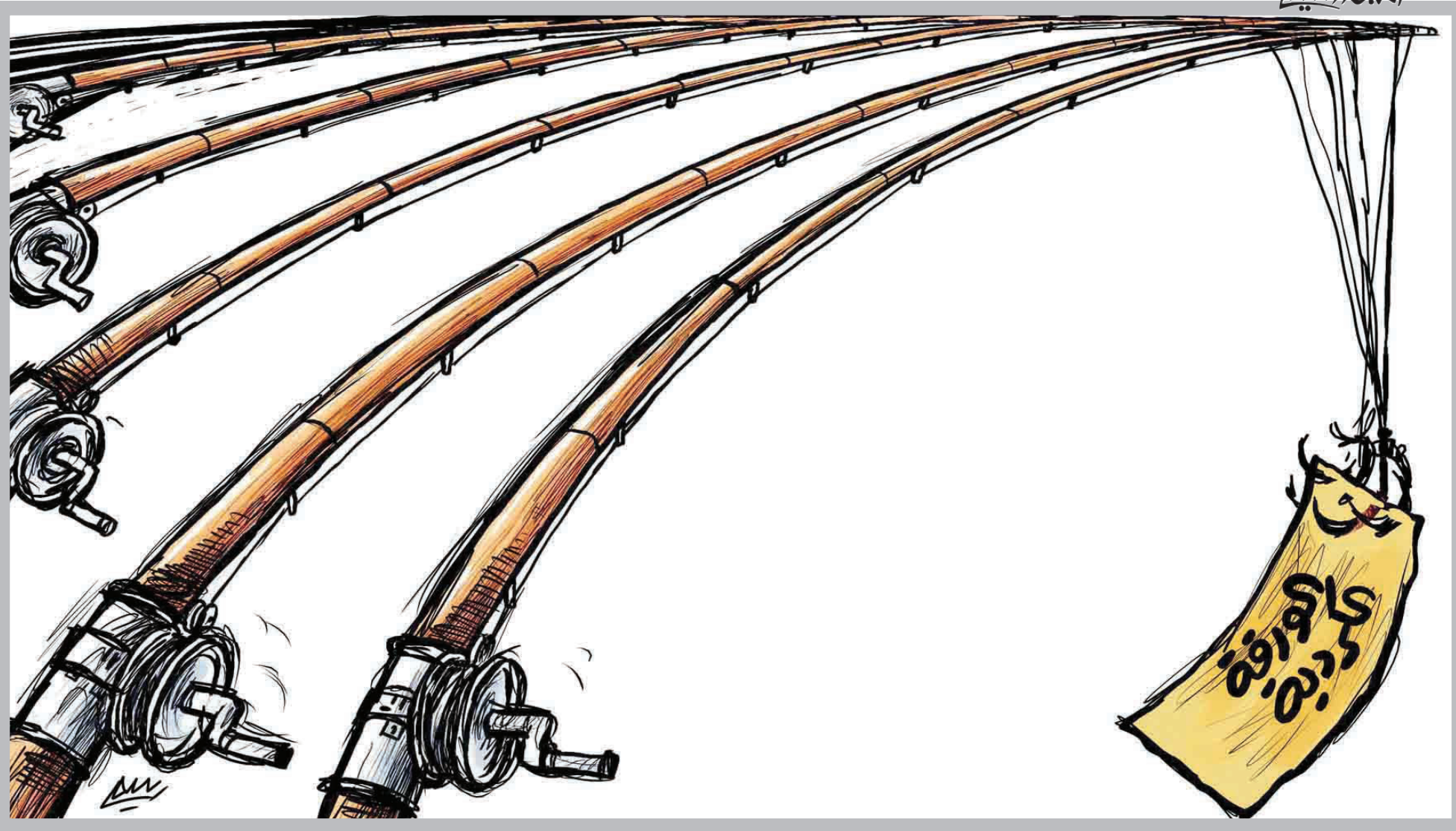
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



هدى الحسيني



كربلاء. وقال المقال إن 30 الف أذري زاروا كربلاء هذه السنة، أي بزيادة 33 في المائة عن السنة الماضية. وذكر المقال أن الحرس الثوري الإيراني، والمليشيات الشيعية الأذرية المرتبطة به (هاشمي شابي)، جندوا الزين لجمع معلومات استخباراتية، وإجراء دعائية مناهضة للحكومة في باكو، وأشار إلى أن الدعائية تركز على منطقة «نارداران»، مركز الشيعة المتطرفين في أذربيجان. وكانت الأجهرة الأمنية عام 2015 قد قامت بسلسلة من الغارات في «نارداران»، واعتقلت نشاطات دينيين اتهموا بالتمتع على قلب النظام. وتعتقد الحكومة الأذرية أن هؤلاء كانوا تحت تأثير إيران. ويعد العملية، تم الحد من هذا التأثير (السيناريو نفسه يجري الآن في نيجيريا). وقد انتقدت إيران أحداث «نارداران»، واعتبرتها «انتهاكاً لحقوق الشيعة واضطهاداً لهم».

وفي حين أن الانتقادات الأذربيجانية للعلاقات بين إيران وأرمينيا ليست جديدة، يبدو أنهما وصلت إلى مستوى حاد. فتعتبرها «انتهاكاً لتساعل»، لماذا تؤكد طهران العلاقات الوثيقة مع سلطات الأمر الواقع في كراباخ، وتخشى أن تستعمل على إضفاء الشرعية عليها في إيران، وخلق التعاطف معها، وهذا ما تعتبره باكو تهديداً لمصالحها. لا يجب هذا التساؤل عن دور خفي لروسيا في هذه التطورات، خصوصاً ما يتعلق بالقيادة الإيرانية مع أرمينيا على حساب أذربيجان؟ لكن قد تكون الأولوية الأذرية هي حماية شيعة أذربيجان من طغوس وعادات دينية تزد إيران نشرها عندهم.

صالح القلاب



انتجت كل هذه التحولات الفلسطينية ومن بينها إقامة السلطة الوطنية التي أعترفت بها الأمم المتحدة دولة تحت الاحتلال وافتتحت إلى جانبها 129 دولة ضد قرار بوتاند ترمب بالاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الإسرائيلية. وعليه فإن المملكة العربية السعودية قد بقيت ليس مسانداً فقط، بل المساند الأول للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني منذ البدايات في أربعينات القرن الماضي وحتى الآن... حتى هذه اللحظة ثم وفي هذا المجال فإن هناك أموراً لا يعرفها حتى الأشقاء من أبناء الشعب السعودي لأن المملكة بقيت تتبع بالنسبة للفلسطينيين تحديداً سياسة «أن يمينها تحمي ما لا تعرفه يسارها»، وبقينا أنه لا يتكبر هذا إلا الجاحدون، عرباً أو غير عرب، مسلمين أو غير مسلمين.

ويبقى في النهاية، وإن واحدة من أهم المحطات السعودية بالنسبة للقضية الفلسطينية هي اتفاق مكة المكرمة 2007 بين حركة «فتح» وحركة حماس» الذي لولا انسحاب حركة المقاومة الإسلامية منه بقرار من إيران وضغط من قطر ونظام بشار الأسد لكان الوضع الفلسطيني ليس على ما هو عليه الآن ولما كانت هناك ذريعة «التشرد الفلسطيني» التي يتذرع بها الإسرائيليون والأميريكيون وغيرهم لتعطيل العملية السلمية.

إيران تنشط لتحويل أذربيجان إلى عراق آخر!

لأقدام الزوار الإيرانيين وهم في طريقهم إلى قبر الحسين يعتبر عملاً يقربهم إلى الجنة مهما فعلوا بعدها (...). لقد قضى الإيرانيون على الجيش العراقي الذي صمد في وجههم ثماني سنوات حتى انتصر في النهاية، وأسسوا بدلاً عنه جيشاً القسم الأول منه يحمي زوار الحسين، والآخر من كل الرتب حاملين على رؤوسهم الأواني المملئة باللحم والأرز للقادمن من إيران لزيارة قبر الحسين وبقية الطغوس التي ابتكرها الأباط.

وخوفاً من أن تصبح أذربيجان مثل العراق، ورأى على رؤية الأطفال في عاشر، اقترحت اللجنة الحكومية الشؤون الأسرة والمرأة والطفل، في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تشريعاً يحظر على الأطفال المشاركة في احتفالات عاشر، والطقوس الدينية المماثلة. وحتى الآن، لم يتم التصويت بعد على هذا التشريع، لكن المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي انتقد هذا الاقتراح خلال استقباله في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الرئيس الأذري إلهام علييف في طهران، حيث قال له: «يجب أن تقدم هذه الفرصة العظيمة ومراسم الأذرية تسعى إلى إحضار عناصر سياسية إلى احتفالات عاشر» في البلاد. وفي مطلع شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، نشر موقع «جافين إي»، المرتبط بالحكومة، مقالاً ينهم فيه إيران بمحاولة تجنيد الحجاج الأذريين الذين يزورون مدينة

كربلاء. وقال المقال إن 30 الف أذري زاروا كربلاء هذه السنة، أي بزيادة 33 في المائة عن السنة الماضية. وذكر المقال أن الحرس الثوري الإيراني، والمليشيات الشيعية الأذرية المرتبطة به (هاشمي شابي)، جندوا الزين لجمع معلومات استخباراتية، وإجراء دعائية مناهضة للحكومة في باكو، وأشار إلى أن الدعائية تركز على منطقة «نارداران»، مركز الشيعة المتطرفين في أذربيجان. وكانت الأجهرة الأمنية عام 2015 قد قامت بسلسلة من الغارات في «نارداران»، واعتقلت نشاطات دينيين اتهموا بالتمتع على قلب النظام. وتعتقد الحكومة الأذرية أن هؤلاء كانوا تحت تأثير إيران. ويعد العملية، تم الحد من هذا التأثير (السيناريو نفسه يجري الآن في نيجيريا). وقد انتقدت إيران أحداث «نارداران»، واعتبرتها «انتهاكاً لحقوق الشيعة واضطهاداً لهم».

وفي حين أن الانتقادات الأذربيجانية للعلاقات بين إيران وأرمينيا ليست جديدة، يبدو أنهما وصلت إلى مستوى حاد. فتعتبرها «انتهاكاً لتساعل»، لماذا تؤكد طهران العلاقات الوثيقة مع سلطات الأمر الواقع في كراباخ، وتخشى أن تستعمل على إضفاء الشرعية عليها في إيران، وخلق التعاطف معها، وهذا ما تعتبره باكو تهديداً لمصالحها. لا يجب هذا التساؤل عن دور خفي لروسيا في هذه التطورات، خصوصاً ما يتعلق بالقيادة الإيرانية مع أرمينيا على حساب أذربيجان؟ لكن قد تكون الأولوية الأذرية هي حماية شيعة أذربيجان من طغوس وعادات دينية تزد إيران نشرها عندهم.

هذا بعض ما قدمته السعودية للقضية الفلسطينية

بمواجهة العدوان الثلاثي، الإسرائيلي البريطاني - الفرنسي، في عام 1956 على مصر، والقتال إلى جانب الصغار المصريين، وهكذا ولأن الشيء بالشيء يذكر، فإنه لا بد من كشف النقاب ربما للمرة الأولى عن ابن الأمير محمد بن فيصل بن تركي أن شقيقه خالد فترة الحروب التي كان مقاتلاً في الثورة الفلسطينية، وكان من الذين عاشوا حصار بيروت في عام 1982 الذي كان قد تقرر الوزير (أبو جهاد).

خلال حصار بيروت الذي تواصل لنحو ثلاثة أشهر كان (أبو عمار) على اتصال دائم مع الملك خالد ومع ولي عهد - رحمهما الله - وهنا ولأني كنت أحد الذين عاشوا فترة الحصار، تلك، فإنني أذكر أن أبو عمار كان يتصل بالرياض مرات عدة في الليلة الواحدة، وأن بعض الاتصالات كانت تتم عبر القاهرة ومن خلال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد صديقي الدجاني الذي كان قد تقرر مسبقاً على أن يتولى الاتصالات مع القيادة السعودية من العاصمة المصرية عندما تنقطع الاتصالات في بيروت المحاصرة.

لا شك في أن عرباً آخرين لم يوفروا أي جهد في إسناد الفلسطينيين المحاصرين في العاصمة اللبنانية، لكن ربما من الحديث هو عن المملكة العربية السعودية فإن الإنصاف

حاضرة سعودية، وذلك رغم أن الإشقاء السعوديين وعلى مستوى القيادات العليا بقوا يؤكدون أن المملكة قدمت واستبقي تقدم كل عون للأشقاء الفلسطينيين في المجالات كافة، لكنها لم ولن تتدخل في شؤونهم الداخلية، وهنا فإن قول المنصف روايات مشرفة من بطولات أن السعودية لم تتدخل لا سابقاً ولا لاحقاً في الشأن الفلسطيني الداخلي، المنصف روايات مشرفة من بطولات في الفتح من عام 1965 كانت المملكة العربية السعودية، وهذه حقيقة من يعرفها ولا يقولها فإنه أتم قلبه، موجودة على أرض فلسطين وعلى حدودها جيشها ومجاهديها ودعمها بكل أشكال ووسائل الدعم، ولعل من يعرفون هذا أكثر من غيرهم من العرب هم الفلسطينيون والأردنيون، وقد سجلت كتب التاريخ بعض الاتصالات كانت تتم عبر الأشقاء السعوديين على أسوار بيت المقدس، وفي كثير من مدن الأراضي المحتلة منذ عام 1948 ومدن الضفة الغربية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الوجود الجهادي والعسكري في فلسطين وفي أكتافها قد استمر لسنوات طويلة.

ولأن الحروب العربية - الإسرائيلية كانت كلها بالإشارة من أجل فلسطين، فإنه تجب الإشارة إلى أن الملك سلمان بن عبد العزيز كان في طليعة العرب الذين تطوعوا

أطلق الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) منذ أيام قليلة تصريحاً، فهم على أنه رد على إحدى الدول العربية، تحدث فيه بطولاً عن دور المملكة العربية السعودية في دعم القضية الفلسطينية وقال: «إن السعودية لم تتوان عن دعم الشعب الفلسطيني في المجالات كافة، وهي لم تتدخل في شؤون الفلسطينيين الداخلية، وأكد أنها تؤيد أن القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، ولقد قال الملك سلمان لي: «لن نحل قضية الشرق الأوسط قبل أن تقوم دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية».

والواضح أن (أبو مازن) قد أطلق هذه التصريحات رداً على «هجمة» مغرضة قامت بها بعض الدول العربية ولاسلف ضد المملكة العربية السعودية التي رافقت القضية الفلسطينية منذ البدايات، منذ أربعينات القرن الماضي، بالدعم والمساندة وفي كل محفل دولي وعربي، وعلى أساس أن الموقف من هذه القضية هي التي تحدد اتجاهات وتوجهات مواقفها وسياساتها «الإستراتيجية» العليا عربياً ودولياً، وهذا في حقيقة الأمر تعرفه كل القيادات الفلسطينية الفعيلة.

في عام 1965 كان الإحساس السائد، فلسطينياً وعربياً ودولياً، هو أن حركة «فتح» بجناحها العسكري (العاصفة) قد ولدت في

أبربت آر. هنت*



ترمب والقوة الناعمة الأمريكية

ربما قضى الهجوم الذي شنّه ترمب منذ أسبوع ضد دول تنتمي عالمياً سكانها إلى أعراق غير البيض على الطبقة الأخيرة من القوة الأميركية الناعمة، ويكفي إمعان النظر في ردود الفعل العالمية منذ أن وصف الرئيس الأميركي دولاً أفريقية، وأخرى بأمريكا اللاتينية، بأنها «أوكار قذرة». ولقد جاء هذا الوصف ليُمثل الحلقة الأحدث في سلسلة من التصريحات العدوانية التي اتخذها رئيس يتسبب بتصرفاته في تقييض جاذبية أميركا وقيمتها. ومن ناحية، قال جوزيف ناي، الدبلوماسي المخضرم والأكاديمي الذي ابتكر منذ 3 عقود مصطلح «القوة الناعمة»: «لقد شكّل مجيء ترمب كارثة على القوة الناعمة الأميركية». ويشير المصطلح إلى قدرة البلاد، على التأثير على آخرين، أو إجبارهم على اتخاذ مسلك معين، عبر سبل دبلوماسية أو قيم أو مساعداً، وينبغي أن تضطلع القوة الناعمة بدور تكميلي للقوة العسكرية أو الضغوط الاقتصادية.

والخبر أن القوة الناعمة ليست بالفكرة الجديدة، أو المقتصرة على حرب ما. وعن ذلك، أوضح ناي أنه «حتى الرومان أدركوا أهمية القوة الناعمة. وريمان وبوش الأب والابن وكلينتون وأوباما - جميعاً أدركوا أهميتها». ومن ناحيتها، حذرت ميجان أوسوليفان، المسؤولة المعنية بالسياسة الخارجية في ظل إدارة جورج دبليو. بوش، من أن خطورة إهدار ترمب لمزايا القوة الناعمة الأميركية، اليوم، تعتمد الإدارة على تقليص حجم الفيلق الدبلوماسية، في الوقت الذي يتقدم فيه كثير من العاملين بوزارة الخارجية باستقالاتهم، وتعاني الوزارة من كثير من المناصب الشاغرة. كما اقترح البيت الأبيض تقليص المساعدات الخارجية بدرجة كبيرة، رغم إلغاء الكونغرس لاحقاً بعض التخفيضات المقررة. من ناحية أخرى، يعتمد ترمب باستمرار إلى استنارة المشاعر العامة ضد المهاجرين، وبطبيعة الحال، لا ننسى أنه في الصيف الماضي بدا وكأنه يكافي بين القوميين البيض والنازيين الجدد الذين اعتزلوا العنف في تشارلوتسفيل بفيرجينيا وأولئك الذين كانوا يتظاهرون ضد صور الظلم العرقي.

وقد جاءت أفعال الرئيس ترمب بنتائج سيئة. على سبيل المثال، كشف استطلاع للرأي نشره «مهد غالوب» الأسبوع الماضي أنه على مستوى 134 دولة، أبدى 30 في المائة فقط رضاهم عن القيادة الأميركية اليوم، في أدنى مستوى على الإطلاق، وبانخفاض عن 48 في المائة منذ عام مضى، عندما كان براك أوباما رئيساً.

وأشار استطلاع آخر لمعهد «بيو» العام الماضي إلى وجود فجوة أكبر كانت روسيا واحدة من الدول القلائل التي ارتفعت بها نسبة الرضا عن الولايات المتحدة. وخلص استطلاع «القوة الناعمة 30» الشهير، الذي يقيم الاستخدام الفاعل للقوة الناعمة، إلى أن الولايات المتحدة خلال عام 2017 تراجعت من المركز الأول إلى الثالث، خلف فرنسا والمملكة المتحدة، بينما تقدمت الصين. واللافت أن ترمب ومعظم مسؤولي الإدارة لا يبدون اهتماماً بمثل هذه المؤشرات، ويقللون من أهميتها. فعلى سبيل المثال، تفاخر مدير شؤون الموازنة ميك ملفاني بد «الميزانية المخصصة للقوة الخسنة»، بينما دافعت السفارة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي عن سجل الرئيس، مستشهدة ب«موقفه القوي من سوريا» و«توجهه أخيراً إنداراً إلى كوريا الشمالية».

والحقيقة أنه بعد الهجوم الصاروخي الأميركي، في أبريل (نيسان) الماضي، ضد قاعدة جوية في سوريا، لا يزال الديكتاتور بشار الأسد في السلطة، ولا تزال روسيا وإيران تتمتعان بالنفوذ الشديد لا يبدو أنه يعاب بذلك.

ومن جانبه، حذر وزير الدفاع جيمس ماتيس من أنه من دون المزيد من السلطة، يفضل ثقافتها وفنانيها ورياضيها بالذات، الذين غالبا ما يحظون بالاحترام بمختلف أرجاء العالم. ومع هذا، لا تزال أميركا تتمتع بميزات ضخمة عن الصين وغالبية الدول الأخرى، بفضل ثقافتها وفنانيها ورياضيها الذين غالبا ما يحظون بالاحترام بمختلف أرجاء العالم. ومن ناحيته، أعرب جون ناي، المتفائل بطبيعته، عن اعتقاده بأن أصداء الميزان الأميركية ستبقى، وأن حركة المقاومة التي يبديها المجتمع المدني في مواجهة ترمب تحمل رسالة مهمة، وأضاف: «لقد تسبب ترمب في ضرر بالغ، لكن ستبقى الحياة قائمة من بعده، وسوف تستعيد القوة الناعمة عافيتها».

* بالانفتاح مع «بليومبيرغ»

أطلال لبنان!



حسين شبكشي

تلقت في الأيام القليلة الماضية، فجأة، العديد من الاتصالات من وسائل إعلامية لبنانية وشخصيات عامة مختلفة تستفسر عن مستقبل العلاقة بين السعودية ولبنان. نتهدت وأنا أسترجم ذكرياتي عن لبنان، ولأقارن بيني وبين نفسي ما مضى مع ما هو حاصل اليوم على أرض الواقع. تعلمت في مدرستي المروج وبرمانا، وتعرفت فيها على علوم ومناهج وشخصيات كان لها الأثر المهم في حياتي. عشت في ضاحية خلوة ببيروت، جيراننا منزل السيد حسين الحسيني وأجهزة مجلس النواب اللبناني وأحد أرقى من رأس المجلس، وواحد من أهم عرابي اتفاق الطائف الذي وضع حداً نهائياً للحرب الأهلية الدموية في لبنان. عرفت بصفته قامة من الأدب والوقار والاحترام والسياسة الراقية، فكم هو مفتقد اليوم - أطل الله في عمره. عرفت غسان الحوثيني الراحل العظيم الذي كانت في أيامه الصحافة حرة وسيدة ومنازة ومستقلة، كيف لا؟ وهو سيد «النهار» وناشرها الكبير. عرفت أيضاً نماذج من أساطير العلم والأدب والأعمال الذين لم يسمحوا لبلدهم أن يختطف مهما كانت قسوة الاحتلال الظاهري بمختلف أشكاله المتشعبة.

كانت الزيارة إلى بعلبك تعتبر بمثابة مفتاح مرور حضارة أخرى، حيث ستقام فيها أهم مهرجانات الشرق الثقافية، فيها العالم بمثابة فيروز والرحبانية وكنار الفنانين من حول العالم، وفيها الاستمتاع بوجبة «صفحة» بعلبكية على أصولها مع التلذذ بحموضة برية طبيعية. اليوم تحولت هذه البقعة الجميلة من تاريخ لبنان المختار إلى مرثع للإرهاب والظفر؛ منطقة مختطفة بالسلاح تزرع فيها أشنع أنواع المخدرات وتمارس فيها أسوأ أنواع الجريمة من خطف وسرقة وقتل وابتزاز وتهريب تحت عين البعض من العاجزين عن إيقاف هذا الوضع المناسوي المزين. هذا المشهد الذي يدور في مخيلتي يصور تبدل الحال في لبنان، بلد غيب بغير «كبار» و«الخواجات»، وبالتالي إذا سلمنا تماماً أن لبنان اليوم هو غير لبنان الأمس، وعليه فإن السعودية اليوم مع لبنان قد تكون مختلفة عما كانت عليه بالأمس. السعودية، مثل غيرها من الدول، ترغب في علاقة سوية وعادلة ومحترمة مع لبنان، ويبقى السؤال الأهم هل يرغب لبنان في التوعية نفسها من العلاقة معه؟ هناك العديد من المؤشرات والأدلة والبراهين التي يبدو فيها أن الأمور تسير في اتجاه غير مريح، وأن علامات الطمانينة وبناء الثقة وتحسين الأجواء غير ظاهرة تماماً. الأسباب نفسها موجودة؛ ف«حزب الله» الإرهابي يواصل إرسال مرتزقته إلى اليمن للمساعدة التقنية في تدريب رهابيي الحوثيين وإطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية باتجاه السعودية. الحال اليوم بين لبنان ومعظم الدول العربية لا تلمن أبداً. صوت الإنصاف والعدل ولبنان السيد الحر يرغب لصالح أصوات مهددة بالموت من قبل ميليشيات الموت. الواقع اليم ونحزن ونحن لا نرى سوى أطلال لبنان الذي كنا نحب.

معركتنا مع «الأخبار المفبركة»



عشان ميرغني

وزعزة الأمن. لكنها أصبحت سلاحاً تستخدمه بعض أجهزة الاستخبارات للتضليل والتأثير على الرأي العام أو لتصدير اللقالق وزعزة الأمن. أوضح مثال على ذلك هو التدخل الذي حدث في الانتخابات الأميركية والذي أجمعت أجهزة الاستخبارات الأميركية على أن روسيا كانت تتكف وراءه للتأثير على العملية الانتخابية، وزعزة الاستقرار، والإضرار بالديمقراطية الأميركية. فقد أثبتت التحقيقات حدوث عمليات منسقة لبث صور وأخبار وموضوعات مفبركة للتأثير على الناخبين، أو لإثارة الكراهية والمشكلات العنصرية، أو إحداث بلبله إزاء بعض القضايا. أميركا لم تكن وحدها التي تحدثت عن تدخل روسي بهذه الأساليب، فقد صدرت تصريحات وتحذيرات من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا عن حملات منسقة قبل إن مصدرها روسيا وهدفها التأثير على الرأي العام وإثارة اللقالق من خلال بث الأخبار والمعلومات المدسوسة والمفبركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ولواجهة هذا الخطر المتنامي أعلنت الحكومة البريطانية أول من أمس أنها ستنشئ وحدة خاصة في مجال الأمن الوطني لمواجهة «الأخبار المفبركة» التي تتكف وراءها أجهزة دول أخرى أو جهات تعمل على إثارة اللقالق

عناوين مثل «أخطروا الإسلام»، وعلى الرغم من أن السيدة المعنية سارتت إلى إصدار بيان توضح فيه أنها كانت تعاني من صدمة شديدة ورعب مثل الكثيرين الذين كانوا في موقع الحادث وهرعوا لمغادرة المكان، وهو ما أهدأ فيه الكثيرون، ومن بينهم المصورة التي التقطت الصورة، إلا أن الضرر كان قد وقع بالفعل بسبب ما نالها ونال المسلمين من تعليقات سلبية. الأدهى من ذلك أن شركة «تويتر» اكتشفت لاحقاً أن المستخدم الذي بث الصورة لأول مرة عبر منصتها كان واجهة لجهة في روسيا أرادت إحداث لقالق، فقامت بحظر الحساب. النقاش والجدل بين المعنيين سيستمر بلا شك حول قضية «الأخبار المفبركة» في وسائل التواصل الاجتماعي، نظراً لتأثيراتها المتشعبة اجتماعياً وأمنياً وسياسياً وحتى اقتصادياً، وأيضاً لصعوبة التصدي لها. فإذا كان الاتفاق على تعريف «الأخبار المفبركة» يبدو سهلاً، فإن اكتشافها هو الأصعب، المثال قصة السيدة المسلمة المحببة التي نشرت لها صورة أثارها جدلاً واسعاً عقب حادث الدهس الإرهابي في لندن في مارس (آذار) 2017، إذ بدأ أنها كانت تسير قرب المصائب وهي تتيح بوجهها وتحدثت على هاتفها الجوال وكانها غير مكتزة بالصلية حولها. وكان واضحاً أن الهدف من الصورة التي جرى تداولها على نطاق واسع هو إثارة مشاعر سلبية ضد المسلمين خصوصاً مع تداول تعليقات مسيئة، بعضها تحت

الانتصار للمباح في المجتمع السعودي



فهد سليمان الشيبان

بتمتع المجتمع السعودي هذه الأيام بالمساحة التي يستحقها من الترفيه والجماليات وأشكال الفنون وعذب الشعر وجنون الرياضة ومنافساتها؛ كل الخيالات التي رسمت بذهن المجتمع وأهل السياسة بأن ما وراء الاحتجاج سوى الغضب وانفلات القانون، واستهداف النساء والعائلات بان عوارها، وأخطار وهمية رسمت خلال الثلاثين سنة الماضية، وكان للصحوة أكبر الأثر في نشر الدمامات الاجتماعية، وتحولت الدنيا إلى آخره مكررة على عكس مقصد الإسلام ومركزية الشريعة، الصوحة هي من روجت المفهوم خطير سبب اللوسواس الاجتماعي وهو «الغفلة»؛ إن يعتقدون أن إيمان المباحات ليس مصيبة ولكنه يؤدي إلى الغفلة وبالتالي ربما المروق من أصول الدين أو التفاهون بآركانه. من خلال مفهوم الغفلة تم تدمير المجتمع وتقسيمه، بل إن الثلاثين سنة الماضية بالفعل كانت عبارة عن اختطاف منظم يجب أن يحارب ويلاحق ويسحق المتسبون به. الفكرة باختصار أن المجتمع عاد إلى «المباح» وهو الجزء الأوسع بالشريعة الإسلامية، بل هو المركز الفانز والضابط للمحرمات القليلة في آية «قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ إِلَّا شُرُوكًا بِهِ شُئْنَا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِسْلَاقٍ نَحْنُ نَرْوُفُهُمْ وَإِياهمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذُنُوبَكُمْ وَنُفْسَكُمْ بِهِ تَعْلَمُونَ» سورة الأنعام (151). تم هجر مركز أساسي بالتفاصيل الفقهي المعتمد على أصالة الإباحة في كل شؤون الدنيا، وقد تم استغلال ترد المباح بين الندوب والمكروه والحرم لتحويل الكثير من المبركات شرعاً، إذ لم ينض عليها رحمة غير نسيان كما في الحديث الصحيح، وبعد عصور من الانحطاط وانتشار الحشوية الفقهية لدرجة تداول أثر وسواسي النزعة إلى استطعت أن لا تحك شعرك إلا بآثر فافعل، مهما صحت نسبة هذا القول لفقهاء أو محدث فإنه يخالف أصول الشريعة، بعد كل ذلك جاءت الأطروحات الأنثوية وسط كومة من التكرار والثرثرة، وأعني بها مثلاً «الموافقات» للإمام الشاطبي، و«غيات الأمم في التحبات الظلم» للإمام الجويني، وضع الأول المباح ضمن نظرة الفقيه للحكم الشرعي، بينما يصف الجويني المباح بأنه «الحق في التقلب بالعيش». يحلل الباحث عبد المجيد الصغير في أطروحته «الفكر الأصولي والإسكالية السليطة العلمية في الإسلام- قراءة في نشأة علم الأصول ومقاصد الشريعة» هذا الباب، وفي الفصل الثامن، إن يخصصه بتحليل مركزي المباح من علم أصول الفقه وانتعاش الأبحاث فيه مع تطور على مقاصد الشريعة، يكتب محلاً: «ليس غريباً أن يستهل الشاطبي مراجعته النقدية لإسكالية الأمر والطاعة بتفصيله القول في مفهوم المباح، مفضلاً البداية هكذا بنقد موقف متشدد من الأحكام الشرعية، عرف



«دافوس» يرحب بقرارات ترمب الاقتصادية



فردinando غوزيانو

إذ أعرب فرانك أبل، الرئيس التنفيذي لمجموعة «دويتشه بوس» في إتش إن إ، عن قلقه من الاستثمارات الكبيرة والنمو في الأجور، وهو الأمر غير المؤكد تماماً، فإن توقبت التحفيز المالي يبدو مشيراً للرحج. فقد تعاقى الاقتصاد الأميركي حتى الآن لمدة تبلغ مائة شهر، في حين أن معدل البطالة قد انخفض بواقع 4 نقاط مئوية. وهذه ليست من الأوقات المناسبة لتقديم التحفيز المالي، وإضافة أعباء جديدة إلى العجز عن أمل أن النمو الاقتصادي سوف يكون أسرع. وخلال كلمته إلى منتدى دافوس، قال بريان موبينهان الرئيس التنفيذي لبنك «أوف أميركا»، مستعرضاً بعض هذه المشكلات، إن هناك مخاطر تتمثل في أن المبركات أثناء تجد نقصاً في الشراكات أثناء محاولتها تعيين المزيد من الموظفين والعمال. ووافق رئيس

قبل حل المجلس الصيف الماضي، إنه سوف يكون هناك كثير من التدفقات المالية إلى الاقتصاد الأميركي، وهناك شركات من جميع أنحاء العالم تتطلع إلى الولايات المتحدة وتقول إنها المكان المناسب للاستثمار الآن. وكانت أدينا فريدمان، المديرية التنفيذية لشركة «ناسداك»، من المؤيدين لذلك، إذ قالت إن التخفيضات الضريبية قد تنشئ حلقة جديدة من الاستثمارات الجيدة، والعمالة، والاستعداد الهائل لتدريب العمال. وبطبيعة الحال، كان هناك بعض ممن أعربوا عن تحفظهم بشأن استدامة التدابير الضريبية الأميركية، وقال ستيفن شوارتزمان، الرئيس التنفيذي لشركة «بلاكستون»، الذي ترأس المجلس الاستراتيجي والسياسي للرئيس الأميركي

مجموعة «دويتشه بوس» على ذلك، إذ قال: «سوف تكون الإصلاحات الضريبية جيدة على المدى القصير فقط. ولكنها لا تصنع شيئاً في إصلاح المشكلة الأساسية»، التي تتعلق بتعزيز الإنتاجية من خلال التدريب والإنفاق على مشروعات البنية التحتية في البلاد. ويستلزم التعامل مع هذه الاختناقات في العرض المزيد من التخفيضات الضريبية في المستقبل. ومع وصوله إلى سويسرا، سوف يجد الرئيس ترمب بكل تأكيد أن أدناً منصته تستمع إليه باكراً مما كان يتوقع قبل 12 شهراً من الآن. ولكن من غير الواضح ما إذا كانت الآثار الحميدة لقراراته الاقتصادية سوف تستمر طويلاً، أو ربما هي تذهب تماماً كمثل الجليد الذي يغطي أجواء دافوس.

* بالاتفاق مع «بloomberg»

العملة	البيك	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنمالي	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,21	1508	2,41	2,41
ج. استرليني £	5,32	5,17	0,54	5,13	0,53	0,42	0,99	25,12	12,87	2108	3,37	3,37
يورو €	4,64	4,50	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	21,90	11,31	1852	2,96	2,96

النفط (برنت)	أمس	السابق	الذهب	أمس	السابق	بتكوين	أمس	السابق
69,93	69,86	1351,90	1335,90	1351,90	1335,90	1351,90	1351,90	1335,90

مركز الملك عبد الله للبحوث أكد أن الإصلاحات الهيكلية ستحقق جدوى اقتصادية

السعودية: ارتفاع أسعار الكهرباء يقلل استهلاك الغاز الطبيعي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكد مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية في الرياض، أن كفاءة الطاقة والإصلاحات الهيكلية، ستؤدي إلى زيادة إنتاجية الطاقة بالمملكة، كما أن تعديل أسعار الطاقة وتحديد إنتاجيتها سيحقق جدوى اقتصادية مطلوبة، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار الكهرباء بخفض الطلب عليها ويخفف من استهلاك الغاز الطبيعي. ودعا المركز، عبر 4 دراسات ذات علاقة بالموضوع، إلى تعزيز الشراكة مع أصحاب المصلحة المحليين، لتطبيق إنتاجية الطاقة كإطار للإسهام في تحقيق «رؤية 2030»، إلى جانب دعم التفاهم والتعاون الدوليين، حول سياسات كفاءة الطاقة، ورفع مستوى الاقتصاد والإصلاح الهيكلي.

وتوقعت الدراسات، أن تحقق الإصلاحات الهيكلية المرغوبة في المملكة، تطوير الصناعات التحويلية ذات القيمة العالية، وتعزيز سلاسل الإمداد المحلية، فضلاً عن الحفاظ على القدرة التنافسية من خلال كفاءة الطاقة. ولفت ديفيد هوبز، نائب رئيس مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية، في دراسته بعنوان: «أثر تعديل أسعار البنزين على الطلب والرفاه الاجتماعي في المملكة»، إلى وجود نقص ملحوظ في أنظمة النقل العام، داخل المدن.

وقال هوبز: «من ناحية العرض أو الإمداد، استثمرت السعودية، بكثافة في عمليات التكرير على مدار العقود الماضية، في مجالات الأعمال الميكانيكية والكهربائية والصحية، ورغم ذلك لم يَفِ الإمداد المحلي من البنزين بالطلب».

ووفق هوبز، فإن زيادة سعر البنزين في 29 ديسمبر (كانون الأول) 2015، أدت إلى زيادة سنوية في الفاقد الإجمالي، في حين قدرت مكاسب الرعاية الاجتماعية السنوية، بما يتراوح بين 1,3 مليار ريال (266,6 مليون دولار) و1,5 مليار ريال (333,3 مليون دولار).

في هذا الإطار، ذكر إبراهيم القنيط، باحث زائر من «أرامكو»، في دراسته بعنوان: «تأثير إصلاحات الآثار المحلية



جانب من عالية ملتقى مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

للوقود، على استخدام وسائل النقل العامة في السعودية»، أن رفع أسعار الوقود المحلية وتنوع وسائل المواصلات العامة في المستقبل، يجعل التنقيب بقرارات المستهلك من أكبر التحديات التي تواجه صناعات القرار في المملكة. واستهدف القنيط، بدراسته تطوير نموذج رياضي لتنبؤ بقرارات المستهلك، بناءً على عوامل عدة لدراسة أثر ارتفاع أسعار الوقود على الطلب المتوقع على وسائل المواصلات الخاصة والعامة ثم كميات استهلاك الوقود، وميزانيات الأسر المستهلكة في مختلف مناطق المملكة، بجانب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والعوائد المالية المترتبة من بيع الوقود، سواء داخل المملكة أو خارجها.

وتوصل إلى أن انخفاض الأسعار العالمية للنفط الخام، يمثل فرصة مميزة لصناع القرار لرفع الدعم عن الوقود، مبيّناً أن ارتفاع أسعار الوقود يحفز المستهلك على استخدام وسائل المواصلات العامة المتوفرة، ويقلل الطلب

الإجمالي على المواصلات، كما يقلل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون؛ نظراً لاستخدام وسائل المواصلات ذات الكفاءة العالية. ورجح القنيط أن تؤدي زيادات أسعار البنزين المستقبلية مثل تلك التي أعلن عنها في 1 يناير (كانون الثاني) 2018، إلى مرونة أكبر في الأسعار بشكل أكثر من ذلك مع إتاحة خيارات نقل بديلة، منوهاً إلى أن مكاسب الرعاية الاجتماعية السنوية بالمملكة، تراوح بين 4 مليارات ريال (مليار دولار) و6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار).

من جهته، تطرق نيكولاس هوارث - باحث زميل - في دراسته التي جاءت بعنوان «النمو والاستثمار والتحول نحو انبعاثات أقل للكربون: نظرة على المملكة»، إلى كيفية إسهام السياسات المتعلقة بدفع النمو من خلال «الرؤية 2030»، في تنفيذ سياسات المناخ في المملكة، وكيفية توليد الحكومة نمواً اقتصادياً شاملاً على المدى القصير، مع إحراز تقدم نحو تحقيق الأهداف

المالية في الفترة من يوليو (تموز) - سبتمبر (أيلول) 2017 - 2018 إلى 7,4 مليار دولار مقابل 840,9 مليون دولار في الفترة نفسها من العام السابق، بينما زادت إيرادات القناة في الفترة نفسها من 1,3 مليار دولار إلى 1,38 مليار دولار.

من جهة أخرى، صرح مسؤول مصري بأنه جار استكمال مسح عشرة آلاف كيلومتر بالبحر الأحمر؛ تمهيداً لطرح مزايمة عالمية للتنقيب عن الغاز.

ونقل موقع التلفزيون المصري، أمس، عن محمد شبيب، رئيس شركة «جنوب الوادي» المصرية، أن المركب الذي يقوم بأعمال المسح السيزمي ثنائي الأبعاد بمنطقة البحر الأحمر، خلال زيارته للشركة على «أهمية الإسراع في تنفيذ مشروع تجميع البيانات الجيوفيزيائية بالمياه الاقتصادية المصرية بمنطقة البحر الأحمر؛ كونه يعتبر مشروع المستقبل بالنسبة لجنوب مصر وفاقحة خير لمصر». كما قال: إن من شأن ذلك أن «يعيد رسم خريطة الاستثمار في صعيد مصر، ويساهم في زيادة الاحتياطيات ومعدلات الإنتاج من البترول والغاز».

كان الما صرح مطلع البيان بأن عام 2018 سيشهد طرح أول مزايدة عالمية للتنقيب عن البترول والغاز بالبحر الأحمر، وذلك بعد شهر من مصادقة البرلمان المصري على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية بشكل نهائي.

كانت شركة «جنوب الوادي القابضة» التابعة لوزارة البترول المصرية قد وقعت في يوليو الماضي مع شركتي «شلمبرجير» الأميركية و«تسي جي إس» الإنجليزية عقدين لتنفيذ مشروعين لتجميع بيانات جيوفيزيائية بالمياه الاقتصادية المصرية بالبحر الأحمر ومنطقة جنوب مصر، باستثمارات بأكثر من 750 مليون دولار. وبدأت أعمال المسح السيزمي في المياه الاقتصادية المصرية بالبحر الأحمر خلال منتصف شهر ديسمبر الماضي، ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن النتائج قبل نهاية الربع الأول من العام الحالي.

وتتمثل صادرات الوقود والزيوت المعدنية ومنتجاتها نحو 31 في المائة من مجمل صادرات البترول، بينما تمثل واردات هذه المنتجات نحو 20 في المائة من مجمل الواردات، وفقاً لبيانات 2016 - 2017.



جانب من عالية ملتقى مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية في الرياض أمس (تصوير: سعد الدوسري)

المناخية لضمان النمو المستدام على المدى الطويل. وأضاف أن النتيجة الرئيسية لتقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تكمن في أن الجمع بين الإجراءات المناخية والإصلاحات الاقتصادية يمكن أن يؤدي إلى زيادة قدرها 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في اقتصادات مجموعة العشرين بحلول عام 2021.

وتحدث هوارث عن كيفية توافق سياسات نمو المناخ مع السياق السعودي، مبيّناً أن إسهام المملكة في اتفاقية باريس الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، يوضع مسارين للتطور وطموحين في مجال التنمية لتجنب 130 طناً من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بحلول 2030 من خط الأساس الديناميكي.

وشدد على أهمية العمل من خلال تحديد مسار مكثف للطاقة، وأن تكون الأولوية لتوسيع الصناعة كثيفة الطاقة، ومعالجة ارتفاع معدل استهلاك الطاقة المحلية والتوفيق مع انخفاض الضغط

شركات إسمنت سعودية تعاود التصدير للخارج

المالي لهذا التصدير، سيكون ابتداءً من نتائج الربع الأول لعام 2018، بعد حصول الشركة فبرابر (شباط) الماضي على رخصة تصدير الإسمنت من وزارة التجارة والاستثمار. وشأتى هذه المؤشرات، في الوقت الذي انخفضت فيه المبيعات الإجمالية لشركات الإسمنت السعودية، البالغة 17 شركة، بنسبة 7 في المائة خلال شهر أكتوبر (تشرين

تغطي أقل من 3 أشهر من الواردات

ووافق الصندوق على إرسال شريحة متأخرة من هذا القرض، بقيمة 320 مليون دولار، بشرط زيادة عائدات الدولة من الضرائب وتقليص فاتورة الأجور الحكومية وتخفيض دعم الوقود. وتتوقع الحكومة التونسية أن يهبط عجز الميزانية إلى 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018، وتهدف تونس لزيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي في نحو 3 في المائة هذا العام من 2,3 في المائة العام الماضي.

زيارة سعودية لتعزيز التعاون

وبدا أمس وفد اقتصادي سعودي يضم 20 رجلاً أعمالاً سعودياً، وممثلي مؤسسات ينشطون في عدد من القطاعات الفلاحية والصناعية والسياحية والصحية والتجارية، في زيارة إلى تونس بهدف التوقيع على فرص الاستثمار المتاحة وبعث مشروعاً مشتركاً بين البلدين. ويرأس هذا الوفد سليمان العبيدي، رئيس مجلس الأعمال السعودي - التونسي الذي التقى أمس زياد العادري، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، وأكد على ضرورة الاستفادة من مزايا الاستثمار المتوفرة في تونس بما من شأنه أن يؤسس لتكامل مشترك يفتح للبلدين آفاقاً رحبة لتطوير الاستثمارات. وكان البلدين قد وقعا خلال اجتماع الدورة التاسعة للجنة المشتركة التونسية السعودية المنعقدة

«بيكر هيز» الأميركية للنفط تدخل السوق السودانية

الخرطوم، سيف البيزل بابكر
وقعت وزارة النفط السودانية عقداً مع شركة بيكر هيز الأميركية للاستثمار في مجال النفط، وأخرى مع بيلاروسيا لإقامة مشروعات لاستغلال الغاز وتصنيع المعدات الزراعية وإنتاج المحاصيل الزراعية وتحسين نسل الحيوان.

وقال عبد الرحمن عثمان، وزير النفط والغاز السوداني، إن دخول شركة بيكر الأفريقية سيضج الشركات الأميركية الأخرى على الاستثمار في مجال النفط والغاز. وأضاف أن الشركة الأميركية توضع حالياً للمسات النهائية للدخول في مجال خدمات المنبع وتنفيذ مشروعات الغاز والغاز المصاحب إضافة إلى التعاون في قطع الغيار وسوائل الحفر.

وأبدت الشركة الأميركية استعدادها للبدء الفوري في إجراءات فتح مكتبها بالخرطوم. وأعلن وزير النفط عن تزايد إقبال عدد من الشركات على الاستثمار النفطي في البلاد، خاصة بعد رفع العقود الأميركية عن البلاد ومع توقعات ارتفاع أسعار النفط.

وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد قررت تخفيف العقوبات المفروضة على السودان لأسباب تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان وممارسات تتعلق بالإرهاب، وفي إطار هذا التوجه رفعت إدارة الرئيس الحالي دونالد ترمب الحظر عن مؤسسات وشركات سودانية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وأشار عبد الرحمن عثمان، في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع وزير النفط البيلاروسي في ختام اجتماع لجنة التعاون المشتركة في دورتها الرابعة بدار النفط بالخرطوم أمس، إلى أهمية رفع الحصار الأميركي في تسهيل التعاملات البنكية، التي ستمكن الشركات ورجال الأعمال من أداء مهامهم. وقال المسؤول الاقتصادي إن السودان شريك مهم في القارة الأفريقية «تتوسع لدخول السوق الأفريقية عبر السودان ونأمل في دخول المنتجات السودانية إلى أوروبا عبر بيلاروسيا». واتفق السودان وتونس أمس على فتح خط جوي وبحري لزيادة حجم التبادل التجاري بين الدولتين. وأكد أسامة فيصل، وزير الدولة بوزارة الاستثمار، حرص وزارته على دعم علاقات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين السودان وتونس في شتى المجالات. وشدد في الجلسة الافتتاحية للملتقى السوداني - التونسي الذي نظمه اتحاد أصحاب العمل السوداني بالتزامن مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية أمس على عمق ومثانة العلاقات الثنائية المتنامية بين السودان وتونس في شتى المجالات. وأضاف أن زيارة الوفد الاقتصادي التونسي للبلاد تأتي في إطار تعزيز ودعم سبل التعاون في عدد من المجالات الاستثمارية التي بينها الصحة والصناعة والسياحة والخدمات والتجارة، بجانب الوفود على فرص الاستثمار المتاحة في البلاد في شتى المجالات.

كثير من المشاريع الحكومية على مستوى البنية التحتية. وفي شأن ذي صلة، أنهت معظم شركات الإسمنت تداولاتها في سوق الأسهم السودانية يوم أمس الأربعاء على تراجع طفيف، فيما أغلق مؤشر السوق العام على تراجع بلغ حجمه نحو 14 نقطة فقط، وسط تماسك ملحوظ فوق مستويات 7450 نقطة.

احتياطات تونس من النقد الأجنبي تتراجع لأقل مستوى منذ 15 عاماً

خلال شهر يوليو (تموز) 2017 على 45 مليون دولار. ولغت تونس منذ سنة 2012 نظام التاشيرات على السعوديين، في مسعى لجلب أكبر قدر ممكن من الاستثمارات، وتيسبب الإجراءات أمام السياح السعوديين.

وتحتج تونس إلى قروض بثلاثة مليارات دولار لتمويل ميزانيتها البالغة 36 مليار دينار (14,7 مليار دولار) في 2018.

وأعلن البنك الإفريقي للتنمية مؤخراً عن منح تونس تمويلاً إضافياً بقيمة 462 مليون دولار (نحو 1140 مليون دينار تونسي) ستوجه لدعم ميزانية الدولة خلال السنة الحالية ولتمويل مجموعة من المشروعات التنموية خاصة في مجالات معالجة المياه والصحة والتنمية الفلاحية المتجددة والقطاع الخاص.

وكان البنك ذاته، قد منح تونس مبلغاً مقارباً خلال السنة الماضية خصص كذلك لتنفيذ مشروعات في قطاعات الفلاحة وتكنولوجيا الاتصال والبنية التحتية والتعليم ودعم ميزانية الدولة. وكان البنك الإفريقي للتنمية قد أعلن عن استراتيجيته لدعم البنوك التونسية العمومية والخاصة من 2017 إلى 2019 بهدف تطوير قطاع الصناعة وتحسين ظروف المعيشة، وتونس وبخاصة في المناطق المهمشة، وخصص لهذا الغرض نحو مليار دولار لمشروعات التنمية في تونس.

وكانت تونس في 2017، وهو رقم قابل للمقارنة بالنظر للإكراهات الاقتصادية العريضة للبلدين، في حين أن حجم

الاحتياطات تونسية تتراجع لأقل مستوى منذ 15 عاماً

وكانت تونس في 2017، وهو رقم قابل للمقارنة بالنظر للإكراهات الاقتصادية العريضة للبلدين، في حين أن حجم

الاحتياطات تونسية تتراجع لأقل مستوى منذ 15 عاماً

وكانت تونس في 2017، وهو رقم قابل للمقارنة بالنظر للإكراهات الاقتصادية العريضة للبلدين، في حين أن حجم

الاحتياطات تونسية تتراجع لأقل مستوى منذ 15 عاماً

المدير الفني الجديد أكبر مفاجأة في عالم الموضة منذ سنوات

دار «سيلين»... بين فيبيلو وهايدي سليمان وطموحات أغنى رجل في فرنسا

لندن، «الشرق الأوسط»

تلقى عالم الموضة يوم الأحد الماضي أكبر مفاجأة يمكن أن تخطر على البال المفاجأة كانت إعلان دار «سيلين» اسم هايدي سليمان مصمماً فنياً لها وخليفة للبريطانية فيبيلو التي استقالت في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي من الدور الذي شغلته لعقد من الزمن. هايدي سليمان كان آخر من يمكن توقع طرح اسمه ليتولى زمام الدار الفرنسية، بل لأنه ليس أهلاً للمنبص، بل لأنه اختفى من الصورة لفترة تعد في قاموس الموضة طويلة جداً. ففي عام 2016 استقال من «إيف سان لوران» وهو في قمة نجاحه. حينها عزاً البعض السبب إلى رغبته في إطلاق خط خاص به، والبعض الآخر لرغبته التفرغ لممارسة هواياته الخاصة مثل التصوير الفوتوغرافي، أو فقط رغبته العيش في لوس أنجلوس بعيداً عن أجواء الموضة الباريسية. طالبت غيبته ولم يعد اسمه يتصدر الأخبار كأنه أراد أن يتوارى عن الشهرة، ولم يكن يعلم أحد أنه طوال هذه المدة كان يجري مفاوضات مع برنار أرنو، رئيس مجموعة «إل في أم أس» المالكة لـ «سيلين»، الذي كان متحمساً له ولعودته إلى أحضان المجموعة. في تصريح له، قال أرنو إن سليمان من أكثر المصممين موهبة في عصرنا. وأضاف: «أنا من أشد المعجبين به منذ أن كان مصمماً في (ديور أوم)».



فيبيلو



هايدي سليمان



من تشكيلة دار «سيلين» الأخيرة لربيع وصيف 2018



المجموعة مرة ثانية، كما قدم عدة تنازلات، منها قبوله أن يبقى هايدي سليمان في لوس أنجلوس عوض باريس حيث توجد معامل وورش الدار. المتتبع لمسيرة هايدي سليمان يلاحظ أنه كلما غادر داراً عاد إليها بعد سنوات، وبشروطه. ففي بداياته وقبل «ديور أوم» عمل مع «إيف سان لوران» التي عاد إليها في عام 2012 محققاً لها طفرة غير مسبوقة. صحيح أنه قسم عالم الموضة بين معجب بأسلوبه الشبابي المنطلق ورافض له على أساس أنه حاول التملص من إرث المؤسسة إيف سان لوران، إلا أن أرقام المبيعات كانت في صالحه.

فقد تضاعفت أرباح الدار في عام 2014 لتصل إلى 707 ملايين يورو، أي ما يعادل 787 مليون دولار مقارنة بـ 353 مليون يورو في عام 2011. رغم هذا النجاح، قرر تركها في عام 2016 في ظلها قال عنها

أشكال الأحذية كانت دائماً غريبة ومثيرة لكن لافتة ومغرية



الرشيق، مثل السترات المحددة على الصدر والبنطلونات الضيقة التي تستحضر أسلوب مغربي «الروك أند رول»، مُحفراً كثيراً من الرجال على إقصاء أوزانهم حتى يستمتعوا بها. منهم طبعاً المصمم كارل لاغرفيلد الذي صرح بذلك في أكثر من مناسبة. برنار أرنو يعرف هذا الأمر تماماً من خلال تعامله المباشر معه أو من خلال متابعتها له عندما عمل في دار «إيف سان لوران»، وبالتالي لا بد أنه عمل قدم كل الإغراءات اللازمة لكي يعود إلى أحضان

فقط. وطبعاً كل من يعرف هايدي سليمان يعرف أنه قادر على ذلك بفضل حسه الفني وفهمه لنخب الشارع، ويعرف أيضاً أن مهمته لن تقتصر على التصميم والإبداع، وبأنه سيتدخل في كل صغيرة وكبيرة بما في ذلك تصميم المحلات وخلق صورة جديدة وشاملة للدار.

جدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يعمل فيها المصمم مع مجموعة «إل في أم أس» حيث سبق له ذلك عندما كان مصمماً في القسم الرجالي بـ «ديور» بين عامي 2000 و2007. ورغم أنه غادرها في ظروف غامضة بين قائل إنه أراد إطلاق خط خاص به وقائل إنه أراد تصميم أزياء للمرأة أيضاً، فإن الكل يتفق أنه ترك بصمته واضحة فيها إلى الآن. فهو الذي رجح للتصاميم



قدمت عدة حقائب نجحت من الناحيتين الفنية والتجارية

إلى أين؟

بعض الشائعات تقول إنها قد تلتحق بدار «بيربري». فهذه الأخيرة فقدت هي الأخرى مصممها الفني كريستوفر بايلي، الذي أعلن استقالته في نهاية العام الماضي. طبعاً قد تكون المسألة مجرد شائعات لأنه لا دار «بيربري» ولا فيبيلو أكدنا الخبر، وإن يتضمن العديد أن تتحول الإضاءة إلى واقع. فـ «بيربري» دار بريطانية، مقرها الرئيسي بلندن، وهذا يعني أنها لن تضطر للسفر إلى باريس كل أسبوع أو شهر، وهو ما كانت تشتكي منه. كما أن علاقتها بالرئيس التنفيذي الجديد لـ «بيربري» ماركو غويبتي جيدة جداً، حيث شكلا مع بعض فنانياً ناجحاً قبل أن يغادر «سيلين» إلى «بيربري» في بداية العام الماضي.

هو بدوره يحتاج لمصمم مثلها يستطيع أن يطبق رؤيته واستراتيجيته الجديدة، التي أعلنها منذ بضعة أشهر، وتتمثل في رغبته أن يجعل من «بيربري» دار أزياء رفيعة، برفع أسعار منتجاتها. قراره هذا، أصاب المستثمرين بالخوف، لا سيما أنهم يتذكرون أن دار «البيوري» حاولت تطبيق الاستراتيجية ذاتها منذ سنوات وفشلت فشلاً ذريعاً. كانت النتيجة أنها لم تستطع استقطاب زيونات جددات، بل العكس، خلقت فجوة واسعة بينها وبين زيوناتها القدامى. ماركو غويبتي متشدد برأيه ومقتنع بأن تجربتين مختلفتان، إلا أنه يحتاج إلى دعم معنوي وفعلي يتمثل في مصمم يفهمه جيداً ويشكل معه فريقاً متماسكاً وناجحاً.

أوساط الموضة تتمنى أن تكون فيبيلو فيلو هو السند الذي يتكئ عليه، حتى لا تغيب عن الساحة طويلاً، خصوصاً أن التجارب السابقة تشير إلى أنها لا تتسرع وتأخذ وقتها قبل أن تأخذ أي خطوة. فعندما تتركت دار «كلوي» مثلاً أخذت إجازة عامين تقريباً لتستمتع بعائلتها قبل أن تلتحق بدار «سيلين». الآن، وبِحُكم عقدها مع الدار الفرنسية لا بد أنها تخضع للشروط نفسها التي تخصها عقود المصممين عموماً، وتشتترط عدم عملهم في مجال مماثل أو مع دار أزياء منافسة قبل مضي بضعة أشهر أو سنوات.

فيبيلو.. خاطبت المرأة المثقفة وسعت للارتقاء بالصغيرات

باللون الكاكي، التي لا تزال من القطع التي تتكرر في عروضها دائماً بشكل أو بآخر. لعبت أيضاً بطول الفساتين والمعاطف، وبالإحجام وأشكال وأطوال متنوعة ومثيرة لتؤكد للعالم أنها تنتمي إلى نوع نادر الموضة. ليس هذا فحسب، بل تفوقت على الذوق العام وتوجهت نحو الغريب والنشاز يبدو أنيقاً ومرغوباً فيه، لا سيما فيما يتعلق بأشكال الأحذية التي قدمتها طوال 10 سنوات. لم تكن أنيقة بالفهم التقليدي ومع ذلك لمست وترا حساساً لدى عشاق الموضة.

ففي عرضها لعام 2016، قدمت أحذية وظيفة للغاية من دون كعوب، أرسلت العارضات على المنصة بحواش من الساتان. وفي عام 2013 لها الفضل في إخراج الدار من رسميتها وكلاسيكيتها الباريسية المألوفة وأصبحت جراحة شبابية مستقاة من الشارع. فجأة صغرت امرأة «سيلين» والأحذية الدجاجة التي تبيض ذنباً للدار، توالى أصبحت الحقائق تشكلتها لربيع وصيف 2015 مثلاً قدمت أحذية كعوب معوجة بالوان مثل الأصفر المستردي والأحمر القاني والذهبي والأبيض. لم تكن خفيفة على النظر، لكنها كانت خفيفة في المشي كونها مصنوعة من «النابا» أجود أنواع الجلود. هذه الأحذية أصبحت مطلب كل أنيقة وشابة تريد معانقة الموضة. ومع ذلك سيقى إرثها هو حذاء أديداس «ستان سميث» الذي منحه نعداً جمالياً اكتسح شوارع الموضة وتبنته المرأة مع فساتينها كما مع بطون الجينز. وهكذا كما أقبلت المرأة الأربعينية على تصاميمها أقبلت الفتيات الصغيرات على إكسسواراتها، لا سيما أنها نجحت في أن تطرح عدة حقائب ناجحة تجارياً مثل حقيبة «بادينغتون» التي كانت حلم كل فتاة تقريباً، وحقائب «ذي فانتوم» و«فرايزر أند تريو» وغيرها.

نهاية العام الماضي، كانت في المقابل تخاطب امرأة مثقفة وناضجة إلى حد ما، ولا يستطيع أحد، بمن فيهم برنار أرنو، إنكار ما قدمته للدار من نجاحات تجارية وقيمة. ومع ذلك، وقيل أن ينتهي عام 2017 بأسابيع قليلة أعلنت استقالتها لأنها خلال العشر سنوات التي قضتها فيها، رسخت مكانتها كمصممة مؤثرة. وصفتها كانت التعجب في شخصيتها الدار واحترام رموزها وفي الوقت ذاته صحتها بأسلوب خاص ومعاصر. وهذا تحديداً ما جعل اسم «سيلين» لصيقاً بالمرأة العصرية، سواء كانت فتاة صغيرة تتطلع للحصول على حقيبة يد هندسية أو حذاء كانت فتاة صغيرة تتطلع للحصول على حذاء حقيقي يد هندسية أو غيرها من القطع التي تنقسم بالعصرية والعملية بطولياتها ومعاطفها وغيرها من الموضة التي تنقسم بالعصرية والعملية الوظيفية في الوقت ذاته. قوة فيلو لم تكن احتراماً ما تريده المرأة فحسب، بل ترجمته في أرض الواقع بأسلوب يجمع النضج بالابتكار.

ماكارتني في عام 2001، لم تتبع الأسلوب القديم نفسه، واعتمدت لغة شبابية لتخاطب جيل بنات العشرينيات. فككت الفساتين المنسدلة وخصتها من إحياءاتها الرومانسية لتكتسب صورة عصرية أكثر هندسية. وهكذا أصبحت «سيلين» في عهدها أكثر حداثة تعكس طموحات ودوق امرأة واثقة وقوية بغض النظر عن عمرها ومكانتها.

ينتمون إلى ناز يفهم الموضة ويتذوق جمالياتها. كانت جريئة منذ أول تشكيلة، حيث رفعت شعار «المينيماليزم» وإن البساطة أهم من التعقيدات، والأم الذي جعل بنات جنسها يشعرون بأنها فهمت متطلباتهن كامهات وسيدات أعمال لهن مسؤوليات متعددة لا يريدن أن تؤثر على راحتهن ولا على أوقاتهن. أكثر ما جذب الانتباه في هذه التشكيلة جاكيتات «سافاري»

إكسسوارات وأزياء حصرية تعكس نظرة فنية وتسويقية ذكية حديقة «غوتشي» تفتتح في فلورنسا



الفنانة جايد فيش في حفل افتتاح المتحف



لندن، «الشرق الأوسط»

من الواضح أنه لا حدود لقدرات اليساندرو ميكيل، المصمم الفني لدار «غوتشي»، الإبداعية والتسويقية على حد سواء. فكل ما يلمسه تحول إلى ذهب إلى حد الآن. بعد خروج توم فورد من الدار في عام 2004 لم يكن أحد يتوقع أن يأتي أحد مثله يُعشش الدار بهذه الدرجة. لكن هذا ما حصل تحديداً بفضل نظيرته الفنية الجريئة التي تخفي وراءها قراءة ذكية لتوجهات السوق، وما يريده الجيل الجديد من ألوان ونقش، فضلاً عن حرفة عالية تعتمد على التقاليد القديمة.

مؤخراً لم يكتف ميكيل بتصميم الأزياء والإكسسوارات فحسب، بل تولى أيضاً تصميم المحل الخاص ببيع الهدايا والتذكارات في متحف «غوتشي» بمدينة فلورنسا. غني عن القول: إن المتحف منذ افتتاحه تزامناً مع معرض «بيتي أومو» وهو يثير الكثير من الاهتمام.

فاليساندرو ميكيل، كان وراء النهضة الجديدة التي شهدتها أسلوب «الماكسيماليزم» بعد أن طعمه بحقنة قوية من ثقافة الشارع، مؤكداً أنه يفهم ما يريده الجيل الجديد، سواء تعلق الأمر بقطعة أزياء أو إكسسوارات، لأن لهم القدرة المادية على اقتنائها، أو تذكارات بسيطة يتمثل في إيشارب أو وسادة أو طبق من البورسلين وما شابه من أمور بسيطة تُسعد من ليست لهم نفس القدرات.

تجدد الإشارة أن المتحف يعتبر مفخرة «غوتشي». فهو يسجل تاريخها منذ عهد غوتشيو غوتشي في عام 1921 إلى الآن مروراً بالعصر الذهبي للدار في عهد توم فورد. رغم كل ما حققه هذا الأخير من نجاحات رفعت أسهم الدار عالمياً، بأسلوبه الأنتوي المثير، فإن اليساندرو ميكيل، باعث عالم الموضة بأسلوب مختلف تماماً، أنتشر انتشار النار في الهشيم، رغم تخوف العديد من المتابعين له في البداية. كان مزيجاً من الفينجناج و«الماكسيماليزم» وثقافة الشارع. عناصر لقيت هوى في نفوس الجيل الجديد تحديداً.

وبغض النظر عن شغفه بالأسلوب الفينجناج واحترامه للمهارات التقليدية، فإنه عندما صمم المحل الجديد

الواقع في متحف «غوتشي» وضع نصب عينيه ألا يكون مملاً يحتمي بالماضي فحسب، إذ حرص أن يكون جذاباً ومثيراً شكلاً ومضموناً حتى يتحول

إلى نقطة جذب سياحية. ونجح في مهمته، حيث إن المتحف يضم حالياً ثلاثة طوابق، يحكي كل واحد منها قصة من تاريخ الدار الغني والدمج بالأحداث، لهذا ما تبقى أكثر ما يشد الانتباه فيه المحل الواقع بالطابق الأرضي الذي أطلقت عليه الدار «حديقة غوتشي».

صحيح أنه خاص ببيع التذكارات والهدايا، لكن يختلف

وراءها شابان من خلفية موسيقية «إلوفو»... عطور تتوجه للذواقة بنغمات مختلفة



ليو غيبون وتومي أميد

شركة «ويرتليت» الفرنسية، ولدة عامين من التجاذب والنقاشات والتغيبات توصلنا إلى الخلطة التي ترضي كل الأطراف وتجسدت في 3 عطور مختلفة. السبب الذي أدى أن تستغرق العملية كل هذا الوقت أنه لم تكن لأي منهما أدنى فكرة عن عملية صناعة العطور. «عندما توجهنا إلى (ويرتليت) لم يكن لدينا ما نقدمه لهم سوى فكرة في خيالنا ومجموعة من الصور التي جمعناها والقطع الموسيقية التي نحب حتى نشرح لهم رؤيتنا»، حسب قول تومي ويتابع: «الشيء الوحيد الذي كان واضحاً بالنسبة لنا، ووضعنا شرطاً مهماً أن تختلف (إلوفو) عن أي ماركة عطر تم طرحها سابقاً. كنا نريد أن يحمل مبادئنا وأحلامنا وطبعاً شخصية كل واحد منا، فبينما يعشق تومي

الموضة بكل تفاصيلها، يمكنني أن أقول بكل تواضع إنني أتمتع بروح شاعرية وأذن موسيقية». ربما هنا يكمن نجاحهما، فكونهما لم يتدبرا ويجهلان أصول التقطير وخلط المكونات كسان في صالحيهما، لأنه عنصر عكس اختلاف بينهما وبين باقي العطارين التقليديين، وهو ما كانت نتيجته فكرة تجمع الموسيقى بالموضة والحياة العصرية.



محلات راقية مثل «كونران» و«ليكليرو» و10 كورسو كومو»، الأمر الذي شجعهما على الانتقال للمرحلة الثانية وهي طرح 3 عطور، تقوم فكرتها على إيقاظ ذكريات الماضي الجميل من ناحية، وأن تتراقص على نغمات موسيقية مثيرة من ناحية ثانية. كانت العملية تتضمن أكثر من مغامرة، إلا أنها كانت على أتم الاستعداد لخوض التحدي، خصوصاً أن هدفهما الأول لم يكن تحقيق الربح بقدر ما كان إثبات حاجة ذاتية دقيقة بداخل كل منهما للتميز وتقديم منتج مبتكر وفريد من نوعه. «تعلق تومي بأن الإبداع لا يتعارض مع الحس التجاري «ومن يعتقد العكس خاطئ»

ولا تاريخهما المهني أو هوابيتهما كانت تمهد لهذه الخطوة. فليو غيبون يأتي من خلفية موسيقية، حيث عمل منتجاً لسنوات. العلاقة الوحيدة التي كانت تربطه بالعطور أنه كان يعشق رائحة السورود والأزهار في صغره لارتباطها بزيارته لحديقة جدته في أيرلندا. أما تومي أميد فعمل في مجال الموضة مع ماركة «كوم دي غارسون» الياپانية لعدة سنوات. منها تعلم روح التحدي وأن العوم ضد التيار يعطي ثماره أحياناً إذا كان محسوباً وتابعاً من قناعة فنية.

في لقاء خاص يشرح تومي أن المغامرة بدأت في عام 2015. كان عمرهما لا يتعدى 24 عاماً عندما التقيا صديقة في حفل لبيدا حواراً جديلاً حول العطور. كان من الممكن أن يبقى النقاش عابراً لولا أنه أيضًا بداخلهما شغفاً لم يكونا يعرفان أنه طوفان نائم ينتظر فقط من يوقظه. ظلت اتصالاتهما ببعض مستمرة، وداثماً تدور حول الموضوع نفسه. كيف يمكنهما ابتكار عطور جديدة بمكونات مختلفة وأفكار جريئة.

بعد 6 أشهر قررا ترجمة هذا الشغف على أرض الواقع بطرح مجموعة من الشموع المعطرة لجس نبض السوق. كما توقعوا، لقيت ترحيباً لا بأس به من قبل شريحة معينة من زبائن

لندن، «الشرق الأوسط»

لن يلومك أحد إن لم تسمع بعلامة «إلوفو» (IUVO) من قبل. فهي اسم جديد في عالم العطور المتخصصة يقف وراءها شابان في مقتبل العمر هما ليو غيبون وتومي أميد.

مثل اسمها المستمد من اللاتينية، ومعناه يساعد، فإن فكرتها أيضاً مختلفة لا ينقصها الذكاء، من ناحية أنها تخاطب شريحة الذواقة أولاً وأخراً كما تُعبر عن جيلهما. لا تخفي كل من ليو وتومي أنهما لا يؤمنان بالديمقراطية عندما يتعلق الأمر بإبداع عطورهما.

يقول تومي: «السوق الآن مزدهرة، ففي كل موسم بل وفي كل شهر تقريباً نسج بإصدار جديد، وهو ما أصاب كثيراً منا بالثخمة، وبات يستدعي إيجاد مضاد لهذه الموجة». يلتقط ليو خيط الكلام ليقول: «الحسن الحظ أن هناك عطارين مثل فريدريك مال بدأوا يعملون على طرح عطور مختلفة، سواء من ناحية فكرتها أو من ناحية مكوناتها وطرق

الخليط». ليو غيبون وتومي أميد هذا المجال أنك كتكتشف أنه لا خلفيتهما الدراسية



من أعماله

جانب من المعروضات في المتحف



مجموعة من الوسائد المطرزة

تماماً عن كل المحلات التابعة لباقي المتاحف العالمية، صغيرة كانت أم كبيرة. فهو يعكس رؤية المصمم وأناقة الدار، لتأتي النتيجة تندب بالدناميكية والجمال. فحسب وجهة نظر اليساندرو، فإن العملية طبيعية، لأن الزمن تغير، ما يحتم على الموضة أن تتطور وتفرغ لمجالات أخرى تتعدى الفساتين والمعاطف وغيرها. إنها أسلوب حياة يشمل الكثير من جوانب الأمر الذي يُفسر أن الزائر سيد هنا أدوات منزلية مثل أطباق من السيراميك بنقش أصبحت لصيقة بـ«غوتشي» ووسائد بل وحتى كراسي، فضلاً عن حقائب يد وأحذية حصرية لا تتوفر في أي مكان آخر. لهذا لن نستغرب إن أصبح المتحف مركز جذب لعشاق الدار وللسياح على حد سواء، بحيث يصعب زيارة فلورنسا من دون زيارته، ولو من باب الفضول والاستكشاف، أو تذوق بعض الوجبات التي يشرف على تحضيرها الشيفر الشهير ماسيمو بوتورا.

جورج سعادة... مصمم يتقن خطوات الطبيعة للوصول إلى قلب المرأة



جورج سعادة في معمله

المجموعة عكست سعيه لعدم الوقوع في دوامة الأفكار المستهلكة، مؤكداً أنه أرادها أن تأتي متناغمة، واضحة الفصول والمعالم مثل الطبيعة تماماً. «الطبيعة بالنسبة لي مصدر إلهام» حسب قوله: «إنها أجمل حقيقة، لهذا أستمد منها الكثير من الأشكال والألوان التي تجسد عادة في تطريزات دقيقة تأخذ أحياناً أشكال أوراق ذهبية أو حبيبات لامعة وأحياناً في ألوان».

ويعترف جورج بأنه رغم أنه عاش في هذا العالم منذ نعومة أظفاره، فإنه لا يستسهله ولا يزال يجد تصميم القطعة الأولى في أي مجموعة صعباً يستغنى منه الكثير من الجهد والوقت بعد ذلك تأتي عملية التنفيذ واختيار

تصميم الأزياء، منحنه خبرة واسعة، ورؤية مبتكرة لتحديد هويته، وحين وجد أن الوقت صار ملائماً لإطلاق اسمه في عالم الأزياء، رجع إلى بلده، وأعاد الأمل على جرة المرأة اللبنانية وعشقها للموضة والجمال.

نسج جورج في مجموعته لخريف وشتاء 2018 مراحل تطور قماش الحرير، من الولادة والتطور والوصول إلى النتيجة النهائية. فدوره تحول الطبيعة التي تأثر بها المصمم الشاب ترجمها في زخرفة الشرائق، وزينها بأحجار السواروفسكي، وأضاءها ببريق الأوراق الوردية، حتى سيروتونين النسيج الأبيض حضر في بعض التصاميم مضيئاً إليه الكثير من الرقي. كل قطعة من

بيروت، جوسلين الأعور

وسيط الأقمشة والخبوط والتصاميم نشأ جورج سعادة. لم يكن هذا العالم بعيداً عنه، فقد تعلم أصول التصميم في سن مبكرة، شغف الابتكار تناغم مع الدراسة الأكاديمية، وانعكس على شكل لوحات تحاكي أنوثة المرأة بكل تفاصيلها. عاد من خارج لبنان إلى بيروت، محبذاً فكرة الانطلاق من بلده الأم، فكانت المجموعة الأولى التي أطلقها خلال افتتاح محله في بيروت بحضور حشد كبير من أهل الصحافة والإعلام والموضة والمجتمع. يؤكد جورج في حديث خاص أن نشأته وسط عائلة تحترف

في بيتنا
مصمم

فريق المدرب غوارديولا يقترب من حصد أول ألقابه هذا الموسم مانشستر سيتي إلى نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية

12 نقطة عن أقرب منافسيه حيث سجل 9 أهداف وصنع 13 في كل المسابقات وساهم في بلوغ سيتي دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا ونهائي كأس الرابطة الإنجليزية والدور الرابع لكأس الاتحاد. وقال تشيكي بيغريستين المدير الرياضي لسيتي: «الاتفاق الجديد لكيفين نيا رانغ لنأدينا. أظهر أهميته للفريق هذا الموسم وكان جزءاً لا يتجزأ من كل ما قمنا به حتى الآن». من جهته أشاد البرتغالي برناردو سيلفا لاعب مانشستر سيتي بزميله دي برونين ووصفه بأنه أحد أفضل لاعبي العالم حالياً. وقال سيلفا: «كيفن لاعب رائع يملك كل القومات وتائق بشدة هذا الموسم. فعل الكثير من الأشياء المذهلة وأتق أنه سيصبح واحداً من أفضل لاعبي العالم من دون شك». وأضاف: «كنت محظوظا باللعب مع الكثير من اللاعبين الرائعين بينهم كريستيانو رونالدو في منتخب البرتغال. كيفن وكريستيانو لا يلعبان في نفس المركز بالتأكيد لكن من الرائع اللعب إلى جواره».



دي برونين نجم سيتي يسجل هدف فريقه الثالث في مرمى بريستول (رويترز)



فيينغر مدرب أرسنال (أ.ب.)

قدم رائعة. سعيد بوجودي في الفريق وأتطلع لتحقيق المزيد من الإنجازات في السنوات المقبلة». ولعب دي برونين، 26 عاماً، دوراً محورياً في تصدر فريق المدرب غوارديولا للدوري بفارق

و ربما يكون هذا أفضل فريق أشاهده طوال حياتي». وأضاف: «يملك المنافس الكثير من اللاعبين الرائعين ولديهم إمكانيات هائلة وفي بعض الأحيان يضطر المرء للقول (هذا المنافس أفضل منا)». على جانب آخر تواصلت عبارات الإشادة والثناء على دي برونين بعد

(2 - صفر) وكريستال بالاس (4 - 1) وصولاً إلى مانشستر يونايتد. وقال غوارديولا: «نحن سعداء جدا بالتأهل إلى النهائي. لعبنا بشكل رائع في الشوط الأول، وبعد ذلك فقدنا السيطرة وربما يكون ذلك جيداً حتى نتعلم أن أي شيء يمكن أن يحدث ويجب اللعب بقوة على مدار 90 دقيقة».

فيينغر: أرسنال لن يسرف في الإنفاق بسوق الانتقالات الشتوية

وقال فيينغر الذي يشرف على أرسنال منذ 1996: «يجب ألا ننسى أن لدينا أيضاً قيوداً مالية من المصارف لأننا بنينا ملعباً جديداً». وتابع بعد أن قيل له إن ناديه أنفق أقل من الآخرين لضم لاعبين جدد بحسب شركة ديبلومات للتدقيق المالي: «لأننا نعمل بجد ليصبح النادي أكثر ثراءً، بعد ذلك يتعين علينا إنفاق المال بأدق طريقة ممكنة، وسوق الانتقالات أصبح بعض الشيء خارج نطاق سيطرتنا».

استبعد الفرنسي أرسين فيينغر مدرب أرسنال الإنجليزي لكرة القدم تعرض الاستقرار المالي لناديه للخطر عبر الإفراط بالإنفاق لضم لاعبين جدد في الأيام المتبقية من فترة الانتقالات الشتوية حتى نهاية الشهر الحالي. وإبرم أرسنال صفقة تبادلية مع مانشستر يونايتد الاثنين، فتخلّى له عن المهاجم التشيلي اليكسيس سانتيز مقابل ضم لاعب الوسط الأرميني هنريك مختاريان.

وتقدم سيتي 2 - صفر بفضل هدفي لبروي ساني وأغويرو لكن بريستول انتفض بين جماهيره وأدرك التعادل 2 - 2 بعد هدفين من مارلون باك وفلينت وكان الفريق يحتاج إلى هدف آخر للجلوء لوقت إضافي. لكن كيفن دي برونين أفسد فرحة بريستول وانتزع الانتصار لسيتي في الوقت المحتسب بدل الضائع. وعلق لي جونسون مدرب بريستول صاحب المركز الخامس في دوري الدرجة الثانية والذي يحلم بالتأهل لدوري الممتاز: «أقربنا فرق من الدوري الممتاز وهي واتفورد (الجمالية). كنا نواجه فريقاً رائعاً

ستحل بدلاً من المباريات الدولية الودية وتساهم في تأهل 4 منتخبات إلى كأس أوروبا 2020 قرعة دوري أمم أوروبا تضع ألمانيا في مواجهة فرنسا وهولندا

وإذا كان أحد المنتخبات قد ضمن تأهله من التصفيات، يحل بدلاً منه المنتخب الذي يليه في الدوري الخاص به. وتوزع المنتخبات الـ 16 المتأهلة إلى ملحق من 4 مسارات يضم كل واحد أربعة منتخبات، بحيث يتأهل واحد منها إلى النهائيات المقررة بين يونيو ويوليو (تموز) 2020 التي ستقام لأول مرة في 12 مدينة مضيئة. وبموجب نظام البطولة، سيقام كل موسم من سبتمبر إلى نوفمبر من الأعمار الزوجية (مرحلة المجموعات) على أن تقام الأدوار النهائية في يونيو من العام التالي الذي سيكون فردياً، ما يعني أنه سيتم توزيع بطل لدوري أمم أوروبا مرة كل عامين.

بين 5 و9 يونيو (حزيران) 2019. من مباراتي نصف نهائي ثم مباراة تحديد المركز الثالث والنهائي لتتويج الفائز بدوري الأمم. وسيعين الاتحاد القاري في ديسمبر (كانون الأول) 2018 إحدى الدول المتأهلة إلى الدور النهائي كعضيفة لنهائيات دوري الأمم. إلى ذلك، يتأهل أبطال المجموعات الـ 16 إلى ملحق في مارس 2020 حيث يتأهل منتخب من كل دوري، تتضمن إلى المنتخبات العشرين المتأهلة من خلال التصفيات الاعتيادية (توزع فيها المنتخبات الـ 55 على 10 مجموعات، بواقع 5 أو 6 منتخبات في المجموعة الواحدة، على أن يتأهل البطل والوصيف إلى النهائيات).

الموازنة بين الفرق الكبيرة والأخرى الأقل شأنًا». وأقرت هذه البطولة في مارس 2014 في عهد الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بارديني، وستنحصر بموجبها وأعتبراً من 2018 معظم المباريات الودية للمنتخبات الأوروبية، بحيث ستوزع على 16 مجموعة من 3 أو 4 منتخبات. ويقام دور المجموعات في البطولة في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر ونوفمبر (تشرين الثاني) 2018 بعد نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها الصيف المقبل في روسيا. كما يقام الدور النهائي للفائزين بالمجموعات الأربع من الدور الأول

وهولندا (تصفيات مونديال 2018) وألمانيا (وديا). ولن تكون المجموعة الأولى الوحيدة المخيرة للاهتمام في الدوري الأول، إذ أسفرت القرعة أيضاً عن مجموعة ثرية أخرى هي الرابعة لأنها ضمت إسبانيا وإنجلترا وكرواتيا. أما المجموعة الثامنة، فضمت بلجيكا وسويسرا وأيسلندا فيما وقعت البرتغال بطولة أوروبا 2016 مع إيطاليا وبولندا. وكما شرح الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني الكسندر تشيفرين أنه «مع دوري الأمم الأوروبية، سيصبح المستوى أكثر توازناً، من ظل تدمر الكثيرين من المباريات الودية غير

وهبوط لأول وادنى 4 منتخبات. وصنفت منتخبات الدوري الأول على ثلاثة مستويات ووضعت ألمانيا، البرتغال، بلجيكا وإسبانيا في المستوى الأول، وفرنسا وإنجلترا وسويسرا وإيطاليا في الثاني، وبولندا وأيسلندا وكرواتيا وهولندا في الثالث. وبحسب هذا التوزيع، وقعت ألمانيا وفرنسا وهولندا في مجموعة أولى قوية جداً، وعلق مهاجم ألمانيا وبايرن ميونخ توماس مولر عليها قائلًا: «مجموعة قوية وتتطلع لبداية مثيرة للغاية لهذه البطولة».

من جهته، قال مدرب فرنسا ديديه ديشامب: «كنا نتوقع مواجهة منتخبات قوية. لعبنا مؤخرًا ضد لوزان (سويسرا)» «الشرق الأوسط» أسفرت قرعة النسخة الأولى من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، التي ستحل نظرياً بدلاً من المباريات الدولية الودية وتساهم في تأهل أربعة منتخبات إلى كأس أوروبا 2020. عن مجموعة قوية تجمع ألمانيا بطل العالم بفرنسا وهولندا. ولم يكن هناك مقر من أن تكون مجموعة من هذا العيار بسبب النظام المتبع والقاضي بتوزيع المنتخبات الأوروبية الـ 55 على أربعة دوريات، بحسب تصنيف المنتخبات في 11 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 أي بعد انتهاء التصفيات القارية المؤهلة إلى مونديال 2018، مع نظام صعود



تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يستعرض كأس دوري الأمم (أ.ب.)

هاليب تضرب موعداً مع كيربير في قبل نهائي بطولة أستراليا للتنس

فييدر إلى نصف النهائي لمواجهة هيون مفاجأة البطولة



هيون حقق المفاجأة وتأهل لنصف النهائي (رويترز)

والتي تغلبت بدورها على الأميركية ماديسون كيز السابعة عشرة 6 - 1 و 6 - 2. وأعربت هاليب عن سعادتها بعد الفوز على بليسكوفا وقالت: «من الجميل جداً الوجود في الدور نصف النهائي... من المؤكد أنها لم تكن أفضل بداية مباراة بالنسبة لي، لكني أدركت بأنه على البدء مع جديد بعد الاضطراب الخاطئة والتحرك بشكل أفضل». وتامل هاليب تقديم المستوى نفسه عندما تلحق كيربير التي تخلصت بدورها من كيز، وصيفة «فلاشينغ ميدوز» لعام 2017، بسهولة تامة، حاضرة إياها من بلوغ دور الأربعة في مليونر للمرة الثانية في مسيرتها بعد الأولى عام 2015 عندما خسرت أمام مواطنتها سيرينا ويليامز.

وتوقعت هاليب: «بالتأكيد أن تكون المباراة ضد كيربير مختلفة. إنها تحرك بشكل جيد جداً وترد الكرة بقوة... يجب أن أكون جاهزة بدنياً وهادئة... يجب وحسب أن أقم أفضل مستوياتي».

وتكشفت تشونغ هيون أن نيشيكوري، وصيف بطل فلاشينغ ميدوز لعام 2014، كان مصدر اللام له ومهد الطريق أمام لاعبي التنس في آسيا، وقال: «كل اللاعبين في آسيا يتطعمون إلى كي، ونحاول السير على خطاه. إنه فخر اللاعبين الآسيويين». من جهتها، بلغت هاليب نصف النهائي لأول مرة في البطولة الأسترالية بفوزها على التشيكية كارولينا بليسكوفا السادسة 6 - 3 و 6 - 2، وأضحت تجربتها المرة الأولى في العامين الماضيين حين انتهى مشوارها عند الدور الأول. وتامل الرومانية مواصلة مشوارها حتى إحراز اللقب الذي سيكون الأول لها في بطولات «غراند سلام»، لكن العقبة التالية التي تنتظرها ليست سهلة على الإطلاق. وستتواجه هاليب التي ستخوض غمار الدور نصف النهائي للمرة الخامسة في بطولات «غراند سلام» مع الألمانية أنجيليك كيربير الحادية والعشرين وبطلة 2016

تينييس ساندغرن 6-7 و 4-6 و 6-3. لكن على فييدر الحذر من الكوري البالغ 21 عاماً والمصنف 58 عالمياً، إذ سبق للأخير أن أخرج لاعبين من العيار الثقيل في طريقه إلى هذه المرحلة وهما الألماني الكسندر زفيريف الرابع وديوكوفيتش. وأصبح تشونغ هيون أول كوري جنوبي إن كان عند الرجال أو السيدات يصل إلى دور الأربعة في «غراند سلام» بعدما احتل إلى ساعتين و28 دقيقة للتخلص من عقبة ساندغرن البالغ 21 عاماً والذي يصل إلى هذه المرحلة من بطولة كبرى لأول مرة أيضاً. ونحشد فييدر عن منافسه المقبل قائلا: «إنه لافت للنظر بطريقة تحركه، يذكرني كثيراً بنوكاف (ديوكوفيتش) بالطريقة التي يضرب بها الكرات الأمامية والعكسية واللعب على الأرضية الصلبة كأنه على أرضية ترابية... أنا بالتالي متحمس للعب ضده، ليس لديه أي شيء ليخسر، سأقتع نفسي بذلك، وسترى ما سيحدث».

كان متقدماً 5 - 4، وثانية على إرسال منافسه السويسري حين كان في المقدمة 5 - 6، وانقذ الأخير الموقف وعاد من بعيد ليحسم المجموعة لصالحه. وفرض السويسري المخترم (36 عاماً)، بعد ذلك سيطرته في المجموعتين التاليتين، والحق بمنافسه التشيكي الهزيمة التاسعة على التوالي والعشرين من أصل 26 مواجهة بينهما. وقال فييدر عقب اللقاء: «أنا سعيد بخروجي فائزاً من المجموعة الأولى. لأنها مفتاح المباراة. توماس لعب بشكل جيد لا سيما في المجموعتين الأوليين. اعتقد أن أداءه الثالث».

فييدر يحتفل بانتصاره على بيرديتش (أ.ب.)

بضم اللاعب التشيلي حصل مورينيو على عنصر جديد بمواصفات عالية تمكنه من حصد الألقاب سانشيز قد يكون البطل المنتظر لاستعادة أمجاد مانشستر يونايتد

لندن، جيمي جاكسون

بضم الكسيس سانشيز حصل جوزيه مورينيو على لاعب جديد بمواصفات عالية في وقت يعكف المدرب على وضع خطط لدفع «مانشستر يونايتد» نحو التحول إلى قوة كروية محلية وأوروبية نخوية من جديد. في الوقت الراهن، يتقدم «مانشستر سيتي» على «مانشستر يونايتد» بفارق 12 نقطة، مما يعني أنه بات يتعين على الأخير الانتظار للموسم المقبل كي يتمكن من المنافسة بصورة حقيقية على درع البطولة. ومع ذلك، من الممكن أن يساعد انضمام سانشيز إلى الفريق في تحفيز «مانشستر يونايتد» نحو إنهاء الموسم بصورة قوية وتقديم أداء أفضل في بطولة دوري أبطال أوروبا التي من المقرر أن يستأنف مواجهته خلالها الشهر المقبل بخوض مباراة في دور ال16 أمام إنشيلية.

ومن أجل هذا تحديداً جرت الاستعانة بمورينيو في المقام الأول؛ وذلك لاستعادة مكانة «مانشستر يونايتد» وإعادة النادي مرة أخرى للمهيمنة على الكرة الإنجليزية وإعادته إلى مصاف الأندية الأوروبية الكبرى. ويستدعي تحقيق ذلك تطعيم الفريق الأول بلاعبين يملكون القدرة على تحويل مسار المباريات باستمرار. ويأتي انتقال سانشيز من «أرسنال» إلى «مانشستر يونايتد» ليكمل ثلثية من اللاعبين تنتمي لهذه الفئة، ويمثل الإنسان الأخران الذي يبدو دي خيا، حارس المرمى الذي يبدو بلا مثيل، ويول بوغيا، أحد أبرز لاعبي خط الوسط عالمياً.

من جانبه، قد يفضل سانشيز بدء مشاركته مع «مانشستر يونايتد» في مركز على اليسار، لكن نظراً لأن اللاعب التشيلي سوف يشكل النقطة المحورية لـ«مانشستر يونايتد»، فإن انضمامه للفريق قد يعني اكتساب الأخير للعمود فقري الجديد ورائع.

المؤكد على الأقل أن هذا كان الهدف من وراء صفقة ضم اللاعب البالغ 29 عاماً والذي كان من المفترض أن ينهي تعاقدته الحالي مع أرسنال في يوليو (تموز). بيد أنه بطبيعة الحال مع عرفان النظرية لا تزال نفسها دوماً إلى واقع. وسيكون من المثير متابعة كيفية عمل المدرب البرتغالي على دمج سانشيز في صفوف الفريق، إضافة لذلك، لا بد وأن منتقدي مورينيو باعتباره يعتمد على الكرة الدفاعية يتساءلون فيما بينهم حول كيف ينوي الاستعانة

بسانشيز داخل الملعب. وقد يرى هؤلاء أن ميل اللاعب للتصويب على مرمى المنافس سوف يتقيد بسبب تعليمات المدرب بالتقهقر إلى الخلف، الأمر الذي سيقلص فاعلية سانشيز داخل الملعب. من ناحية، قد يرد مورينيو على ذلك بالإشارة إلى كيف أن مسيرته المتألثة بمجال التدريب قد قامت على أساس قدرته على تحويل الأدوات التي في يده إلى عناصر قادرة على حصد بطولات. وقد تحقق الفوز ببطولتي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة والدوري الأوروبي الموسم الماضي من خلال الاعتماد على فريق فاعل اضطلع في إطراره السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، البالغ 35 عاماً، بدور رأس الحربة، حتى إصابته في إضراب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، البالغ 35 عاماً، على نحو مشابه.

جدير بالذكر أن الموسم الأول لمورينيو مع «مانشستر يونايتد» شهد تعرضه لانتقادات التاللق داخل الملعب. الملاحظ أن أفضل الأندية التي قادها مورينيو تميزت بوجود لاعبين يتميزون بالحساس والسرعة والقدرة على التعبير عن أنفسهم داخل الملعب. ومن بين هؤلاء آريين روبين، عندما كان يلعب في صفوف «تشيلسي» الذي شارك مع مورينيو في الفوز بموسمين للدوري الممتاز (2004 - 2005 و 2005 - 2006) وكريستيانو رونالدو في «ريال مدريد» الذي كان في صفوف الفريق الذي حطم الأرقام القياسية على المستوى الدوري الإسباني في موسم 2011 - 2012. وعليه، يبدو الاحتمال الأكبر أن مورينيو يرغب في الاستعانة بسانشيز لتعزز صفوف «مانشستر يونايتد» على نحو مشابه.

بافتقاره إلى قوة هجومية داعمة لإبراهيموفيتش، الذي سجل 27 هدفاً. وفي الوقت الذي سجل فيه المهاجم الفرنسي أنقوني مارتينس 8 أهداف خلال 41 مباراة، وماركوس راشفورد 11 هدفاً خلال 52 مباراة، ولاعب خط الوسط الإسباني خوان ماتا 10 أهداف خلال 42 مباراة ولاعب خط الوسط المهاجم الدولي الإنجليزي جيسي لينغارد خمسة أهداف خلال 40 مباراة، كان سانشيز قد سجل 30 هدفاً خلال 51 مباراة مع «أرسنال». ومع تسجيل روميلو لوكاكو عدداً كبيراً من الأهداف هذا العام على غرار ما كان عليه الحال مع إبراهيموفيتش العام الماضي (أحرز اللجيكي 16 هدفاً خلال 31 مباراة) فإنه إذا تمكن سانشيز من إضافة المزيد من الأهداف، يامل «مانشستر يونايتد» في أن يتمكن آنذاك من منافسة أكبر

ناديين على مستوى الدوري الممتاز من حيث عدد الأهداف: «مانشستر سيتي» و«ليفربول». جدير بالذكر أن متصدري الدوري الممتاز مانشستر سجلوا حتى اليوم 70 هدفاً، بينما سجل ليفربول الذي يحتل المركز الرابع 54 هدفاً، في الوقت الذي يحتل «مانشستر يونايتد» المركز الثالث من حيث عدد الأهداف بإجمالي 49 هدفاً. أيضاً، تبعت الأرقام الخاصة بسانشيز على الفأول، ذلك أنه أنجز موسم 2014 - 2015، الأول له في إنجلترا بعد انتقاله من «برشلونة»، بإجمالي 25 هدفاً خلال 51 مباراة، وأحرز 17 هدفاً خلال 41 مباراة خلال موسم 2015 - 2016.

إضافة لذلك، فإن «مانشستر يونايتد» بحاجة إلى قدرة سانشيز على تحول سريعته ورغم أن الدوري الأوكرائي الذي كان عنصراً محورياً في أفضل فريق مر على

كل من راشفورد ومارسيل تيميزان بالسرعة، فإنهما كثيراً ما ينتهي بهما الحال إلى طرق مسدودة. وتحتل ثقة المدرب الهشة تجاههما في التدمير المستمر لهما. أما سانشيز، فيشكل خياراً أفضل وناصرياً نظراً لكونه لاعباً جديراً بالاعتماد عليه ولا يكمل ولا يتعب داخل الملعب، يبدو سانشيز شبيهاً بالمهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز، الذي كان عنصراً محورياً في أفضل فريق مر على

«مانشستر يونايتد» خلال حقبة الدوري الممتاز: تحديداً موسم 2007 - 2008 والذي نجح خلاله «مانشستر يونايتد» في الدفاع عن لقبه والفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا. وقد نجح تيفيز في تحقيق تفوق هجومي لصالح «مانشستر يونايتد»، ورغم أن سانشيز ليس على ذات المستوى من الحدة مثل تيفيز، فإنه لا يقل عنه نشاطاً وحماًساً داخل الملعب.

وتبقى مسألة من سيضطلع بدور صاحب القميص رقم 10 عالقة. قد يحاول مورينيو تجريب الاستعانة بسانشيز في مركز اعتبر هنريك مخيتاريان ليس جيداً بما يكفي للمشاركة فيه. من ناحية أخرى، فقد نجح لينغارد في تسجيل تسعة أهداف خلال 12 مباراة عندما شارك في هذا المركز، الأمر الذي قد يشير إلى أنه قد يشكل الحل طويل الأمد على هذا الصعيد.

من ناحية أخرى، فإنه إذا لم يكن ثمة شك في أن سانشيز اللاعب بشكل أصلاً حيويًا، فماداً عن سانشيز الزميل جدير بالذكر أنه خلال الأسابيع السابقة لرحيله عن «أرسنال»، أثار سانشيز حالة من التوتر والاضطراب في صفوف فريقه، لدرجة أن هدفة في مرمى «كريستال بالاس» أواخر ديسمبر (كانون الأول) لم يشترك أي من أقرانه بالفريق في الاحتفال به. كما أن استعداداته للاستعداد عن «مانشستر سيتي» الذي ظل يسعى وراء ضمه إليه اقترابه العام، واتجاهه إلى «مانشستر يونايتد» في الدقيقة الأخيرة قد يعرضه لاتهامات بكونه لاعب مرتزقة، وأن جل اهتمامه انصب على راتب الـ 500 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً الذي من المقرر أن يتقاضاه في «مانشستر يونايتد». في كل الأحوال، من المؤكد أن مورينيو سيبدل كل ما يوسع لضمان أن يعزز انضمام سانشيز الروح الجماعية للفريق، والمؤكد كذلك أن الفريق الذي يعاني حالة جذب فيما يخص بطولة الدوري الممتاز سيرحب به هو الآخر.



يتمتع سانشيز بمهارات عديدة إلى جانب قوته البدنية (أ.ف.ب)

الكسيس سانشيز (أ.ف.ب)

تكتيكات فينغر ربما تساهم في تحفيز لاعب بدا تائهاً تحت قيادة مورينيو

مخيتاريان... هل يعيد إشعال جذوة حماسه القديم في أرسنال؟

لندن، جوناثان ويلسون

ثمة مباراة معينة - أو إذا رغبتا دقة أكبر، نصف مباراة - تهيمن على ذاكرة هنريك مخيتاريان عن الفترة التي قضاها في صفوف «مانشستر يونايتد». خلال دربي الدوري على أرض «ولد ترافورد» الموسم الماضي، في أول لقاء داخل إنجلترا بين جوزيه مورينيو وجوسيب غوارديولا. خلال المباراة، بدا اللاعب الأرميني تائهاً. ويعتبر مسؤولاً جزئياً عن الهدف الافتتاحي للمباراة لأنه لم يضغط في البداية بالقدر



فرصة كبيرة أمام مخيتاريان في أرسنال لإعادة الثقة في قدراته (الشرق الأوسط)

الكافي على ظهور مانشستر سيتي الأيمن باولو زاباليتا، وأخيراً تحرك في وقت متأخر للغاية. وقد دفع المدرب بلاعب آخر بدلاً من ذلك خلال استراحة بين الشوطين. وعلى امتداد شهرين لاحقين، لم يشارك مخيتاريان في أي مباراة. وعلى ما يبدو، فقد أسهم هذا الموقف بصورة ما في تعزيز انطباع عام بأن مخيتاريان لاعب من الوزن الخفيف، لا يناسب الأعباء الدفاعية التي يكلف بها مورينيو لاعبيه. وبالفعل، يفترق مخيتاريان إلى الحساس

والنشاط بالمستوى الذي يبديه الكثير من رفاقه داخل «مانشستر يونايتد»، والذي يعتبر على أية حال الأطول على مستوى أندية بطولات الدوري الخمس الأوروبية الكبرى. والحقيقة أيضاً أنه رغم تمتعه بحالة جيدة من وقت لآخر، خاصة خلال مباريات بطولة الدوري الأوروبي قرب نهاية الموسم الماضي، فإنه بدأ خلال عدد أكبر بكثير من المباريات شارداً ذهن داخل الملعب ومضطرباً وغير متحمس. وأثار ذلك اتهامات بأن مخيتاريان لاعب ضعيف، ليس على قدر المسؤولية التي يحملها على عاتقه. وبالنظر إلى المعاناة التي خاضها كل من الياباني شينجي كاغاوا الذي يلعب في فريق بوروسيا دورتموند الألماني حالياً والألماني نوري شاهين الذي يلعب في خط وسط دورتموند أيضاً لأثبات وجودهما بالدوري الممتاز، كان هناك شعور بأن اللاعب السابق في صفوف دورتموند غير ملائم للكرة الإنجليزية.

بالتأكيد، تبقى هناك دوماً مشكلات عندما ينتقل لاعب ما من بيئة مغايرة تماماً كمثل التي كانت قائمة في «بوروسيا دورتموند» تحت قيادة بورغين كلوب، لكن فكرة أن مخيتاريان لم يرق له الصف الدفاعي من كرة القدم لا تنماشى مع النجاح الذي حققه داخل «بوروسيا دورتموند»، وكلاهما ناديين يعتمدان على الضغط الشديد على المنافس. وخلال الموسم الثلاثة التي شارك بها في الدوري الممتاز الألماني، نجح مخيتاريان في استعادة الاستحواذ على الكرة عبر اعتراض المنافس ومهارة استخلاص الكرة 2,7 مرة في المباراة الواحدة، و3,2 مرة للمباراة و3,2 مرة للمباراة الواحدة. ومع ذلك، فإنه داخل «مانشستر يونايتد»، استعاد الاستحواذ 1,9 مرة فقط للمباراة بالدوري الممتاز الموسم الماضي، و1,5 مرة هذا الموسم. ويوحى ذلك بأن الأمر لا يتعلق بإخفاق كامن داخل اللاعب، وإنما قد يرتبط أكثر بأسلوب الاستعانة به داخل الملعب.

بالاعتماد على مدار ثلاث مشاركات لـ«شاختر دونتيسك» في بطولة دوري أبطال أوروبا، نجح مخيتاريان في استعادة الاستحواذ 4,0 و6,1 و4,4 مرة للمباراة الواحدة. ومع ذلك، فإنه داخل «مانشستر يونايتد»، استعاد الاستحواذ 1,9 مرة فقط للمباراة بالدوري الممتاز الموسم الماضي، و1,5 مرة هذا الموسم. ويوحى ذلك بأن الأمر لا يتعلق بإخفاق كامن داخل اللاعب، وإنما قد يرتبط أكثر بأسلوب الاستعانة به داخل الملعب.

السبب الماضي خلال مواجهته أمام «كريستال بالاس» والتي انتهت بفوزه بنتيجة 4 - 1، على أسلوب لعب 4 - 3 - 3. ورغم قدرة مخيتاريان على اللعب في مساحات واسعة - على سبيل المثال، في نهائي بطولة الأوربي، بدأ في الجناح الأيسر في إطار أسلوب لعب 4 - 3 - 3 - 3، فإن ثمة اعتقاداً عاماً بأنه يشعر بارتياح أكبر لدى المشاركة وسط الملعب، الأمر الذي قد يخلق مشكلات إذا ما وافق مسعود أوزيل على عقد جديد واستمر مع الفريق. والسؤال هنا: هل يمكن الاستعانة بمخيتاريان وأوزيل معاً؟ ربما نعم، في إطار أسلوب لعب 4 - 3 - 3 - 3، لأنه حال الاستعانة بواحد منهما في مركز واسع، قد تفقد الأجناب إلى ديناميكية في الأداء. وبالتالي، فإن مشاركة مخيتاريان وأوزيل على نحو متناغم، يعني ذلك توافر الكثير من الفرص أمام مهاجم مركزي. ومن بين المؤشرات على مدى عدم الارتياح الذي يشعر به غالباً مخيتاريان داخل «مانشستر يونايتد»، أنه خلال موسم الأخير في الدوري الألماني الممتاز ساعد في تسجيل 15 هدفاً، بينما عاون في إحراز ستة أهداف فقط على امتداد الموسم ونصف الموسم التي قضاهما في «أرسنال»، منها خمسة خلال المباريات الثلاثة الأولى من هذا الموسم.

من أجل صناعة التاريخ...»

بونامز تعرض محتويات ثلاثة بيوت لرجل الأعمال السعودي الراحل

شاغال وبيكاسو وبوتيرو... مقتنيات وليد جفالي للبيع في لندن



ثريا من الزجاج للفنان الأميركي ديل شيهولي (بونامز)



جانبا من مقتنيات وليد جفالي في دار بونامز بلندن

لندن، عبير مشخش

تعرض صالة مزادات بونامز في مقرها بشوارع بوند ستريت في لندن مقتنيات رجل الأعمال السعودي الراحل وليد الجفالي للبيع في المزاد في شهر مارس (آذار) المقبل. ورغم أن العرض في صالة الدار محدود جدا ويمثل نسبة ضئيلة من حجم مقتنيات الجفالي، فإن الانطباع الأول للزائر هو أن مالك هذه القطع كان يتمتع بذاقة فنية رفيعة. تراوحت القطع المعروضة ما بين قطع المفروشات من مقاعد وخزائن خشبية محملة بالمنحوتات والفضيات إلى منحوتات مختلفة إلى لوحات لكبار الفنانين العالميين أمثال شاغال وبيكاسو وميرو وغيرهم وأيضا بعض الجوائز في سباقات الفروسية.

يقول تشارلي توماس مدير قسم المبيعات في بونامز خلال حديث مع «الشرق الأوسط» حول



المزاد، إن مقتنيات الجفالي «متنوعة بشكل كبير، وقد عرضت في بيوت ثلاثة لراحل وليد جفالي في بريطانيا، فسيحي نايتسبريدج بلندن وفي قصر ريفي بمقاطعة صاري وبيت

ساحلي في مقاطعة ديفون». يشير توماس إلى أن جفالي كان مقتنيا يعرف ماذا يريد، وحرص على أن يتمتع كل بيت من بيوته بطابع محدد. المعروضات اختلفت



لوحة للفنان مارك شاغال



«المركب العائم» من تصميم فنان نفخ الزجاج الملون ديل شيهولي (بونامز)

يقام المزاد في بيشوبس يوم 26 مارس المقبل، وسيستأجر للزوار معاينة القطع على مدى ثلاثة أيام في البيت نفسه في الفترة ما بين 23 - 25 مارس.

بفضل تصميمات فنان نفخ الزجاج الملون ديل شيهولي، الذي يعرض من تصميمه أيضا ثريا ضخمة من الزجاج الأزرق والأبيض.

بشخصياته البدينة، وقد وضع التمثالان في حدائق قصر بيشوبس غيت الريفي. وفي الحديقة عدة منحوتات أخرى إضافة إلى مركب خشبي قديم تحول إلى عمل فني

حسب ما يذكر الخبير من مائتي جنيه إلى ما يقارب المليون جنيه إسترليني. أما القطع الأعلى فهي عبارة عن تمثالين عملاقين للفنان الكولمبي بوتيرو المعروف

بضم المزاد قرابة الـ500 قطعة من المفروشات واللوحات والثرى والسجاد وغيرها من القطع التي شغلت مكانا في أحد المنازل الثلاثة للراحل جفالي، وتتراوح الأسعار

في هذه الغرفة، إلى جانب المائدة تعرض أطقم من الخزف والمشغولات الفضية وأيضا مفروشات إنجليزية وفرنسية والكتب وغيرها من محتويات المنازل الثلاثة.

المركز الثقافي الفرنسي ينظم الحدث بهدف تأمين مساحة حلم للجيل الجديد «فليحك الخيال»... عنوان النسخة الثالثة من «ليلة الأفكار» في بيروت

من كلودين عون (رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة اللبنانية)، وندى عنيد «نساء رائدات»، والكاتبة هيام يار، وغادة جبور «جمعية كفى». وتحت عنوان «التحرر والهوية الجنسية»، سيُطرح السؤال: «هل من الممكن أن يهيمن جنسنا على المجتمع؟» ويتناول مجموعة من المتحدثين عن مدى تطور هذه الهيمنة عبر التاريخ وبينهم ساندر لوجير (عالمة في الفلسفة)، وجورج فزي (المؤسسة العربية للحرية والمساواة). وسيستأجر لسرواد هذه التظاهرة الثقافية، متابعه بث مباشر لـ«ليلة الأفكار» من جامعة نانتر في باريس التي تتضمن تحت العنوان نفسه من رجال ونساء العلم والفكر الفرنسيين أمثال سيدريك فيلاني (عالم الرياضيات)، وكيري جايمس (مغني الراب)، وفلورانس بورسل (أخصائية في اليوتيوب). وتختتم «ليلة الأفكار» برنامجه في بيروت مع حفلة فنية يشارك فيها خنسا، وطارق خلقي، eyteq، وتدعم بين الموسيقى الإلكترونية الراقصة والموسيقى التجريبية الشعبية. وتجدر الإشارة إلى أن «ليلة الأفكار» استطاعت العام الماضي استقطاب 180 ألف شخص حول العالم في مدن امتدت من طوكيو إلى لوس أنجلوس وصولاً إلى ستوكهولم وبيروت، تاركة خلال مزجها ما بين المناقشة والاحتفال.

الذي يستضيفه المركز الثقافي الفرنسي في بيروت (طريق الشام). ومن المواضيع التي تتناولها التحركات الوطنية الجديدة «الجنسية» و«قوة الخيال». «إننا نحب لبقاء نظرة عامة على مجتمعنا اليوم لا سيما وأن حركات تغييرية كثيرة حصلت فيه منذ عام 2011 حتى اليوم، وبينها ما يسمى بـ(ثورة الربيع العربي) و(احتلال وول ستريت) في أميركا و(الوقوف ليلاً) في فرنسا و(حركة الغاضبين) في إسبانيا وصولاً إلى حركة (بيروت مدنتي) في لبنان». يقول لوسيانو ريسبوتي المستشار الثقافي المعاون في السفارة الفرنسية خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط». مضيفاً: «إن أهمية هذا الحدث لا تكمن بضيوفه من مفكرين ومحاورين، بل في جمهوره الذي خصصنا له الوقت الكافي ضمن طاولات الحوار ليعبر عن هواجسه وأحلامه في الوقت نفسه». ويشارك لبنان في شكل لافت بطاولات الحوار المذكورة بحيث جرى اختيار 9 من نساء ورجالها المفكرين لإدارتها والتحدث فيها مقابل 3 فرنسيين فقط. وفي حلقة الحوار التي تحمل عنوان «التحرر: مكانة المرأة ومعارك بصيغة المؤنث» التي تُستضاف في مكتبة المعهد، خصص للمرأة اللبنانية المفكرة، مساحة لا يستهان بها، للتحدث عن المساواة بين الرجال والنساء والتحرر من قوالب المجتمع النمطية، بحيث تشارك فيها كل

بيروت، فيفيان حداد «ليلة الأفكار»، هو عنوان الحدث الثقافي الذي ينظمه المركز الثقافي في لبنان، للسنة الثالثة على التوالي، ويحمل في نسخته الجديدة عنوان «فليحك الخيال». هذا الحدث الذي يُنظم في بيروت اليوم، أسوة بدول أخرى تحتفل به مع نفس العنوان والموعد، يهدف إلى تأمين مساحة من الحلم والحرية في التعبير عن أفكار جيل جديد بلهت وراء التغيير. وقد استوحى العنوان الرئيسي لهذا النشاط الثقافي من أحداث مايو (أيار) 1968 الفرنسية، عندما شهدت فرنسا موجة من التظاهرات والإضرابات من قبل الطلاب والعمال الاشتراكيين والشيوعيين، فكانت الأولى من نوعها في البلاد. تلك الحقبة وعلى التفاعلات التي وأدتها في مختلف دول العالم، من تحرر سياسي واجتماعي، تعطي «ليلة الأفكار» فرصة للتفكير في مصير وارث هذه التطلعات التي امتدت على حافة باكملها، بعد أن تركت أثرها على أجيال مختلفة، ولتسلط الضوء كذلك على قوة الخيال والمثالية والقدرة على تحقيق الأحلام، «تغيير العالم» في عالمنا اليوم. وتخلل هذه الليلة الثقافية ثلاث طاولات حوار ومقهي أدبي بمشاركة مفكرين فرنسيين ولبنانيين، إضافة إلى عروض فنية وعزف موسيقي تكون بمثابة عمسا ختام هذا الحدث

أول سعودي يفوز بـ«البوكر» يصف كتابة الرواية بـ«العذاب المستمر» عبده خال: أحمل داخلي أكثر من 60 شخصية... والروائيون عالقون «نفسياً»



الروائي عبده خال خلال استضافته مساء أول من أمس في النادي الثقافي لصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة الدمام

الدمام، إيمان الخطاف

هل يعاني الروائيون من اضطرابات نفسية؟ وهل تمتاز كتاباتهم بالآلذ الذاتي؟... أسئلة كثيرة فجرها حديث الروائي السعودي عبده خال، الذي وصف كتابة الرواية بأنها «عذاب مستمر»، خلال استضافته مساء أول من أمس في النادي الثقافي لصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة الدمام، للحديث عن تجربته الروائية الممتدة لأكثر من 30 عاماً.

خال الذي يرى الروائيين «عالقين نفسياً»، يعترف بأن شخصيات رواياته تلاحقه، ويربط بين العملية الإبداعية والتألم، كاشفاً عن أنه أصيب بحلطة دماغية بسبب شخصية أساسية كتبها في أحد مشاهد روايته «ترمي بشر»، التي حازت الجائزة الدولية لأدب الرواية العربية (البوكر) عام 2010، بصفتها أول سعودي ينال هذه الجائزة، قائلاً: «أذكر أن ذاك

المشهد أمرضني». ويستشهد خال بالعبارة التي يتداولها العاملون في السينما والتمثيل في كونهم غير قادرين على التخلص من الشخصية، قائلاً: «أنا أحمل داخلي أكثر من 60 شخصية، وهذا متعب»، ويضيف «الذي يجب كتابة الرواية يشعر بشعورين متناقضين، أحدهما العذاب والآخر السلطة». ويسأله عن المدارس التي تأثر بها، يجب «على الروائي أن يكون خارج المدارس كلها، وأن يكون هو القائد، فالمدسة تحولك إلى تابع، والتابع لا يستطيع الخروج من دائرة ما تؤمن به المدرسة».

وتم خلال هذه الفترة تحريم جميع الفنون بما فيها الرواية، لكني متفائل بما هو أت». جدير بالذكر، أن النادي الثقافي الذي دشنته صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لتعمية المرأة قبل ثلاثة أشهر، ليكون تابعاً لمركز الأميرة جواهر بنت نايف لدراسات وأبحاث المرأة، هو بمثابة منصة فنية وملقني شهري للسيدات المهتمات بالثقافة العامة في إطار غير محددة، كما يسعى إلى إيجاد مساحة تعبيرية لشتى العلوم والفنون بمختلف الحضارات، وتتمثل نشاطاته مناقشات علمية ولقاءات أدبية وأمسيات شعرية.

الرجل؛ لذا ظل مشهد المرأة الرواية في ذاكرتي منذ الطفولة». وأفصح خال بأنه في بداياته اعتمد على اسم مستعار لامرأة كان يُوقع أول أعماله بها، وهو «نيفين عبده»، ثم كشف الستار لاحقاً عن هويته الحقيقية. وتطرق خال في أجوبته عن أسئلة الحضور إلى علاقة الخوف بالكتابة، قائلاً: «الخائف لا يكتب، وإن كتب فسيظل سائراً بالثقافة العامة في إطار غير محددة، كما يسعى إلى إيجاد مساحة تعبيرية لشتى العلوم والفنون بمختلف الحضارات، وتتمثل نشاطاته مناقشات علمية ولقاءات أدبية وأمسيات شعرية.

سجناء أو ثواراً أو تابعين لحركات سياسية، فإنه استطاع خلق عوالم مليئة بالزخم، عن سر ذلك يقول: «بين الساكن والمتحرك أرى أن الساكن أكثر مقدرة على الكتابة الإبداعية»، ويتابع: «لأن كل الأخبار تعطينا زخم ما يحدث بالحروب وفي الشوارع، بينما سابقاً لم تكن القنوات الإخبارية موجودة وكانت الرواية تقوم بهذا المقام، لأن الساكن هو الأقدر على كتابة الحالة، ومواجهة العالم بالأمور المختبئة».

وتحدث خال لـ«الشرق الأوسط» عن حالة ظهور واختفاء عدد من الروائيين في العقد الأخير، قائلاً: «كثير من الشباب والشابات ظنوا أن الوهج الإعلامي المنحصر على الرواية يعني أن أي واحد منهم يستطيع أن يكتب رواية فيها الكثير من الأفكار والأسرار المختبئة، وأن ذلك يكفيه للنجاح، وعندما وجدوا أن ناتج العمل لم يحظ بالإضاءة الإعلامية المتوقعة، اكتشفوا أنه تبع بلا عائد مجد». مستدركاً: «الكاتب المبدع سيواصل مهما حدث». ورغم أن عبده خال لا يشبه كثيراً من الروائيين الذين كانوا

تنتظم يومي 26 و27 يناير الإحالي في 15 فيلماً تونسياً



ليالي الفيلم التونسي 2018

تونس، المنتج السعيداني
التحكيم أفضل فيلم وثائقي وأفضل فيلم روائي، وعرضها في سهرة سينمائية تنتظم خصيصاً لهما خلال شهر مارس (آذار) المقبل، بحضور المخرجين وبعض أبطال الفيلمين المتوجين.

وتعتبر مظاهره «ليالي الفيلم التونسي القصير»، موعداً سنوياً تنظمه مؤسسة دار تونس في باريس، بهدف تشجيع السينمائيين التونسيين الشباب والتعريف بإبداعاتهم وربط صلة الجالية التونسية بالمقمة في فرنسا خصوصاً الطلاب منهم، وجهات نظر مختلفة حول الواقع السياسي والاجتماعي في تونس.

وفي تونس تعد الجامعة التونسية لنادي السينما التي تأسست في 14 أبريل (نيسان) 1950. وتضم نادي سينمائية مؤرعة على 15 ولاية - محافظة - تونسية، أحد أهم الهياكل المستقلة الداعمة للنشاط السينمائي في تونس، وهي التي مكنت أسماء سينمائية تونسية

وخلال السهرة نفسها، سيرعرض فيلم «اعتدال» لحسام السلولي، و«نغرة» لسيف شيدا، و«مشروع خروج» لأمين خميس، و«ارتواء» لنورس الزريعي، و«هذه لي» لأمينة حريش، و«موت بطيء» لغسان الجريبي، وهي أفلام روائية.

وفي هذا الشأن، قال عماد الفريخة مدير مؤسسة دار تونس في باريس، إن لجنة التحكيم المكونة من المخرجة والمنجزة مفيدة فضيلة والممثل حلمي الريدي والمنتج نديم شيخ روحه، اختارت هذه الأعمال السينمائية القصيرة 15 من إجمالي 29 فيلماً، وردت على هيئة تنظيم هذه المظاهرة. ومن المنتظر أن تُوَجَّح لجنة

للغضب. من يحتاج إلى تفسير، الأمر بسيط: تميمي بعيدة كبعده الشرق عن الغرب، عن حانة سينش وأنا فرانك - هذه مجرد شابة مشاغبة ومملة، ومكانها السجن».

كما هاجمت الوزيرة ميري ريفغ الشاعر، وقالت: «إن تعامل غيفغ المستفز مع تميمي كموازية لحانة سينش وأنا فرانك والمك داود، هي جزء من هوس غيفغ. تميمي ليست بريئة وليست أجمل طفلة في الحضارة، بل مجردة تدعّم الإرهاب، وتجلس الآن في السجن».

أقترح عليك العودة إلى أشعارك وعدم الانشغال في تشبيهات الشاعر المجدد لتحرير فلسطين. هذه المقارنة المخيرة للقرن بين بطلة كارثة شعبنا وبين تميمي الإرهابية خلال الأسبوع الذي يحيي فيه العالم يوم الكارثة العالمي، هو اجتياز خط أحمر من قبل من يسعى إلى إعادة كتابة التاريخ باسم الفن المجدد، الذي لم يحظ أبداً بالتقدير».

شاعر يهودي يشيد بعهد التميمي ويشبهها بأنا فرانك



جدل في إسرائيل بسبب تشبيه عهد التميمي بالشابة اليهودية أنا فرانك (إ.ب.أ)

وعلى إثر ذلك تعرض الشاعر المعروف لهجمة يمينية شرسة. وكتب وزير الاتصال، أيوب القرا

التميمي الشريفة التي هاجمت جندي». ودعا وسائل الإعلام إلى التصرف هكذا. ووفقاً لأقواله، فإن «بحث غيفغ عن العناوين يثير الأشمئزاز والغضب، والمنبر الوحيد الذي تستحقه كلماته الهراء هي قناة المنار» (التابعة لحزب الله). ولكن المحطة تمررت على قرار ليبرمان وأذاعت، أمس، بشكل متعمد، إحدى الأغاني التي كتبها غيفغ.

وكان غيفغ قد نشر على حسابه في «إنستغرام»، أول من أمس، الصورة الشهيرة لعهد التميمي وهي تصفح جندياً، وكتب: «فتاة جميلة ابنة 17، قامت بعمل رهيب، وعندما غزا ضابط إسرائيلي بيتها ثانية، وجهت له صفة. لقد ولدت على هذا، وفي هذه الصفة كانت 50 سنة احتلال وإذلال، وفي اليوم الذي سيروون فيه قصة هذا الذي ليبرمان على

صفحتها في «فيسبوك»، إن «دولة إسرائيل لن تمنح منحة لسكّور يساوي بين فتاة قتلت في المحرقة ومحاربية بطلة ضد النظام النازي، وبين عهد

تل أبيب، الشرق الأوسط».

وجه وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أوامر لقائد محطة إذاعة الجيش، شيمعون الكابيتس، بالتوقف عن بث أغاني الشاعر العبري يهوئنان غيفغ أو إجراء لقاءات معه، في أعقاب ما كتبه الشاعر حول عهد التميمي، ومساواته لها بالشابة اليهودية أنا فرانك (التي يرتبط اسمها بالمحرقة). لكن المستشار القانوني للحكومة، إبيحاي مندلبليت، أبلغ ليبرمان بأنه لا يملك صلاحية التدخل في مضمون البث الإذاعي في المحطة. ورداً على ذلك، أعلن ليبرمان رفضه لموقف المستشار بشكل قاطع. وقال: «إن ما يوجهني هو قانون العقل المستقيم الذي يتغلب على كل توجيه بيروقراطي».

وكتب ليبرمان على صفحته في «فيسبوك»، إن «دولة إسرائيل لن تمنح منحة لسكّور يساوي بين فتاة قتلت في المحرقة ومحاربية بطلة ضد النظام النازي، وبين عهد

تجتذب آلاف الزوار مع بدء عطلة نصف العام

كبادوكيا مقصد هواة التاريخ والتلج في تركيا



كبادوكيا

صباح كل يوم فوق كبادوكيا، فرصة الاستمتاع بمشاهدة تلك المعالم المميزة من الجو، مع شروق شمس كل يوم. وتوسط منطقة كبادوكيا 5 ولايات وسط تركيا هي: نيفشهر وكيرشهر ونيجده وأكسراي وقيصري، وتتميز طبيعة خلابة وتاريخ موغل في القدم، ومن أكثر ما تشتهر به كبادوكيا «مداخن الجنيات» أو «موائد الشيطان»، وهي صخور طبيعية على شكل أعمدة تعلوها أحجار، تبدو شبيهة بعش الغراب، تكونت طبيعياً، نتيجة لتأثيرات الرياح، والعوامل الجوية في الصخور البركانية، التي تحللت بها المنطقة والتي نحت فيها الناس بيوتاً، كما شيدت فيها فنادق وأماكن ترفيهية وسياحية.

برفقة أطفالهم المشاركة في فعاليات كثيرة بالمنطقة، أبرزها ركوب الخيل والجمال، والمناظير الطبيعية الخالية خلال ممارسة رياضة المشي. وتابع بان كبادوكيا تعد وجهة سياحية مهمة بالنسبة للكثيرين على مدار العام، لما تتمتع به من طبيعة خلابة وفعاليات متنوعة طيلة العام.

وتتميز منطقة «كبادوكيا»، التي صنفتها اليونسكو بين مواقع التراث العالمي، بطبيعتها الفريدة وتاريخها الموغل في القدم، كما تحفل بالبيوت، والكنائس، التي نحتتها الشعوب القديمة في الصخر، وبقيت شاهدة على عصورها. وتتيح المناظير التي تحلق

أقتره، سعيد عبد الرازق

بدأت منطقة كبادوكيا التابعة لولاية نيفشهر (وسط تركيا) تجتذب آلاف الزوار مع بدء عطلة نصف العام الدراسي الاثنى بعمالها الشهيرة وأبرزها «مداخن الجنيات» والمناطق الطبيعية المغطاة بالثلج والجلوات بالمناظير.

وقال جوشكون كيرتيل، رئيس المجلس التنفيذي في منطقة كبادوكيا التابع لاتحاد الوكالات السياحية، إن عطلة منتصف العام الدراسي أثرت إيجابياً على مستوى إقبال السياح على المنطقة.

وأضاف أن الفنادق أعلنت تخفيضات كبيرة خلال العطلة وبخاصة بالنسبة للأطفال، مشيراً إلى أنه يمكن للعائلات

طورها باحثون صينيون وتكيف نفسها للمتطلبات الكومبيوترية

رقيقة لتزويد أي جهاز إلكتروني بخاصية الذكاء الصناعي

الصين التي تتواتر مراكز متقدمة في تقنيات الطاقة الشمسية وفي إنتاج الهواتف الذكية أخيراً، تتخلف كثيراً عن الولايات المتحدة في قطاع تطوير المواد شبه الموصلية المستخدمة في الصناعات الإلكترونية.

ونقلت مجلة «تكنولوجيا» عن سويي بن نائب رئيس جامعة تسنغواو مدير معهد الميكروإلكترونيك الذي أشرف على البحث: «مقارنة باستجابات الصين السابقة للثورات التقنية فإن ما تقوم به في ميدان الذكاء الصناعي يعتبر الاستجابة الأسرع حتى الآن».

وتجدر الإشارة إلى أن أفضل مجلة من نوعها تخصص في تصميم العدد والأدوات. ويعتبر تطوير الرقيقة إحدى النزعات الجديدة التي تجتاح القطاع التكنولوجي الصيني.

وتضمن الخطة الإنتاج الجماعي لرقائق المعالجات العاملة مع الشبكات العصبية الصناعية بحلول عام 2020.

وقال العلماء الصينيون إن الرقيقة تكيف نفسها للمتطلبات الكومبيوترية وسعة الذاكرة في الأجهزة التي تعمل داخلها، كما أنها تتكيف أيضاً مع متطلبات البرامج العاملة.

وتمثل هذه الخصائص أهمية كبرى لأن النظم العاملة بتقنيات الذكاء الصناعي التي تتعرف على صور الأشياء وتفهم لغة الإنسان تتطلب عادة وجود مختلف الشبكات العصبية الصناعية المتنوعة التي تساعد في العمل.

نشرت نتائج أبحاثهم الشهر الماضي في «مجلة دارات الحالة المهندسين الكهربائيين الأمريكي،



«الرقيقة المفكرة» الصينية

لندن، «الشرق الأوسط»

يختبر باحثون صينيون في مختبرات جامعة تسنغواو في بكين أحدث تصاميمهم البارعة لرقيقة إلكترونية أطلق عليها اسم «الرقيقة المفكرة»، التي تدقق الوجوه وتحدث عما يقابلها في قاعدة البيانات المصورة، ثم تقوم ويعد ثوان معدودات بتنفيذ الأوامر الصوتية الموجهة لها. وتدعم «المفكرة» الشبكات العصبية الصناعية، وأهم ما في تصميمها عدم حاجتها لشحنة كهربائية عالية، إذ اكتفى بقدره 6 بطاريات صغيرة لتأمين عملها.

وتعتبر هذه الرقيقة نجاحاً كبيراً للباحثين الصينيين الذي

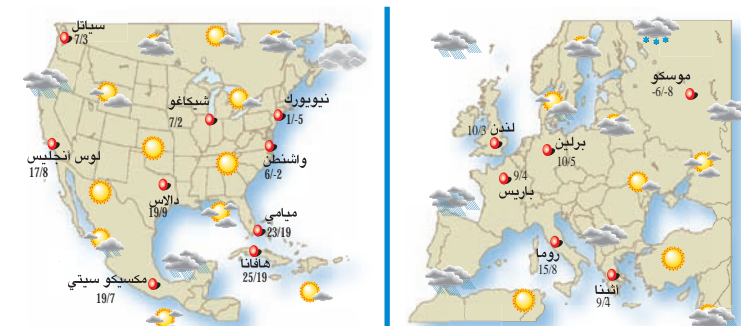
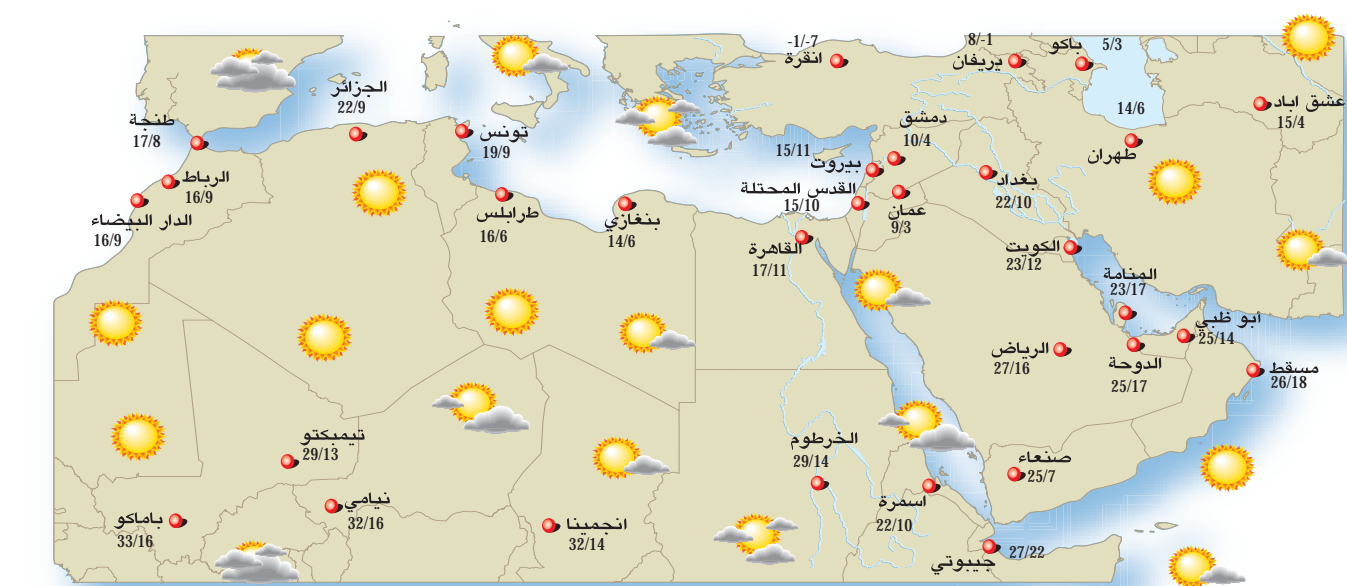
سودوكو

9	7							
4			9					
			1	8				
				6	8			1
	6		1					7 4
8			7	5				3
	3		2	9				
			5	4	8			
								6

الحل السابق

4	6	8	5	2	9	3	7	1
7	9	1	4	6	3	5	8	2
2	3	5	1	7	8	6	4	9
8	4	2	6	3	1	7	9	5
9	5	3	2	8	7	4	1	6
1	7	6	9	4	5	2	3	8
3	1	9	7	5	6	8	2	4
5	2	7	8	1	4	9	6	3
6	8	4	3	9	2	1	5	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يستمر هبوب عاصفة حاملة معها نوبات من الأمطار والثلوج على شمال غربي الولايات المتحدة. وتسطع أشعة الشمس على شرق البلاد، مع تميز نوبات من الأمطار الغزيرة على السواحل الشمالية والغربية بصورة أساسية. ونتيجة تركز مرتفع جوي، يبقى الطقس جافاً على إيطاليا والبحر المتوسط.

أوروبا

تجتاح جبهة من الهواء البارد غرب أوروبا، حاملة نوبات من الأمطار والثلوج على المنطقة الممتدة من ألمانيا إلى شمال إسبانيا والبرتغال. ويهب هواء بارد على الجزر البريطانية، مع تساقط أمطار الغزيرة على السواحل الشمالية والغربية بصورة أساسية. ونتيجة تركز مرتفع جوي، يبقى الطقس جافاً على إيطاليا والبحر المتوسط.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يوم آخر من الطقس الجاف عبر شبه الجزيرة العربية. ويسود طقس مشمس عبر عمان وشمال وشرق المملكة العربية السعودية. في المقابل، تظهر مجموعات من السحب عبر غرب كل من اليمن والسعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب عاصفة خارج سواحل سوريا، حاملة معها نوبات من الأمطار على فلسطين وغرب الأردن، وصولاً إلى غرب ووسط سوريا. وتتمد السحب إلى الداخل، مع بعض السطوع لأشعة الشمس عبر أجزاء من العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة على امتداد الأجزاء الساحلية الشمالية من ليبيا ومصر. فيما عدا ذلك، يؤدي مرتفع جوي فوق البحر المتوسط إلى أن يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال أفريقيا.



سانشيز قد يكون البطل المنتظر
لاستعادة أمجاد مانشستر يونايتد



مستعل السديري

خذوا الحكمة من أفواه (الكهربائية جية)

كثيراً ما يحفل البعض (الرجال) الأزواج، المواقف السلبية من زوجاتهم، على أساس أن المرأة هي الأضعف بالغالب في (المؤسسة الزوجية) - خصوصاً في عالمنا العربي الإسلامي - وقد يكون في هذا الكلام شيء من الصحة أحياناً، ولكنه ليس في كل الأحوال دائماً.

ويحق لي أن أضرب لكم موقفين واقعيين؛ أحدهما من أوروبا، والآخر من العالم العربي، لتعرفوا وتتقنوا أن أصابع إيديكم ليست كلها متساوية، مثلما أن الرجال ليسوا كلهم من قالب واحد، وكذلك النساء لسن كلهن حاتم، ففهيهن كواسر، وفهيهن غرابيات بين - والعياذ بالله.

وبحكم أنني رجل (أصلاً هودومي) تقريباً، فلا بد أن أدافع عن فصيلتي وأضرب بهم الأمثال، فهي هو رجل بريطاني، اسمه كولن مور ويبلغ من العمر 86 عاماً، وعلى سبيل المزاح فقد استأجر له أصدقاؤه سيارة (جنازة) نقل الموتى لتنتقله إلى الكنيسة، لعقد زواجه على خطيبته مارغريت بيغان (81 عاماً)، والذي تاخر زواجهما طويلاً، حيث خطب كولن مارغريت عام 1992، ونسبت (BBC) إلى العريس قوله إنه أراد الزواج منها منذ بداية علاقته معها لكنها طلبت منه التريث، وتمكن من إقناعها بأن الوقت صار مناسباً الآن للزواج لأنهما لن يعيشا حتى سن 120 عاماً، وأضاف كولن أنه تمكن أخيراً من وضع خاتم آخر في اليد اليسرى لمارغريت، بعد أن كان قد وضع خاتم الخطبة في يدها اليمنى قبل 21 عاماً.

وهناك رجل جزائري اسمه سليم متزوج من امرأة منذ 16 سنة، وقيل خمسة أعوام أصيبت هي بمرض غامض جعلها مشلولة، وظل طوال تلك المدة يرعاها ويطعمها ويحملها على ظهره إلى أن توفاه الله.

وقيل أن أخت لا بد أن أذكر لكم عن جلسة مع بعض أصدقائي، وقرأت لهم هذا (الواتس أب) من جوالي الذي جاء فيه: طرح هذا السؤال في منتدى نسائي، والذي جاء فيه: لو خيروك إما أن يموت زوجك، أو أن يتزوج عليك فماذا تختارين؟

فقلت أم راشد: يموت وأدعو له، ولا يتزوج علي وأدعو عليه.

وقالت أم صالح باختصار: والله برحمته ويفر له، المقبرة قريبة.

وما أن سمع هذا الكلام أحد الحضور وكان (كهربائياً) حتى صاح بي قائلاً:

اسمع يا مشعل المرأة هي كالكهرباء إذا أحسنت استخدامها أعضاء لك حياتك بالنور، وإذا أسأت استخدامها، تصعك بماس يحرق ويحرق اللي خلفك.

عندها التفت للحضور قائلاً لهم وأنا ارتجت: خذوا الحكمة من أفواه (الكهربائية جية).



المثلة الهندية بريانكا شوبرا لدى حضورها العرض الأول لفيلم «كيد ليك جيك»، خلال مهرجان صندانس السينمائي لعام 2018 في مسرح مركز إيكلس في بارك سيتي بولاية يوتا الأميركية (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

قاضي القلوب

قررت «دار الصبا»، فيما يبدو أنه أثار أزمة الصحافة الورقية، تحويل مجلة «الشبكة» الصادرة عنها من أسبوعية إلى شهرية. كانت «الشبكة» أول مجلة فنية تصدر في لبنان أواخر الخمسينات، وبلغت مبيعاتها أرقاماً قياسية، ثم تحولت إلى أهم وسيلة للترويج لنجاح الشخصيات أو الأعمال الفنية. حتى الفنانون الكبار كانوا يحسبون لرايها حساباً، مثل وديع الصافي والرحابنة وحتى محمد عبد الوهاب. سعيد من كانت «الشبكة» تؤيده، وفاقد حظ إذا ما غضبت عليه. لكن وسط هذا «الكشكول» الأسبوعي من الصور والجماليات والمقابلات والنقد، كان فيها بابان، أو زاويتان، تمثلان روح المرحلة. الزاوية الأولى، بتوقيع «حميدو»، عبارة عن تبادل المفاكهة بين رئيس التحرير وقرائه، والثانية، زاوية القلوب الساكنة، وهي عبارة عن صفحة تتلقى رسائل معذني الغرام وتعرض مشكلاتهم وتقدم الحلول. في حالات كثيرة كان «حميدو» يخترع السؤال والجواب معاً. وفي حالات عدة، كان طبيب القلوب يخترع المشكلة والحل معاً.

لكن في كل الحالات، كانت الزاويتان حواراً مؤنساً مع الساكنين من الوحدة: صديق من ورق يصغي إليك في فرك وفي حزنك، ويحول المسألة إلى مشاركة جماعية تشعر الشخص المعني أن جميع الناس يتعاطفون معه فيما كانت أسهمان تصفه «يا مصبرني على بلواي».

لم يكن ذلك حال باب القلوب في «الشبكة» وحدها، بل في مطبوعات كثيرة، عالمياً وعربياً. وكانت قرويات الأرياف الأميركية المعزولة يكتبن إلى مجلات الخياطة عن شؤون العائلة ومشكلاتها. إن طلب السلوى، أو السلوان، حالة بشرية عامة. لكن هذه العلاقة «الخاصة» بين المجلة وقارئيها زالت الآن ولم تعد هناك وحدة، أو عزلة، أو أرياف بعيدة، لقد حول «الكومبيوتر» العالم إلى لائحة كهربائية يلتقي عليها الجميع وخالية من الحميميات. ولم يعد مهماً كثيراً أن تشكو فتاة تخلصت عنك، ففي هذا العصر يغني زياد الرحباني: «عابشة وحدا بلادك (من دونك) / وبلا حيا بك ولد / حاجي تحكي عن هواك / ضحكك عليك البلد».

لا رومانسيات والنجوم لم تعد تصنعهن الصحافة بل التلفزيون. والشروط أو «الظروف الموضوعية» باللغة الماركسية، قد اختلفت تماماً. هناك عشرون مسلسلًا على الأقل جميعها تتنافس بقصر الفساتين. وبذل رسائل الحب واللوعة ترون الآن النكات التي لم تكن تروى في البيوت، لا على التلفزيون ولا من خلفه.

لا يمكن لمجلة أن يغيب قارئها وأن تبقى هي. كان رئيس تحرير «الشبكة» جورج إبراهيم الخوري، يكتب كل أسبوع حكاية سهرة مع أم كلثوم، أو عشاء مع محمد عبد الوهاب، أو عشاء مع عبد الحليم (وعلى حساب العذليب أيضاً)، الناس تأخذ معها عصورها.

منفرداً بما في سنتروينت

جزء من شركة لاندمارك العربية

فاشن - شوي - فورورد

سبيل الفاشن

في حب الأزياء

المملكة العربية السعودية - أبها - أبو عريش - بقيق - الجوف - الخرج - الخبر - الرس - عرعر - الباحة - بلجرشي - بينه - البخيرية - بريدة - الدمام - الدمامي - الظهران - دومة الجندل - حفر الباطن - حال - الهفوف - جدة - جازان - الجبيل - الخفجي - خميس مشيط - المدينة المنورة - المجاردة - المجمعة - مكة المكرمة - محال عسير - المزاحمية - نجران - النعيرية - عنيزة - القطيف - رفحاء - راس تنورة - الرياض - شرورة - تبوك - الطائف - طريف - وادي الدواسر - ينبع - الزلفي - صبيا - القريات - شقراء - سرات عبيدة - حوطة بني تميم

شكراً
شعاراتنا

تسوق عبر الإنترنت
SPLASHFASHIONS.COM

Facebook, Instagram, YouTube, Snapchat

إغلاق جناح الفن الإسلامي بمتحف اللوفر بسبب فيضان نهر السين

باريس: «الشرق الأوسط»

يبدو أن متاعب متحف اللوفر بباريس مع تقلبات الطقس تتكرر عاماً بعد عام؛ فقد أعلن المتحف العريق أمس عن تقييد الدخول بسبب احتمال حدوث فيضان كما حدث من قبل في عام 2016.

وللحفاظ على الأعمال القيمة التي يضمها المتحف من التلغ، وتحديدًا في جناح الفن الإسلامي، فقد تم إغلاق الجناح حتى يوم الأحد المقبل.

وأغلقت السلطات في باريس بالفعل طرقاً على طول ضفاف نهر السين في بداية الشهر بسبب ارتفاع منسوب المياه في النهر. ويبلغ ارتفاع منسوب المياه حالياً 5.2 متر، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 6 أمتار في نهاية الأسبوع، وفقاً للشرطة.

وأثرت كثافة مياه الأمطار أيضاً في حركة القطارات والمترو، حيث أغلقت شركة «إس إن سي أورساي»، التي يستخدمها متحف اللوفر من مخاطر الفيضان بعد ارتفاع المياه في نهر السين (أ.ف.ب)

يحتسب مسؤولو متحف اللوفر من مخاطر الفيضان بعد ارتفاع المياه في نهر السين (أ.ف.ب)

عدة في وسط المدينة على خط مترو الأنفاق «أر إن سي» المزدحم، بما في ذلك محطات سانت ميشيل ونوتردام ومتحف أورساي، التي يستخدمها

بجوار تمثالي ونستون تشرشل وفيلسون مانديلا بلدية وستمنستر ترفض إقامة تمثال لثاتشر

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد مراجعة الخطة الأصلية في أعقاب رفضها قبل ستة أشهر خشية وقوع أعمال تخريب، فضلت المحاولة الثانية للحصول على موافقة لإقامة تمثال لرئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت ثاتشر.

قال مسؤولو مجلس بلدية وستمنستر بعد رفضهم الخطة المنقحة، إن التمثال المقترح لثاتشر وهي تردي رداء عضوية مجلس اللوردات لا يعد التمثيل الأمثل لأول امرأة تتولى رئاسة الوزراء في بريطانيا.

وقال ريتشارد بيدو، رئيس لجنة التخطيط في وستمنستر: «نرحب بمقترحات مستقبلية لتمثال أفضل للبارونة ثاتشر ويصورها رئيسة لوزراء بدلاً من التصميم الحالي».

وكانت الخطة أن يقيم النحات دوجلاس جينينجز تمثالاً أكبر من الحجم الطبيعي مرة ونصف المسرة في ساحة أخرى مثل ونستون تشرشل وفيلسون مانديلا.

وكان رجل هاجم تمثالاً آخر لثاتشر بقضيب معدني في معرض جيلد هول للفنون في لندن عام 2002 وقطع رأسه. وقال مسؤول مجلس بلدية وستمنستر، إن الاعتراضات كانت على أساس احتمال وقوع أعمال تخريب، وإن موضوع إقامة تمثال لها مثير للانقسامات، كما أن لها بالفعل تمثالاً في مجلس العموم المجاور. إلا أن لجنة التخطيط لم تستبعد إقرار خطط بإقامة نصب تذكاري لثاتشر.

وقال بيدو في بيان: «البارونة ثاتشر شخصية مهمة جداً في تاريخ بريطانيا، ومن حيث المبدأ فإن المجلس يوافق على إقامة تمثال لتجديدها على ساحة البرلمان، ولكن على أن يكون ملائماً والتصميم مناسب ويحظى بقبول أسرتها».

الحداء بدلاً من تذكرة القطار في برلين

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

قد يكون هذا «البوت» مخصصاً للسير، ولكن هذا الزوج من الأحذية مخصصاً لركوب القطارات. وتصميم مستند إلى الأشكال الموجودة على مقاعد مترو أنفاق برلين، يأتي موديل خاص جديد من أحذية «أيداس» بتذاكر مدمجة لركوب شبكة القطارات العامة بالمدينة طوال عام 2018. وأدى العدد المحدود من الأحذية الرياضية إلى تحدي المئات الصقيع والوقوف في طوابير، استمرت لـ 24 ساعة، لضمان الحصول على زوج، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ودفع الجليد البعض إلى العودة لسياراتهم أو إلى الحانات الكثيرة الكائنة في حي كرويتسبرغ حيث يوجد أحد مراكز البيع.

وتمت مكافأة هؤلاء الذين ظلوا واقفين طوال الليل بوجبة إفطار. يشار إلى أن أحذية «أيداس» ذات تذكرو النقل لعام 2018 لدمجة معدودة، ويبلغ عددها 500 زوج، وتكلف 180 يورو (220 دولاراً). وجرى عرض بعضها بالفعل لإعادة البيع على موقع «إيباي» مقابل 600 يورو حتى قبل نزول الخصم عليها.